بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Saturday, 17 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2972

السبت ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/١٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٢

ثمن العدد — PRICE LIST

إيران تدفع بـ«كربلاء ٦» بعد فشل «كربلاء ٥»:

معارك ضارية وغارات تدك قم وهمذان

بغداد - طهران - نيويورك - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

واصلت ايران امس تصعيدها لحربها ضد العراق واطلقت صاروخين من طراز «ارض - ارض» ضد مدينتي بغداد وابو الخصيب القريبة من البصرة، فيما خاضت القوات العراقية معارك شرسة ضد القوات الايرانية الغازية على جبهتين في اطار هجومي «كربلاء ٥ و٦» المستمرين منذ يوم الجمعة الماضي، وامطرت المقاتلات العراقية امس مدينتي قم وهمذان بوابل من القذائف الصاروخية، فيما قال هاشمي رافسنجاني رئيس برلمان ايران ان لهجوم «كربلاء ٦» اهدافا لن يعلن عنها الان.

واكدت البيانات العسكرية العراقية ان القوات العراقية تخوض معارك شرسة ضد القوات الايرانية الغازية في القاطعين الاوسط والجنوبي.

وقالت ان وحدات «ذو الفقار» التابعة للفيلق الثاني في القطاع الاوسط من الجبهة صدت للمهاجمين الايرانيين الذين حاولوا الاقتراب من المواقع العراقية على الحدود، واكدت ان هذا هو رابع هجوم تشنه قوات ايران على هذا القطاع خلال ٤٨ ساعة مستخدمة بذلك ٨ الوية مشاة واستاد ودروع.

وصرح قائد وحدات ذو الفقار بان قواته تسيطر تماما على القطاع الاوسط وتعيق حركة القوات الايرانية الغازية.

وفي القطاع الجنوبي من الجبهة، قالت البيانات العراقية ان وحدات الفيلق الثالث العاملة شرقي البصرة، ماتزال تضيق الخناق على القوات الايرانية، واكدت القيادة العسكرية للفيلق ان القوات العراقية يساندها الطيران والمدفعية نجحت في وقف اي تقدم ايراني وفي عزل القوات الايرانية ومحاصرتها في منطقة مستنقعات مساحتها ١٠ كيلومترات مربعة تقع بين بحيرة الاسماك جنوب شرق البصرة والضفة الغربية لنهر شط العرب.

وكانت هذه المنطقة مسرحا للمحاولات الايرانية الكثيرة التي تم صدها جميعا منذ الثامن من الشهر الحالي.

واكدت البيانات العراقية ان الايرانيين تكبدوا ٥٠٠ قتيل والاف الجرحى في القاطع الاوسط بينما دمرت القوات العراقية لهم ما يزيد على ٢٠٠ عربة و٢١ زورقا لنقل الجنود.

وقالت ان قوات الفيلق الثالث تقاتل بشراسة لطرد ما يسمى بالحرس الثوري الايراني من مواطىء اقدام في منطقة اهوار واشجار نخيل تشمل شريطا ضيقا على مسافة عشرة كيلومترات شرقي البصرة.

وفي طهران، زعمت البيانات الايرانية ان القوات الايرانية استولت على جزء من جزيرة بوفاريان الواقعة في شط العرب،

صاروخان على بغداد وابو الخصيب

وقد اطلقت قوات ايران امس صاروخين من طراز «ارض - ارض» على مدينتي بغداد وابو الخصيب، واكدت المصادر العراقية انه نجم عن ذلك مقتل وجرح العديد من المدنيين الآمنين، فيما زعمت اذاعة طهران ان الصاروخ الاول استهدف مقر وزارة الدفاع العراقية، واستهدف الثاني حشود القوات العراقية في ابو الخصيب، وهذا هو رابع صاروخ ايراني يطلق ضد بغداد منذ مطلع الشهر الحالي.

وقد اعلن العراق بعد ظهر امس ان طائراته المقاتلة شنت غارات على مدينتي قم وهمذان وامطرتهما بوابل من القذائف الصاروخية، وقال متحدث عراقي ان الطائرات العراقية دكت اهدافها دكا عنيفا، وذلك ردا على القصف الايراني للمدن العراقية.

كما شنت الطائرات العراقية غارة على محطة «اراك» للسكك الحديدية التي تستخدمها ايران لاغراض عسكرية.

● وفي وقت لاحق من بعد ظهر امس اعلن المتحدث العراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت غارات مكثفة على مدينة شاه اباد الايرانية واحالتها خرابا، كما وجهت ضربة مؤثرة لهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

● وفي الجزائر، صرح الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر ان بلاده مصممة اكثر من اي وقت مضى على مواصلة السعي لاحلال السلام بين العراق وايران.

● وفي نيويورك، بدأ مجلس الامن الدولي مشاوراته حول تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

(التفاصيل ص ٣)

المغرب يؤكد مشاركته في القمة ووفد مصري للكويت اليوم

الرباط - القاهرة - جدة - «الشرق الاوسط»:

اعلن المغرب امس انه سيشارك في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

وقال السيد محمد التازي مدير الشؤون العربية والاسلامية بوزارة الخارجية المغربية امس لدى استقباله لسفراء الدول الاسلامية المعتمدين في الرباط ان المغرب سيشارك في القمة التي يعتبرها مناسبة لتعزيز التضامن الاسلامي بغية تمكين الامة الاسلامية من التصدي للتحديات التي تواجهها.

وفي جدة، اكد السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان القمة الاسلامية ستعقد كما هو مقرر لها في الكويت وفي اليوم السادس والعشرين من الشهر الحالي.

واعلن السيد الخطيب الامين العام المساعد للشؤون السياسية والاعلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان رؤساء اللجان الثلاث الدائمة التي انشئت في القمة الاسلامية الثالثة وهي لجنة التعاون الاقتصادي برئاسة الرئيس التركي كنعان ايفرين ولجنة العلوم والتكنولوجيا برئاسة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ولجنة التعاون الثقافي والاعلامي برئاسة الرئيس السنغالي عبده ضيوف سيرفعون تقاريرهم الى المؤتمر لمناقشتها واتخاذ القرارات التي تخدم العالم الاسلامي في هذه المجالات.

وقال ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيقدم تقريرا عن اعمال لجنة القدس بصفته رئيسا للجنة القدس والمساعي التي بذلت في هذا المجال ودعم الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

على هذا الصعيد، يصل الى الكويت اليوم وفد مصري برئاسة السفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية المصرية لحضور الاجتماعات التمهيدية يومي ٢٠ و٢١ من الشهر الحالي للاعداد لاجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيحضر للقمة.



هجوم مفاجىء لأمل على شاتيلا والبرج

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

انفجر الوضع الامني بشكل عنيف ومفاجىء بعد ظهر امس على محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت، وقالت مصادر امنية ان قوات حركة «أمل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني شنت هجوما عنيفا على مخيم شاتيلا من مختلف محاوره تحت وابل كثيف من القصف بالمدفعية والدبابات الا ان المدافعين عنه تمكنوا من صده.

وتعرض مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية في ذات الوقت لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، وقالت المصادر الامنية ان ٣ اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ١٨ بجروح خلال ساعات التدهور المذكورة.

ومن جانب آخر شهدت بيروت الغربية امس مظاهرة نسائية لامهات واخوات المخطوفين اللبنانيين طالبت بالعمل على كشف مصيرهم بمناسبة متابعة تيري ويت المبعوث البريطاني لمهمته للافراج عن الرهائن الاجانب في لبنان.

ويرى في الصورة بعض الامهات اللاتي شاركن في المظاهرة وقد حملت احداهن لافتة كتب عليها باللغة الانجليزية ما ترجمته: «نحن ليس لدينا تيري ويت»..

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الملك حسين يختتم محادثاته في إيطاليا:

خلاف واشنطن وموسكو يعطل المؤتمر الدولي

روما - لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن الملك حسين عاهل الاردن ان التنافس بين واشنطن وموسكو بالاضافة الى التعنت الاسرائيلي يعيق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال ان هذا المؤتمر يستند الى مشروع السلام العربي المقرر في فاس ومبادىء بيان البندقية الاوروبي وقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٧.

واكد الملك حسين في كلمة خلال حفل العشاء الذي اقامه تكريما له الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيجا مساء امس ان الازمة التي يمر بها لبنان ليست من صنع قوى داخلية متنافسة فحسب بل انها تعود ايضا الى استمرار الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان، وقال ان الانسحاب سيشكل عنصرا رئيسيا في وضع حد لهذه الازمة.

وحذر العاهل الاردني من مخاطر تصاعد الحرب العراقية الايرانية وقال ان اتساع نطاقها قد يشمل دولا اخرى في الخليج، وطالب المجتمع الدولي بالسعي لوقف هذه الحرب النازفة.

وقد اجرى العاهل الاردني الذي يختتم اليوم زيارته الرسمية لايطاليا محادثات مكثفة امس مع بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا ومع وزير الخارجية جوليو اندريوتي تركزت على الوضع في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية اضافة الى خطة التنمية الاردنية للاراضي المحتلة.

وكان الملك حسين قد اجرى محادثات مع الرئيس الايطالي كوسيجا ليلة امس قدم خلالها تحليلا عن الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

وقد نوه الرئيس الايطالي بالتزام العاهل الاردني بعملية السلام وابلغه استعداد ايطاليا لدعم مجهودات عقد المؤتمر الدولي، اضافة الى تأييدها لخطة التنمية الاردنية في الاراضي المحتلة.

وقال جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا ان خطة التنمية الاردنية امر مستحب ونؤيده تماما لكنها لا يمكن ان تمثل بديلا لحل سلمي للمشكلة الفلسطينية.

وسيلتقي الملك حسين قبل عودته الى بلاده مع البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان.

وليس للفاتيكان علاقات دبلوماسية مع الاردن او حتى مع اسرائيل وذلك نتيجة لمجموعة من العقبات التي تحول دون ذلك وتتمثل في وضع القدس والموقف من الاراضي المحتلة والمشكلة الفلسطينية ككل.

وقد كانت هذه القضايا المواضيع الاكثر اثارة للجدل طوال العقود الثلاثة الماضية وتمثل ذلك في الزيارة التي قام بها الكاردينال جون اوكونور كاردينال نيويورك للقدس المحتلة.

ويعتقد المراقبون في العواصم الغربية ان الملك حسين سيطالب البابا على الارجح بالتمسك بموقفه المؤيد للشعب الفلسطيني وان يعلن هذا الموقف بشكل صريح.

وفد عسكري سوداني يزور مصر قريبا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان وفدا عسكريا سودانيا على مستوى عال برئاسة الفريق اول فوزي احمد الفاضل المساعد العام للقوات المسلحة السودانية من المنتظر ان يزور القاهرة قريبا لاجراء مباحثات عسكرية.

واكدت تلك المصادر ان الوفد العسكري السوداني سيبحث تطورات الموقف العسكري في منطقة الجنوب السوداني خاصة بعد النجاحات التي حققتها القوات المسلحة السودانية.

سري وليس للنشر

تتوقع الاوساط السياسية في عاصمة عربية افريقية قرب اجراء تعديل وزاري محدود في الحكومة الحالية يشمل وزارات الصناعة والتجارة والصيد وإن كانت المصادر الرسمية لم تؤكد هذه التوقعات حتى الآن.

مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»:

زيارة العراقي للبرتغال استهدفت تعزيز العلاقات المغربية الأوروبية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اكدت المصادر المغربية المطلعة ان محادثات الدكتور عزالدين العراقي رئيس وزراء المغرب للبرتغال قد تركزت على موضوع علاقات المغرب مع دول السوق الاوروبية المشتركة حيث تواصل الحكومة المغربية مساعيها الرامية الى تعزيز علاقات المغرب مع دول المجموعة الاوروبية وامتصاص الاثار السلبية الناجمة عن انضمام اسبانيا والبرتغال لمجموعتها.

ورغم ان الدكتور العراقي اعلن انه لمس لدى المسؤولين البرتغاليين تفهما كبيرا لمصالح المغرب فان المصادر الدبلوماسية افادت بأن البرتغال ابدت تحفظا تجاه طلب المغرب للانضمام لمجموعة دول السوق.

واوضحت هذه المصادر ان البرتغاليين يرون ان الرغبة المغربية يمكن ان تتحقق ولكن بعد مضي عدة اعوام.

على صعيد آخر يلاحظ ان زيارة الدكتور العراقي الذي ترأس وفدا يضم ستة وزراء وعددا من كبار المسؤولين ووفدا من رجال الاعمال المغاربة لم تسفر عن صدور بيان مشترك او توقيع اية اتفاقية رغم ان العلاقات الثنائية حظيت بنصيب وافر في محادثات الجانبين.

وفي هذا السياق اعلن رئيس وزراء المغرب عن اتخاذ بعض التدابير التي لم يفصح عنها بشأن مسألة الصيد قرب الشواطىء المغربية او في اعالي البحار.

وترى الاوساط السياسية في الرباط ان زيارة الدكتور العراقي للشبونة والتي جاءت لتعوض زيارة كان يفترض ان يقوم بها الملك الحسن الثاني للبرتغال بناء على دعوة تلقاها من الرئيس البرتغالي ماريو شواريز تعتبر خطوة لتنشيط العلاقات الثنائية بين البلدين رغم تباين وجهات نظر الرباط ولشبونة بشأن بعض القضايا السياسية والاقتصادية.

اغتيال الطيار السابق لرافسنجاني في هامبورج

هامبورج - اف ب: علم من مصدر رسمي ان علي اكبر محمدي الطيار السابق لهاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني قتل بست رصاصات اطلقها عليه مجهولان من مسافة قريبة صباح امس في هامبورج شمال المانيا الاتحادية.

وكان الطيار السابق قد فر من ايران الى بغداد في ١٦ اغسطس (آب) الماضي مختطفا الطائرة التي يستخدمها رئيس مجلس الشورى الايراني ووصل الى المانيا الغربية في سبتمبر (ايلول) الماضي حيث طلب حق اللجوء السياسي.

اختطاف رئيس الاكوادور في قاعدة جوية

كيتو (الاكوادور) - اف ب: اكد راديو كيتو ان الرئيس الاكوادوري ليون فيبريس كورديرو يحتجزه عسكريون في قاعدة تورا الجوية.

وعلم من مصادر شتى ان حوادث وقعت في قاعدة تورا اسفرت عن اصابة ٤ اشخاص.

وذكرت محطة اذاعة كولومبية في بوجوتا - راديو كاراكول - ان حركة تمرد تفجرت صباح امس لدى وصول الرئيس الاكوادوري قادما من كيتو في زيارة للميناء الواقع على ساحل المحيط الهادي.

وذكرت المحطة ان نبأ احتجاز الرئيس الاكوادوري عرف من عسكريين نقلوا الى المستشفى بعد اصابتهم خلال عمليات اطلاق النار.

سحب مشروع قانون المتهربين من التجنيد:

القاهرة: توحيد سعر صرف الدولار لتشجيع مدخرات العاملين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري بسحب مشروع القانون الخاص بالتصالح مع المتهربين من الخدمة العسكرية قبل ٦ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ والذي كان يقضي باعفائهم من عقوبة الاعدام مقابل سداد مبلغ ٦ آلاف جنيه مصري او ما يعادلها بالعملات الحرة.

وكان مشروع القانون قد تقدم به احد اعضاء الحزب الوطني في البرلمان المصري بناء على رغبة السيد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة وذلك حتى تتاح الفرصة للمهاجرين المصريين في الخارج الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية وبلغوا سن ٣٥ عاما من زيارة مصر.

واكد وزير الدفاع المصري ان المعلومات التي بني عليها مشروع القانون غير دقيقة، وقال ان عقوبة الاعدام في قانون الاحكام العسكرية تنطبق فقط على الهاربين من الخدمة العسكرية بعد تكليفهم باعمال على جبهة القتال.

على صعيد آخر اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد انه شكلت لجنة متخصصة من المسؤولين بالوزارة لاجراء مراجعة شاملة لسياسات سعر الصرف للدولار بهدف القضاء على التعدد الحالي (٤ اسعار للدولار) وسيوحد سعر الصرف خلال عام ونصف عام من الان.

واوضح وزير الاقتصاد في بيان له امام اللجنة الاقتصادية بالبرلمان ان قرار التوحيد سيؤدي الى تدفق المزيد من مدخرات المصريين في الخارج عن طريق القنوات الرسمية وهو الجهاز المصرفي المصري، ومنع تدفقها الى السوق السوداء.

واضاف الدكتور مصطفى ان مراجعة شاملة تجري حاليا لهيكل واسعار الفائدة على الودائع الادخارية بالبنوك سواء كانت بالجنيه المصري او العملات الاجنبية، وذلك من اجل العمل على زيادة حجم الادخار المتاح لدى البنوك.

ضحية مظاهرات الطلبة:

«استقالة» الامين العام للحزب الشيوعي الصيني

بكين - وكالات الانباء: اصبح الامين العام للحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ ابرز ضحية لمظاهرات الطلبة التي اجتاحت الصين في مطلع الشهر الحالي مطالبة بالحرية والديمقراطية.

فقد اعلن رسميا امس، وبصورة مفاجئة، عن استقالة هو من منصب الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، وهو المنصب الذي كان يحتله منذ عام ١٩٨١.

(تفاصيل ص ٥)

الامير سلطان يتبرع لمركز ابحاث سرطان الدم ببريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تسلم مركز ابحاث سرطان الدم في بريطانيا شيكا بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني وهو المبلغ الذي تبرع به الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي للاسهام في صندوق المركز لمزيد من الابحاث المساعدة على سرعة انجاز الاختبارات والدراسات المتعلقة بذلك المرض.

سلم الشيك العميد صالح الحجاج الملحق العسكري بلندن بحضور العقيد طبيب احمد معاذ مدير عام المختبرات الطبية بوزارة الدفاع والطيران.

وقد عبر جوردن بيلكس رئيس المركز وهو يتسلم التبرع عن شكره وتقديره للامير سلطان ولحكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على اهتمامها وعنايتها بهذا المركز الذي هو اهتمام انساني في الدرجة الاولى سيترك اثره على الجميع.

كما ان العميد الحجاج الملحق العسكري السعودي اكد في تصريح له

الامير سلطان بن عبد العزيز.

ان هذا التبرع سيفتح ابوابا رحبة من التعاون بين المركز وبين المراكز الطبية التابعة لوزارة الدفاع والطيران في المملكة من حيث تبادل المعلومات والخبرات وتكثيف الجهود لمزيد من العمل السريع في مجال التقدم في البحوث والدراسات.

وقال العميد الحجاج ان هذا التبرع يعكس حرص الامير سلطان على توسيع قاعدة الدور الذي تلعبه وزارة الدفاع والطيران السعودي في مجال التنمية.

بورقيبة يشيد بوحدة الحركة العمالية: «الوحدة هي ثورة تونس الثالثة»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

رحب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بعودة النقابات العمالية الى وحدة المنظمة العمالية وقال ان هذه العودة انما هي عودة الى حظيرة الشعب بعد ان كانت هذه النقابات تنحرف عن المسار وتتجه الى اعتبار الأعراف (اصحاب العمل) العدو الأول.

وذكر الرئيس التونسي انه يعتبر تصحيح هذا المسار الخاطىء وعودة العمال الى الحظيرة الوطنية ثورة جديدة في تونس.

وقال انها ثالث ثورة يحققها حيث الأولى كانت في استقلال البلاد والثانية في تسوية اوضاع المرأة واصدار مجلة الأحوال الشخصية، اما الثالثة فهي اعادة العمال الى الحظيرة الوطنية والقضاء على الاتجاه الخاطىء الذي كان يهيمن عليهم.

وتكريما لهذه العودة وعد الرئيس الونسي بأن يشرف بنفسه يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الجاري على مؤتمر المنظمة العمالية وهو المؤتمر التوحيدي الذي سيكرس وحدة جميع النقابات العمالية وينتخب القيادة الجديدة للمنظمة.

وكان الرئيس التونسي يتحدث لدى استقباله في قصر الجمهورية بقرطاج اعضاء المكتب التنفيذي الموحد للاتحاد العام التونسي للشغل برئاسة السيد عبد العزيز بورادي الأمين العام للاتحاد.

على صعيد آخر، يصل وزير الخارجية التونسية السيد الهادي المبروك الى هنا صباح اليوم في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

ويحمل الوزير التونسي رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول القضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية.

ويعقد الوزير التونسي مؤتمرا صحافيا خلال الزيارة يتحدث فيه عن جولته بالمنطقة.

وقالت مصادر تونسية ان الوزير التونسي يحمل رسائل مماثلة الى عدد من قادة دول المنطقة يقوم بتسليمها عقب انتهاء زيارته لدولة الامارات.

واضافت المصادر ان الوزير التونسي سيختتم زيارته لدول المنطقة بزيارة الكويت حيث يشارك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تنعقد فيها يوم ٢٢ الشهر الجاري للتحضير للقمة الاسلامية يوم ٢٦ الشهر الجاري.

المعارضة المصرية تنسق مواقفها للمشاركة في الانتخابات المحلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
قررت احزاب المعارضة المصرية الخمسة تشكيل لجنة تتولى بحث التنسيق المشترك بينها استعدادا لدخول انتخابات المجالس المحلية المقرر اجراؤها في الصيف المقبل لمواجهة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ومنع انفراده بعضويتها في الدورة الجديدة.

وأكد رؤساء احزاب المعارضة ضرورة خوض هذه الانتخابات لتأكيد تواجدهم داخل المجالس المحلية خاصة للاستعداد للانتخابات البرلمانية المقبلة وللضغط على الحزب الحاكم لتعديل قوانين الانتخابات القائمة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان التنسيق بين احزاب المعارضة لدخول الانتخابات المحلية يعد بداية تغير في سياسة تلك الأحزاب التي اتبعتها في السنوات الماضية بالانسحاب من دخول الانتخابات احتجاجا على القانون وانفراد الحزب الحاكم بكافة المقاعد. ويشمل التنسيق الاتفاق على توزيع الدوائر الانتخابية لضمان نجاح اكبر عدد من مرشحيها لعضوية مجالس المدن والمحافظات.

وعلى صعيد النشاط الحزبي افتتح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد اول معهد سياسي تابع لحزب معارض لاعداد الكوادر السياسية للحزب من خلال دراسات ومحاضرات سياسية وتثقيفية بواسطة قيادات الحزب واعضاء الهيئة العليا على غرار معهد الدراسات الوطنية التابع للحزب الحاكم.

في نفس الوقت قرر الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الحاكم عقد اجتماعات مفصلة لهيئة مكتب امانة الحزب خلال الأسابيع المقبلة لاعداد خطة التحرك الحزبي في اطار الاستعداد لانتخابات رئاسة الجمهورية لفترة ثانية في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومن ناحية اخرى تتم في سرية تامة داخل اروقة الحزب الحاكم ولحزاب المعارضة وضع خطط التحرك للمشاركة في الانتخابات العمالية والنقابية المقرر اجراؤها هذا العام واختيار عناصر من اعضائها للترشيح خاصة في اللجان النقابية العمالية ولانتخابات نقابتي الصحافيين والمهندسين.

شجون عربية

التنمية الآمنة

«الفكر التنموي» او بالأصح فكر التنمية هو احدى ادوات الاصلاح لفكر اي ادارة سياسية في عالمنا الثالث.

فالتنمية التي تبدأ من الانسان وتنتهي الى مادة معينة هي الاسلوب الوحيد لتحقيق طفرة القفز من التخلف الى التقدم.

وعالمنا العربي يحتاج منا الى نظرة شاملة متأنية في مجال التنمية، تجعلنا نعود الى فتح ملف الاسلوب الامثل الى تحقيق الحلم العربي القديم بأن نكون مصدرين لا مستوردين، منتجين لا مستهلكين.

يبلغ العالم العربي حسب آخر احصاء ١٨١ مليون نسمة موزعين بنسبة ٣٧,١٪ في وادي النيل، و ٣٠٪ في المغرب العربي، و ١٦,٥٪ في منطقة الهلال الخصيب، و ٨,٤٦٪ في منطقة الخليج، و ٨٪ في اليمن والصومال وجيبوتي. ويقدر معدل النمو السنوي للسكان بنحو ٣٪.

ولكن علينا ان ندرك ان مجرد طرح السكان ككم فقط هو امر مخادع، لأن الأهم في السكان، ليس الكم، بقدر الكيف.

تقول الاحصاءات ان القوى العاملة في العالم العربي تقدر بـ ٥١ مليون نسمة اي ٢٨٪ من عدد السكان، يتزايدون بنسبة ٢,٥ الى ٣٪ سنويا.

وتؤكد الاحصاءات ايضا ان ٩٦٪ من صادرات الوطن العربي تتمثل في النفط والفوسفات والحديد بعناصرها الاساسية وان ٧٠٪ تتركز في السلع والمنتجات الصناعية.

ولعل اكثر ما يستقطب واردات الدول العربية هو ما يتصل بالغذاء الذي يستهلك اكثر من ٤٣٪ من ميزانيات الدول.

هنا، علينا ان نتوقف امام خطورة ان نسعى بكل قوة نحو الاستقلال السياسي ونخوض المعارك الضارية من اجل الحفاظ عليه، بينما «لقمة العيش» بمعناها الحرفي مرهونة برغبة من يرضى في ارسال شحنة قمح او صفقة سكر، او زيت طعام.

إن استقلالنا يكون بمنأى عن أي خطر، حينما تزداد القوى العاملة العربية وتتحول من الاستهلاك الى الانتاج، ومن الوكالة التجارية الى التصنيع والزراعة لكل ما له صلة بغذاء هذه الامة.

ولعل مصطلح «الأمن الغذائي» هو بالحقيقة تعبير صادق عن الخطر المخيف الذي يمكن ان يسببه اي نقص او اي مقايضة سياسية بين شحنة طعام وارادة دولة مستهلكة.

ولعل حرب الغذاء، هي احدى المعارك التي يجب ان نخوضها امتنا من أجل ضمان التنمية الآمنة.

عماد الدين أديب

مؤتمر صحافي بلندن لأكرم هنية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يعقد الصحافي الفلسطيني المبعد السيد اكرم هنية يوم الاثنين المقبل في لندن مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن ظروف ابعاده والمعاناة الفلسطينية في ظل الاحتلال الصهيوني في الارض المحتلة.

ويقام المؤتمر الصحافي بدعوة من الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في بريطانيا، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٩ في مقر مجلس النقابات العمالية البريطانية (T.U.C).

كما يقيم فرع الاتحاد حفل استقبال على شرف السيد هنية في يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/٢٠ الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر نقابة «نالجو» (NALGO).

اسرائيل تطلب ٣ مليارات مساعدة من امريكا

القدس ـ المحتلة ـ اف ب: قال مصدر رسمي ان اسرائيل ترغب في الحصول على ٣ مليارات دولار على سبيل المساعدة الامريكية في عام ١٩٨٨. واضاف المصدر ان موشي نسيم وزير المالية الاسرائيلية طالب ذلك خلال اجتماع بتوماس بيكرينج السفير الامريكي في تل ابيب امس.

ويعادل هذا المبلغ ذلك الذي خصصته الولايات المتحدة لمساعدة اسرائيل في عام ١٩٨٧ ويضم ١,٢ مليار من المساعدات المدنية و١,٨ مليار من المساعدات العسكرية.

اطلاق النار على سفير رومانيا في بيروت

بيروت ـ ر: قالت مصادر قوى الامن ان مسلحين فتحوا النار على السفير الروماني لدى لبنان بينما كان في طريقه الى مطار بيروت الدولي في القطاع الغربي من بيروت.

وذكرت المصادر انه لم يتضح بعد ما اذا كان المسلحون كانوا يحاولون خطف السفير ام انهم كانوا يقصدون قتله.

ولم يصب السفير فلوريا كيتو بأذى. وقام رجال ميليشيات حركة «امل» بمواكبته الى منزله.

التمديد لقوات الطوارئ الدولية في لبنان

لجنة المساعي العربية تنهي مهمتها بدمشق والقوى الوطنية اللبنانية ترفض «تدخلها»!

بيروت ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
تبين امس، بعد يوم واحد من انهاء لجنة الوساطة المنبثقة عن المجلس الوزاري للجامعة العربية لمشاوراتها في دمشق وبيروت حول السبل الكفيلة بانهاء حرب المخيمات الفلسطينية، بان اللجنة فشلت في تحقيق ما كانت تريده وذلك في ضوء صدور مواقف مضادة «لفكرة تدخلها» من قوى لبنانية اساسية حليفة لسورية.. فيما وافق من جانب آخر، مجلس الأمن الدولي بالاجماع على تمديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني ستة شهور اخرى.

وأدان بيان اصدرته «الاحزاب الوطنية» وحركة «امل» مهمة لجنة الوساطة العربية الخاصة بحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وقال «ان اللجنة تقترح حلولا غير واقعية وغير قابلة للتطبيق».

وجدد البيان الذي شارك في وضعه الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الوزير وليد جنبلاط نداءه لانصار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للعودة الى مخيماتهم واعلن مجددا «رفض تدخل اي قوى فصل بين الشعبين اللبناني والفلسطيني».

كما ادان العقيد «ابو موسى» زعيم المنشقين على حركة «فتح» امس الأول في دمشق «الدور الخطير الذي تلعبه اللجنة التي تخدم في رأيه سياسة السيد عرفات وترمي الى انهاء الوجود الفلسطيني في لبنان».

وقد غادر رئيسا اللجنة السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري والسيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية دمشق مساء امس الأول بعد ان استقبلهما الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقال السيد القليبي قبيل سفره ان اللجنة انتهت من «المرحلة الأولى» من مهمتها وانها تبدي «ارتياحها للتعاون الايجابي الذي صادفته من جانب سورية والأطراف المعنية في لبنان».

وتضم هذه اللجنة التي شكلت في تونس في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية وزراء خارجية الجزائر والأردن ودولة الامارات والكويت وموريتانيا وتونس واليمن والسيد القليبي.

وتوجهت اللجنة الى دمشق يوم الاثنين الماضي والتقت بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد نبيه بري رئيس حركة «امل»، وممثلين عن المنظمات الفلسطينية المستقرة في العاصمة السورية. ثم توجهت الى بيروت حيث اجتمع اعضاؤها مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الوزراء السيد رشيد كرامي قبل عودتها مرة اخرى الى العاصمة السورية.

الوضع الأمني

وبالنسبة للوضع الأمني، اكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان شخصا لقي مصرعه واصيب ثلاثة صباح امس اثناء قصف مخيم شاتيلا.

واتهمت الجبهة حركة «امل» واللواءين الأول والسادس في الجيش اللبناني بأنهم قصفوا مخيم شاتيلا صباح امس بقذائف الهاون ومدافع الدبابات فيما اشارت حركة «امل» الى اطلاق نيران متقطعة حول شاتيلا وذكرت ان قذائف اطلقت على الأحياء السكنية بالضاحية الجنوبية انطلاقا من مخيم برج البراجنة دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

وكانت حركة «امل» ذكرت خلال الليلة قبل الماضية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح في الضاحية الجنوبية نتيجة القصف المدفعي الذي تعرضت له. الى ذلك، فقد قامت حوالي ثلاثين امرأة امس بمظاهرة في الشوارع الرئيسية لبيروت الغربية للمطالبة باطلاق سراح المختطفين.

وحملت المتظاهرات لافتات كتب عليها «لا تنسوا ان هناك رهائن لبنانيين في لبنان» ورددن هتافات طالبن فيها باطلاق سراح ذويهن.

وتأتي هذه المسيرة في الوقت الذي يقوم فيه تيري ويت مبعوث كبير اساقفة كانتربري بزيارة لبيروت حيث التقى مع العديد من المسؤولين اللبنانيين في محاولة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

ويذكر ان اكثر من الفي لبناني يعتبرون في عداد المفقودين منذ بداية الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ طبقا «للجنة اهالي المختطفين». واختطف معظم هؤلاء لأسباب طائفية غير ان عمليات اختطاف بغرض الابتزاز تضاعفت خلال الفترة الأخيرة.

كما تأتي هذه التظاهرة بمناسبة الحديث عن حل سياسي قد يرافق القمة المرتقبة بين الرئيسين السوري حافظ الأسد واللبناني امين الجميل والتي استؤنفت في دمشق امس الأول الاتصالات التمهيدية بشأنها بين مسؤولين من البلدين.

وفي هذا الاطار، طالب كريم بقرادوني نائب رئيس «القوات اللبنانية» بأن يكون لبنان دولة «محايدة» وبأن تنسحب كل القوات الأجنبية منه.

وقال بقرادوني، في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة الاطاحة بالجناح الموالي لسورية في «القوات اللبنانية»، ان الاعتراف بحياد لبنان وانسحاب جميع القوات والمنظمات العسكرية الأجنبية فيه هو شرط اعادة توحيد هذا البلد».

كما طالب بانتشار القوات الدولية في جميع انحاء الأراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا.

وكان سمير جعجع رئيس مجلس قيادة «القوات اللبنانية»، اتهم الرئيس السوري حافظ الأسد يوم الأربعاء الماضي بأنه يسعى لضم لبنان.

وقالت انباء صحافية في بيروت امس ان الرئيس اللبناني الجميل تلقى قبل يومين رسالة خطية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالموقف الراهن في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالقصر الجمهوري ان ريجان ابدى في الرسالة دعم الولايات المتحدة للاتصالات الجارية حاليا بين بيروت ودمشق في اطار المساعي اللبنانية لوقف التدهور السياسي والاقتصادي والعسكري في لبنان، وانه ابلغ الجميل تجاوب واشنطن مع الطلب اللبناني تمديد اجل سداد الفاتورة العسكرية المتوجبة على لبنان من جهة والموافقة على تسديد الأقساط بعد فترة التمديد بغير الدولار الامريكي من جهة ثانية.

واشارت المصادر الى ان فترة التمديد التي وافقت عليها الولايات المتحدة لم تتوضح الا انها وصفت القرار بأنه في اطار المساعدة الامريكية للاقتصاد اللبناني في مرحلته الراهنة.

التجديد للطوارىء

● في نيويورك، وافق مجلس الأمن الدولي بالاجماع الليلة قبل الماضية على تمديد فترة انتداب قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان «يونيفيل» لفترة ستة اشهر و ١٢ يوما (حتى ٣١ يوليو (تموز) المقبل).

وكان يتم التمديد للقوة بشكل تقليدي لفترة ستة اشهر فقط لكن السكرتير العام للمنظمة الدولية طلب ١٢ يوما اضافيا هذه المرة «من اجل الفعالية الادارية».

وتحدث مندوبو عدة وفود في اول اجتماع للمجلس في عام ١٩٨٧ وحثوا اسرائيل على الانسحاب فورا وبدون شروط من جنوب لبنان حتى يسمح «لليونيفيل» من القيام بالواجب المناط بها.

ودعا السفير اللبناني رشيد فاخوري اعضاء المجلس الى العمل من اجل تطبيق كل القرارات المتصلة بالموضوع.

وقال «ان اسرائيل لم ترفض فقط تنفيذ قرارات المجلس لكنها استخدمت جيشها لوضع عوائق وارتكاب اعتداءات وقحة غير مبررة ضد مواقع القوة».

وحث المجلس على دراسة الطرق والسبل العملية لضمان التنفيذ التام وغير المشروط لقراراته ازاء لبنان.

وزعم ممثل اسرائيل جوهنان بين ان خطر «معارك المخيمات» سيمتد الى جنوب لبنان ولهذا السبب يمكن للترتيبات الحالية فقط ضمان هدوء نسبي في المنطقة».

وقال «ان اسرائيل تقترح ان توجه الجهود باتجاه حل يعتمد على القبول بمبادىء الفترات التجريبية والاتجاه المرحلي على ان يبدأ بتطبيق فوري وكلي لوقف اطلاق النار في كل المنطقة لفترة لا تقل عن ستة اشهر». واضاف «ان هذه المبادىء مقبولة من جانب الاطراف المعنية وانه سيكون من الممكن التفاوض على المظاهر الاقليمية والالزامية لحل دائم».

وردا على الاقتراح الاسرائيلي اوضح السيد فاخوري «ان المجلس دعا الى انسحاب اسرائيل وان عليها الامتثال لقرارات المجلس وعدم التقدم بجدل غريب واعذار خالية من الجدية».

وقال السفير السوفياتي الكسندر بيلونوغوف ان كل جهد يجب ان يبذل كي لا يتعرض العالم لأزمة مثل تلك القائمة في لبنان والشرق الأوسط.

وذكر «انه يجب النظر في مشكلة ضمان سيادة ووحدة الأراضي اللبنانية في السياق العام لأي تسوية كلية لمشكلة الشرق الأوسط».

واضاف «ان ما يجب القيام به الآن هو عقد مؤتمر دولي فوري حول الشرق الأوسط والحاجة الى التفكير في طريق جديد».

وحث المندوب الايرلندي روبيرت مكدوناغ من جانبه المجلس على الانتباه الى المخاطر التي تحيط «باليونيفيل» مشيرا الى مصرع جندي ايرلندي السبت الماضي على ايدي القوات الاسرائيلية.

وقال «انه من المؤكد ان لقوة حفظ السلام الحق في ضرورة طلب كل الاجراءات المعقولة للاقلال من المخاطر التي تواجهها».

الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية لدى استقباله تيري ويت امس الأول.

بحجة مشاركته في خطف طائرة (تي.دبليو. ايه)

واشنطن تمارس حملة ضغط على المانيا لحملها على تسليم اللبناني المعتقل في فرانكفورت

بون ـ واشنطن ـ روما ـ وكالات الانباء: بدأت الولايات المتحدة الامريكية حملة نشطة لحمل المانيا الغربية على تسليمها لبنانيا اعتقل في فرانكفورت يوم الثلاثاء الماضي وتبين لاحقا حسب ما تقوله السلطات الامنية المختصة انه محمد علي حمادة احد الاربعة الذين اتهمتهم واشنطن بخطف طائرة الركاب الامريكية الى بيروت صيف العام ١٩٨٥.

وقالت مصادر امريكية في بون امس ان سفير الولايات المتحدة في المانيا الغربية ريتشارد برت يجري محادثات مكثفة مع سلطات الامن الالمانية لتسليم حمادة الى واشنطن من اجل محاكمته بتهمة خطف طائرة الركاب الامريكية وقتل احد جنود البحرية على متنها اضافة الى ١٦ تهمة اخرى.

وتوقعت هذه المصادر ان تتم عملية التسليم في وقت قريب رغم قولها ان شيئا واضحا لم يتبين بعد مع استمرار المشاورات بين الجانبين.

وكان حمادة قد اعتقل في مطار فرانكفورت يوم الثلاثاء الماضي بعد وصوله من بيروت وعثر في حقيبة كانت معه على متفجرات كان من المخطط لها ان تستخدم ضد اهداف لم تحدد في المانيا الغربية كما قال وزير داخليتها فريدريك زيمرمان، الذي اوضح ايضا ان حمادة كان يحمل وثيقة سفر فلسطينية مزورة، وتم التعرف على هويته الحقيقية من خلال بصمات اصابعه.

وللتعجيل في اجراءات التسليم اصدرت وزارة العدل الامريكية امس الاول مذكرة اتهام بحق اربعة متهم حمادة (٢٢ عاما) في عملية خطف الطائرة وقتل رجل البحرية.

واوضح باتريك كورتن المتحدث باسم الوزارة ان اذاعة قرار الاتهام الذي حرر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ كانت ضرورية حتى يمكن الطلب من قضاء المانيا الاتحادية تسليم المتهم حمادة.

وكان المتحدث قد اعلن من قبل ان الحكومة الامريكية تأمل ان يحاكم حمادة في الولايات المتحدة. كما قال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية ان واشنطن ابلغت بون برغبتها في ان يسلم اليها حمادة.

ويؤكد قرار الاتهام ان حمادة وثلاثة من شركائه اختطفوا طائرة البوينغ التابعة لشركة (تي دبليو ايه) تحت تهديد السلاح الذي كان عبارة عن قنبلتين يدويتين على الاقل ومسدس عيار ٩ ملم وقتلوا روبرت دين الغواص في البحرية الامريكية واعتدوا على ثمانية من الركاب وافراد طاقم الطائرة.

● وفي روما، قال اوسكار لويجي سكالفارو وزير داخلية ايطاليا ان رجلا لبنانيا اعتقل في ميلانو يوم الاثنين الماضي ومعه متفجرات تزن ١١ كيلوجراما ربما يكون على صلة بحمادة.

واوضح ان هذه المعلومات تلقاها من مسؤولين عن الامن القومي. ومضى يقول «لقد سمعت افتراضا آخر بأن المتفجرات ربما تكون مرتبطة بزيارات الى روما في الآونة الاخيرة».

وقالت مصادر الشرطة الايطالية ان اللبناني الذي اعتقل في ميلانو ويدعى بشير خضر والذي وصل في رحلة من بيروت عبر جنيف يشتبه في انه على صلة بستة رجال اعتقلوا بتهمة التآمر لشن هجوم انتحاري على السفارة الامريكية في روما عام ١٩٨٤.

وقد برئت ساحة هؤلاء الستة بعد ذلك، لكن محكمة استئناف الغت في العام الماضي هذا القرار. وقالت المصادر ان اسم خضر ظهر خلال تلك التحقيقات ولكنه لم يعتقل.

وفي وقت لاحق، اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة العدل الالمانية ان طالب استرداد حمادة لن يواجه عقبات قانونية اذا ما تعهدت واشنطن بعدم تطبيق عقوبة الاعدام بحقه.

وقال جورجين شميد في مؤتمر صحافي «من وجهة نظر القانون، لا توجد مشكلات. ويبدو انه يمكن التعامل مع هذه المسألة بسرعة».

ولكنه اضاف قائلا ان المانيا الغربية التي لا تطبق عقوبة الاعدام يجب ان تحصل اولا على ضمانة امريكية بعدم اعدام حمادة. وتابع يقول «نحن لا نستطيع تسليمه اذا لم نحصل على هذه الضمانة».

وذكر شميد ان بون طالبت بالحصول على لائحة الاتهام بحق حمادة والضمانة بعدم اعدامه قبل النظر في طلب الاسترداد. وأشار الى ان الحكومة الالمانية لم تتلق اي رد بهذا الشأن حتى الآن.

والمعروف ان طلب الاسترداد يجب ان يحصل على موافقة المدعي العام الالماني ثم المحكمة ثم وزير العدل والخارجية قبل اتمام الموافقة. وقد حذر احد المدعين العامين «ان المسألة يمكن ان تستغرق عدة اشهر».

رسالة من مبارك لرئيس الكاميرون

ياوندي ـ واس: تسلم رئيس الكاميرون بول بيا رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري السيد بطرس غالي خلال استقبال الرئيس الكاميروني له امس.

وتم خلال المقابلة استعراض نتائج الاجتماعات التي اجراها الوزير المصري مع عدد من الوزراء في جمهورية الكاميرون حول التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات المختلفة والقضايا الدولية والافريقية.

العالم العربي في سطور

وزير الاعلام الاردني يعود من دمشق

● عمان ـ عاد السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني الى عمان أمس عن طريق الرمثا. وقد شارك السيد الخطيب في الاتصالات التي اجرتها اللجنة العربية السباعية مع الاطراف المعنية في كل من دمشق وبيروت كممثل للحكومة الاردنية بشأن وقف الاقتتال في مناطق المخيمات الفلسطينية في لبنان.

الوفد العسكري الجزائري يواصل زيارته لاسبانيا

● مدريد ـ واصل وفد عسكري جزائري برئاسة نائب قائد الاركان العامة للقوات المسلحة الجزائرية الجنرال كمال عبد الرحيم زيارته لاسبانيا التي بدأها يوم الاثنين الماضي وعقد فيها اتفاقا نص على تلقي ضباط جزائريين لدورات عسكرية رفيعة المستوى في اسبانيا.

وزار اعضاء الوفد منذ وصولهم الى اسبانيا عدة مصانع منها مصانع الاسلحة والمؤسسة الوطنية لصناعة الشاحنات ومصانع الشركة الوطنية لصناعات الطيران «كاسا».

وتأتي زيارة العسكريين الجزائريين بعد اقل من شهر من زيارة قام بها نائب رئيس الوزراء الاسباني الفونسو جويرا الى الجزائر.

رئيس منظمة الطيران المدني الدولية يزور البحرين

● المنامة ـ وصل السيد اسعد قطيط رئيس منظمة الطيران المدني الدولية الى المنامة امس في زيارة تستمر ثلاثة ايام في نطاق جولته الحالية لعدد من دول المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان السيد قطيط سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بادارة الطيران المدني بدولة البحرين تتناول التعاون والتنسيق بين ادارة الطيران المدني والمنظمة الدولية في مجال الطيران المدني.

وزير المالية العراقية في سريلانكا

● كولومبو ـ اجتمع السيد هشام حسن توفيق وزير المالية العراقي امس مع ع.م.س. امراسيري وزير التجارة والشحن السريلانكي.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات التجارية وتعزيز التعاون بين البلدين.

ويذكر ان وزير المالية العراقي يرأس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين التي بدأت هنا امس الاول.

ايرلندا تشكك بالرواية الاسرائيلية حول مقتل الجندي الدولي

لندن ـ واس: كشفت وزارة الخارجية الايرلندية عن مضمون الرسالة التي تلقتها من حكومة العدو الصهيوني امس الأول حول تعرض مركز الوحدة الايرلندية في جنوب لبنان للقصف من دبابة اسرائيلية ومصرع جندي ايرلندي في الهجوم.

وابلغ المتحدث باسم الخارجية الايرلندية وكالة الانباء السعودية ان الرسالة ذكرت ان القوات الاسرائيلية اخطأت مقر الوحدة الايرلندية واعتقدت انه مركز للفدائيين مما حمل قائد الدبابة على اطلاق النار، وأدى الى مصرع الجندي الايرلندي المؤسف حسب قول الرسالة!

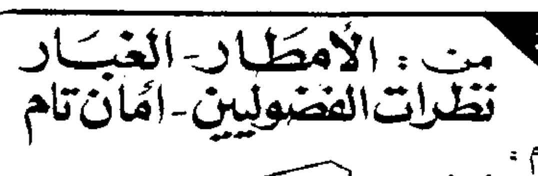
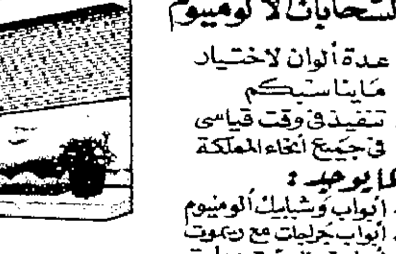
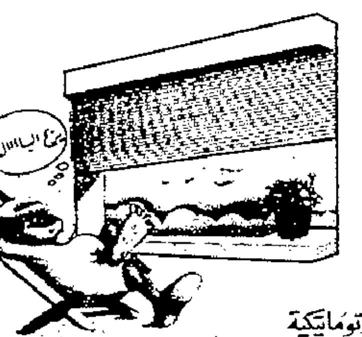
واضافت الرسالة ان احد الاسرائيليين نبه قائده الى ان الموقع تابع للأمم المتحدة، الا ان الأخير الذي جاء الى المنطقة حديثا لم يكن على دراية بجغرافيتها وتجاهل ملاحظة مأموره مصدرا الاوامر باطلاق النار.

وقد اوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الايرلندية امس ان مركز الوحدة الايرلندية في برعشيت مضاء طوال الليل بواسطة مولد كهربائي خاص مشيرا الى ان المنطقة هناك محرومة من التيار الكهربائي مما يجعل المركز وحده مضاء في البلدة.

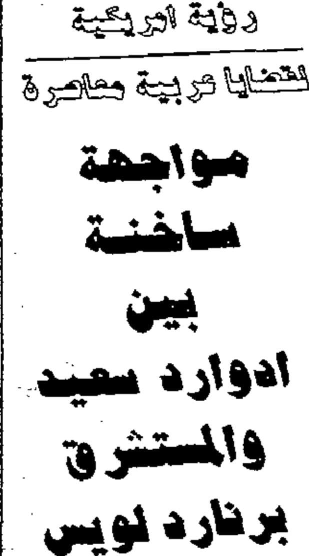
وقال المتحدث ان علم الأمم المتحدة فوق المبنى وشعارها على جدرانه واضحان للغاية ولا يمكن ان يخلطين المركز وبين اي مسكن آخر لاسيما وانه موجود هناك منذ ثماني سنوات ووارد في جميع خرائط المنطقة.

وحول امكانية عودة القوات الايرلندية الى مواقعها في البلدة بعد ان اخلتها قال المتحدث ان المركز تضرر بصورة كبيرة لا تسمح باعادة الجنود اليه.

واضاف ان القيادة هناك بصدد ايجاد [illegible] للقوات الايرلندية لانزال بالمنطقة [illegible].





القوات العراقية تصد هجومًا إيرانيًا على محورين ومجلس الأمن الدولي يبدأ مشاوراته حول الحرب

بغداد ـ طهران ـ نيويورك ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:
صدت القوات العراقية هجوما ايرانيا خلال الليلة قبل الماضية شنته القوات الايرانية على محورين في جنوبي البصرة والقطاع الاوسط وشنت الطائرات العراقية امس غارات استهدفت عددا من المدن الايرانية. ومن جهة اخرى بدأ مجلس الامن الدولي مشاوراته الليلة قبل الماضية لبحث تصاعد النزاع المسلح بين العراق وايران.

فقد أعلن العراق امس ان قواته احبطت هجوما ايرانيا شن على محورين في ساحة القتال يبعد الواحد عن الآخر ٤٥٠ كيلومترا، وقد استهدف الهجومان جنوبي البصرة والقاطع الأوسط.

وقال متحدث عراقي ان القوات العراقية اوقعت اصابات فادحة بين القوات الايرانية المهاجمة وان الموقف استقر تماما لصالح القوات العراقية.

وقد شنت الطائرات العراقية امس غارات مكثفة استهدفت مدينتي اصفهان وهمذان وذلك ردا على القصف الايراني لمدينة البصرة.

مزاعم ايرانية

وعلى هذا الصعيد زعمت ايران ان قواتها عززت مواقعها امس في جنوب الجبهة بالقرب من ميناء البصرة العراقي وفي وسط الجبهة في منطقة نفط شهر في الوقت الذي يستعد فيه متطوعون جدد للتوجه الى الجبهة.

وتزعم البيانات العسكرية الايرانية ان ١٥٠٠ جندي عراقي سقطوا بين قتيل وجريح واسير في جنوب الجبهة حيث شنت ايران الهجوم «كربلاء ٥» منذ سبعة ايام في اتجاه البصرة التي تبعد ٢٠ كلم عن الحدود واستولت القوات الايرانية على ٢٠ دبابة سليمة واستعملتها على الفور.

ولم تذكر ايران بالتحديد المواقع التي تدور فيها المعارك غير ان وسائل الاعلام الايرانية ادعت ان القوات الايرانية توجد على بعد حوالي ١٠ كلم من الحدود داخل الاراضي العراقية.

وعلى جبهة المدن الايرانية اكدت طهران ان المقاتلات العراقية قصفت من جديد اصفهان، ثاني مدن ايران وتقع في وسط البلاد، مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ٤٥ آخرين كما قصفت بعض ضواحي تبريز، ثالث مدن ايران، وتقع في شمال غربي البلاد، واعلنت ان ٣٠ شخصا لقوا مصرعهم وان ١٢٠ آخرين اصيبوا في اعقاب قصف مدينة مسجد سليمان (جنوب غرب ايران) بالصواريخ.

مجلس الأمن

وفي الامم المتحدة، عقد مجلس الامن الدولي مشاورات الليلة قبل الماضية لبحث تصاعد النزاع المسلح بين العراق وايران.

وبدأت المشاورات بعد ان جدد المجلس انتداب قوة حفظ السلام الدولية في لبنان «يونيفيل» وتركزت على دراسة بيان من رئيس المجلس يعبر عن قلق اعضائه من القتال العنيف الدائر بين العراق وايران والمخاطر المتزايدة باحتمالات اتساعه.

ويعرب البيان ايضا عن قلق اعضاء المجلس الـ ١٥ من العمليات العسكرية التي بدأت في اواخر الشهر الماضي ومازالت مستمرة.

ويدعو المجلس في بيانه البلدين المتحاربين الى تنفيذ قراريه رقم ٥٨٢ و ٥٨٨ اللذين دعيا البلدين في العام الماضي الى الالتزام بوقف اطلاق نار فوري وسحب قواتهما الى الحدود الدولية المتعارف عليها.

وقال مصدر من دول عدم الانحياز في المجلس ان التوجه يميل لصالح الموافقة على البيان باستثناء بريطانيا وهي احد الاعضاء الدائمين التي اعربت عن بعض التحفظات لانه لم تجر الاشارة الى الأسلحة الكيماوية في مسودة البيان على عكس النص الأول للبيان.

وفي الوقت نفسه، دعا خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة الدول الاعضاء في مجلس الامن وخاصة الاعضاء الدائمين الى تقديم «افكار وليس اسلحة» لايران والعراق حتى يضعا حدا لحربهما.

وقد اثار دي كويلار موضوع النزاع الايراني العراقي خلال غداء العمل التقليدي الذي يقيمه كل شهر رئيس مجلس الامن لاعضاء المجلس.

وكان دي كويلار قد ابدى في الأسابيع الأخيرة قلقه ازاء خطورة النزاع الايراني العراقي والمخاطر المتزايدة في امتداده الى الدول الأخرى في المنطقة، وركز على مسؤولية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

ولم يتردد دي كويلار في الاشارة الى التعارض القائم بين مواقفها العلنية ومواقفها الحقيقية.

وكان دي كويلار قد اقترح خلال مؤتمر صحافي عقده منذ عدة ايام ان يجتمع وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الامن لبحث الوسائل الكفيلة بانهاء النزاع، كما اقترح فرض حظر على مبيعات الاسلحة للدولتين المتحاربتين.

وكان اندريس اجويلار رئيس مجلس الامن وهو مندوب فنزويلا قد اجرى مشاورات منذ اسبوع مع اعضاء المجلس بشأن النزاع الايراني العراقي.

وكانت ايران قد اعربت عن املها في ان تجري هذه المشاورات التي كانت مخصصة اساسا لمسألة استخدام العراق للاسلحة الكيماوية، الا ان اندريس اجويلار قرر توسيع نطاق المشاورات بعد شن هجمات جديدة بين الجانبين واستئناف القصف العشوائي لاهداف مدنية في البلدين.

وعلم في الدوائر الدبلوماسية ان اندريس اجويلار عرض على زملائه مسودة مشروع بيان، ولم يتم حتى الآن تناول المقترحات التي تقدم بها سكرتير عام الامم المتحدة بشأن عقد اجتماع على مستوى عال في مجلس الامن.

وسيشترك سكرتير عام الامم المتحدة بعد عشرة ايام في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت ويعتزم بهذه المناسبة بحث موضوع النزاع الايراني العراقي مع زعماء الدول الاسلامية المشتركين في المؤتمر.

وقد اعلنت ايران انها ستقاطع مؤتمر القمة الاسلامي احتجاجا على عقده في الكويت.

مصطفى أمين

كلنا خسرنا هذه الحرب، الذين دخلوها والذين لم يدخلوها، المنتصرون والمهزومون، الشهداء والباقون على قيد الحياة، ومهما استمرت هذه الحرب فالنتيجة النهائية هي صفر، فالحرب العراقية الايرانية طالت اكثر من الحرب العالمية الأولى واكثر من الحرب العالمية الثانية. وسوف يموت جيل ويأتي جيل آخر يطالب بالانتقام!

لماذا كل هذا؟ لا يوجد منطق في استمرار هذه الحرب بين بلدين اسلاميين متجاورين، وسوف يبقى العراق وايران حتى لو ألقى كل واحد منهما قنبلة ذرية على الدولة الأخرى. كل الذي كسبناه اننا خسرنا كل شيء. خسرنا سمعتنا الدولية. فقدنا نفوذنا العالمي، اضعنا بلايين الدولارات التي لو كنا انفقناها على الوجه الصحيح لسددنا ديون جميع الدول العربية والدول الاسلامية، ولو وضعنا اسلحتنا في ايدي مجاهدي افغانستان لانقذنا هذا البلد المسلم من الابادة والتدمير. ولو ارسلنا هذه القوات الى لبنان لأوقفت المذابح وحافظت على استقلال لبنان، ولانقذنا الفلسطينيين المساكين من جرائم لا تقل بشاعة عما فعله الاسرائيليون في فلسطين.

ولكننا آثرنا ان نقتل بعضنا على ان نحرر بلادنا، فضلنا ان ننفق البلايين في التدمير على ان ننفقها في انشاء مدارس تعلم الأميين او اقامة مستشفيات تعالج المرضى، او فتح مصانع للعاطلين.

اننا بسذاجتنا وعبطنا قدمنا خدمات جليلة لأمريكا وروسيا واسرائيل. اصلحنا ميزانهم التجاري. ملأنا خزائنهم المفلسة بالذهب والدولارات. اضعفنا انفسنا ليزدادوا قوة وافلسنا ليغتنوا، وتضاءلنا ليكبروا، واختلفنا على اللحاف ليتركونا عرايا في البرد القارس بينما هم ينعمون وحدهم باللحاف!

من يصدق ان دولة اسلامية تطلق صاروخا على عاصمة دولة اسلامية جارة وتقتل الأبرياء من نساء واطفال بلا ذنب ولا جريمة! من يصدق اننا ندمر مصانعنا التي انشأناها بدمنا ودموعنا واعصابنا! من يصدق اننا اصبحنا الخبر الرئيسي في كل جريدة في العالم، ولا حديث لها الا معاركنا الشرسة وقتل الأخ لاخيه وتفرق كلمة المسلمين.

نسينا اننا ذات يوم كنا أمة واحدة، وانه بعد انتصار حرب اكتوبر اجمع الخبراء على ان العرب والمسلمين اصبحوا القوة السادسة في العالم.

إن كل رصاصة تنطلق في هذه الحرب تصيب قلب كل عربي وكل مسلم.

إننا اشبه بالأم التي تقتل في كل يوم ولداً!

واشنطن ـ أ ف ب: قال كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ان زهاء ٤٠ الف ايراني ومن بينهم عدد كبير لم تتجاوز اعمارهم ١٤ عاما لقوا مصرعهم اثناء الهجمات المتعاقبة التي شنتها ايران ضد المواقع العراقية منذ يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال واينبرجر لبعض الصحافيين في صحيفة «واشنطن بوست» الذين نشروا تصريحاته امس «ستكون نكبة بالنسبة للعالم اجمع، اذا انتصرت ايران في حرب الخليج التي تدخل عامها السابع». واضاف: ان انتصارا ايرانيا قد يعطي للاتحاد السوفياتي قاعدة بحرية في البحار الدافئة ويقدم له منفذا لبترول منطقة الخليج.

وذكر واينبرجر ان الايرانيين «فتحوا بعض الثغرات الصغيرة.. وليس ثمة ثغرات كبيرة». واعرب عن امله في ان يستخدم العراقيون سلاح الطيران بصورة اكثر فعالية مادام «يملكون تفوقا جويا كاملا».

رئيسة مالطا تزور اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الحيدري:
وصلت الى صنعاء ظهر يوم امس السيدة اجاثا باربرا، رئيسة جمهورية مالطا في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ٣ ايام، وقد جرى لها استقبال رسمي في المطار تقدمه السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الدولة.

واعربت في تصريح عقب وصولها عن سعادتها بزيارة اليمن لاول مرة. وقالت انها ستبحث مع المسؤولين اليمنيين سبل تطوير العلاقات بين البلدين بالاضافة الى بحث القضايا التي تهم منطقة الخليج والبحر الابيض المتوسط «باعتبار ان الاخطار التي تعيشها المنطقتان تؤثر على البلدين الصديقين».

كما اعربت عن املها في ان تسفر هذه الزيارة عن تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والدول العربية بشكل عام.

اسرائيل «تفكر» بفرض عقوبات على جنوب افريقيا!!

القدس المحتلة ـ أ ف ب: ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل تدرس الاشتراك في فرض عقوبات على جنوب افريقيا (!)

وقد قدمت لجنة وزارية برئاسة يوسي بيلين المدير السياسي بوزارة الخارجية الاسرائيلية تقريرا الى اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية. واوضح التلفزيون ان هذا التقرير تضمن الانعكاسات السياسية والاقتصادية المحتملة في حالة فرض عقوبات اسرائيلية على بريتوريا.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «معاريف» المستقلة ان شامير وبيريز واسحق رابين وزير الحرب اجتمعوا يوم الأربعاء لبحث العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وكان هذا الاجتماع قد دعي للانعقاد من اجل تحديد موقف اسرائيل من مسألة العقوبات قبل الأول من ابريل (نيسان) المقبل وهو الموعد الذي سيقدم فيه الرئيس الامريكي رونالد ريجان تقريره بشأن الدول التي تقيم علاقات عسكرية مع جنوب افريقيا الى الكونجرس.

العصابات الصهيونية تكثف عملياتها الارهابية
دي كويلار يدعو المجتمع الدولي للعمل لاحلال السلام بمنطقة الشرق الأوسط

القدس المحتلة ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: كثفت العصابات الصهيونية خلال اليومين الاخيرين اعمالها الاجرامية والاستفزازية ضد المواطنين العرب بهدف دفعهم الى الهجرة عن وطنهم وتفريغ الارض المحتلة من سكانها الشرعيين.

فقد قام صهاينة متطرفون من مستوطنة «بيار عليت»، المقامة على اراضي قرية وادي فوكين قرب بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بتسيير دوريات مسلحة في شوارع القرية ليلا، وكانت الدوريات تمارس اعمال الارهاب والاستفزاز ضد اهالي القرية، بينما كانت تقوم دوريات اخرى باعمال مماثلة في قرية حوسان.

وقد اعتدى افراد العصابات الصهيونية على مزروعات قرية عرب السواحرة بالقرب من بيت لحم واقتلعوا الف شجرة زيتون في قرية نحالين.

ومن ناحيتها قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بشق طريق استيطاني بين قريتي كفر الدين وبير البلوط بمحافظة نابلس، كما قامت بشق طريق آخر شرق قرية بيت الو مما ادى الى اتلاف اعداد كبيرة من اشجار الزيتون والمزروعات التي تشكل مصدر الرزق للمواطنين العرب.

وفي مخيم الامعري شن المواطنون العرب مجموعة من الهجمات بالحجارة ضد مركبات عسكرية اسرائيلية، وقالت الشرطة الصهيونية ان امرأة اسرائيلية اصيبت في احدى هذه الهجمات.

من ناحية ثانية، قالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان حركة صهيونية جديدة تعرف باسم «جمعية تاج الكهنة» قد ظهرت حديثا بهدف اسكان اليهود في الحي الاسلامي من مدينة القدس.

وقال تقرير الصحيفة ان ادارة ما تسمى بـ«أراضي اسرائيل» اشترت من الكنيسة السوفياتية في القدس قطعة ارض مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع في الحي الاسلامي، ونقلت ملكيتها الى الجمعية المذكورة بهدف تعزيز الاستيطان اليهودي في المدينة المقدسة.

على صعيد آخر، ناشدت الهيئات والمؤسسات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة الامم المتحدة بالتحرك السريع لوقف عمليات الارهاب الصهيوني ضد طلبة جامعة النجاح في مدينة نابلس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المؤسسات الفلسطينية وجهت رسالة الى الأمم المتحدة تدين الممارسات الصهيونية ضد طلبة النجاح وانها حثت المجتمع الدولي على اتخاذ الاجراءات الفورية لوقف هذه الممارسات.

واضافت الرسالة ان سلطات الاحتلال اعتقلت معظم اساتذة جامعة النجاح ومنعت الطلبة من الدخول الى الحرم الجامعي وانها تخطط الآن لاغلاق الجامعة وحرمان الطلبة من مواصلة تعليمهم.

ومن جهة اخرى ذكرت (وفا) نقلا عن ناطق عسكري فلسطيني ان عددا من القوات الاسرائيلية قد قتل وجرح عندما شنت مجموعة فدائية هجوما بالقنابل على حافلة عسكرية كانت تسير بالقرب من مخيم قلنديا في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واضافت: ان قوات من حرس الحدود قد هرعت الى المنطقة واعتقلت العشرات من المواطنين.

وفي نيويورك، اعرب السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار عن قلقه العميق ازاء الجمود الذي يخيم على الجهود الدولية الرامية لايجاد تسوية سلمية وعادلة للقضية الفلسطينية.

وقال في خطاب القاه الليلة قبل الماضية في اجتماع لجنة الحقوق الفلسطينية لمناقشة برنامجها لمساعدة الشعب الفلسطيني لهذا العام ان تصاعد العنف في منطقة الشرق الأوسط قد زاد من حدة التوتر في المنطقة وأدى بدوره الى وجود عوائق عديدة وجديدة في طريق السلام في الشرق الأوسط.

ودعا المجتمع الدولي الى مضاعفة الجهود من اجل المساهمة بدرجة كبيرة وفعالة في تحقيق تسوية مشرفة تتضمن السلام العادل في المنطقة.

وقال ان جميع المشكلات والازمات القائمة في منطقة الشرق الأوسط ترتبط بشكل غير مباشر بعزل الشعب الفلسطيني عن ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة.

وأكد سكرتير المنظمة الدولية ضرورة استخدام اجهزة الامم المتحدة والمرافق والطاقات المتوفرة لديها بشكل كامل لدعم الجهود الهادفة الى ايجاد تسوية دائمة للوضع في المنطقة.

في القدس المحتلة، انتقد ابا ايبان رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية بالكنيست الاسرائيلي مساء امس الاول قرار اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي بشأن منع شخصين فلسطينيين من الاشتراك في حلقة دراسية دولية في سان دييجو بولاية كاليفورنيا.

ويذكر ان مصطفى النتشة عمدة مدينة الخليل المعزول وفايز ابو رحمة من مدينة غزة منعا من الاشتراك في هذا الاجتماع الأسبوع الماضي، وقد علل رابين هذا الرفض بأسباب أمنية.

واوضحت مصادر عسكرية صهيونية ان قرار المنع قد اتخذ للحيلولة دون ان تلتقي هاتان الشخصيتان بمسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية على هامش جلسات الحلقة.

وقد ادى هذا القرار الى الغاء الاجتماع الذي نظمته مؤسسة «هانسن» بسان دييجو حيث كان مقررا ان يشترك فيه وفد مصري وثلاثة نواب من حزب العمل الاسرائيلي هم دافيد ليباي واورا نامير وحاييم تادوك وزير العدل الاسرائيلي السابق، كما كان مقررا ان يضم الوفد الفلسطيني كلا من النتشة وابو رحمة وحنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة «الفجر» اليومية.

واعرب ايبان عن اعتقاده بأنه لا يوجد اي سبب أمني يبرر القرار الذي اتخذ ضد النتشة وأبو رحمة، ووصف وزير الخارجية الاسرائيلي الأسبق القرار بأنه خاطيء، ويذكر ان ايبان ورابين ينتميان الى قيادة حزب العمل.

جونزاليس عاد واطلع الحكومة على نتائج جولته العربية

مدريد ـ كونا: عاد فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني الى مدريد الليلة قبل الماضية قادما من القاهرة في نهاية جولة بدأها يوم السبت الماضي بزيارة تونس.

وقام جونزاليس امس باطلاع مجلس الوزراء الاسباني على نتائج محادثاته السياسية والاقتصادية في البلدين العربيين.

ولم يدل جونزاليس بأية تصريحات لدى وصوله ولكن الصحف المدريدية ابرزت بشكل خاص النتائج الاقتصادية التي انبثقت عن زيارته الى مصر، وخاصة تأكيدات الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزرائه الدكتور عاطف صدقي للوفد الاسباني على ان مصر عازمة على دفع ديونها لاسبانيا والتي تصل حاليا الى ٣٠٠ مليون دولار استحق اجلها في الفترة من ١٩٨٤ حتى نهاية ١٩٨٦ وذلك من مجمل مديونية تبلغ ١,٥ بليون دولار دفعت مصر منها من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ مائتي مليون.

كما اسفرت الزيارة عن التزام اسبانيا بمساعدة مصر في تطوير مصادر الطاقة وخاصة في ميدان الطاقة النووية للأغراض السلمية بما في ذلك بناء محطة لتوليد الطاقة النووية.

وستعمل اسبانيا ايضا على رفع حجم التبادل التجاري مع مصر الذي شهد انخفاضا وصل الى ٧٠ بالمائة في الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦.

واشارت صحف مدريد ايضا الى المستوى العالي من التفاهم في القضايا الدولية بين مصر واسبانيا لاسيما اتفاقهما على ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية واحترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وضرورة قيام ايران بمبادرة سلمية تضع حدا لحربها ضد العراق ردا على النوايا السلمية التي اعلنها العراق مرارا تجاه ايران.

وقالت صحيفة «ايل باييس» المدريدية في افتتاحيتها تعليقا على المقابلة التي عقدها جونزاليس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تونس «ان منع المنظمة من اتخاذ مكان لها في المفاوضات، وهو ما تنشده اسرائيل والولايات المتحدة، بمثابة اغماض العيون ازاء الحقيقة او كاستخدام امكانية التفاوض كطعم يؤدي الى استمرار الظروف الراهنة».

واضافت الصحيفة «لقد اشار جونزاليس الى ان حالات كثيرة من الارهاب تكمن جذورها في استمرار ظروف اليأس التي يعيشها الاف والاف من الفلسطينيين في المخيمات وليس بمستطاع اية سياسة جادة ضد الارهاب الدولي ان تنسى هذا الواقع».

الامارات طردت ٦٢٣٤ عاملا اجنبيا خلال العام الماضي

ابوظبي ـ ر: قالت وكالة انباء الخليج امس ان دولة الامارات العربية المتحدة طردت ٦,٢٣٤ عاملا اجنبيا العام الماضي لانتهاكهم قوانين العمل فيها.

ونقلت الوكالة عن مسؤول قوله ان معظم هؤلاء العمال ممن تجاوزوا المدة المحددة لهم في تأشيرة دخول البلاد او ممن يفتقرون الى كفيل قانوني.

مشروع أمني متكامل لحماية مطار القاهرة ضد أعمال الارهاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
قال السيد فؤاد سلطان وزير الطيران المدني المصري ان الحكومة المصرية قررت اتخاذ اجراءات جديدة تستهدف زيادة تعزيز القدرة الأمنية لمطار القاهرة الدولي لمقاومة كل اشكال عمليات الارهاب الدولي. وذلك من خلال مشروع أمني متكامل بالتعاون مع السلطات الأمنية لتأمين سلامة الركاب والطائرات.

واضاف يقول انه تجري حاليا عملية احلال وتجديد اجهزة محطات الرصد السطحية بالمطارات المصرية لزيادة القدرة الأمنية بصورة متكاملة، وانه سيتم خلال هذا العام استكمال تنفيذ مشروع الاكاديمية العربية للطيران المدني وتحقيق اكبر فائدة منه خاصة في ظل التعاون العربي في هذا المجال.

شامير: لن نتفاوض مطلقاً مع منظمة التحرير

القدس المحتلة ـ أ ف ب: صرح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل لن تتفاوض مطلقا مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى اذا وضعت هذه المنظمة حدا للكفاح المسلح واعترفت بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وفي المقابل اكد شامير مجددا رغبته في اجراء مفاوضات مباشرة ومن دون شروط مسبقة مع الأردن ودول عربية اخرى لابرام اتفاقية سلام.

جاء ذلك في حديث ادلى به شامير لوكالة انباء دولية امس الأول.

واضاف شامير يقول «لا ينتظر احد مني اليوم ان احدد موقفنا على مائدة المفاوضات»، ولم يستبعد بذلك تقديم تنازلات اسرائيلية.

غير ان أفي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اوضح صباح امس ان موقف شامير لم يتغير فيما يتعلق باحتمال انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة.

وكان شامير قد صرح قبل عشرة ايام بأن اسرائيل لن تتخلى عن شبر واحد من «حقوقها» في الاراضي المحتلة وهي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وذلك خلال اجتماع عقده حزب «حيروت» في تل ابيب.

هندوراس تنفي نبأ إسرائيليا عن تدريب الكونترا

تيجوسيجاليا ـ أ ف ب: نفت هندوراس امس النبأ الذي اوردته صحيفة «هاآرتز» الاسرائيلية عن قيام عدد من المدربين الاسرائيليين حصلوا على اموال من حكومة هندوراس بتدريب جماعة «الكونترا» المعارضين لنظام ماناجوا.

وذكرت «هاآرتز» ان عددا كبيرا من الاسرائيليين، وهم من قدامى العسكريين المتقاعدين، يدربون رجالا مناهضين للساندينية يقيمون في هندوراس. واوضحت ان هؤلاء الرجال يعملون بعقود شخصية وان حكومة هندوراس تتولى دفع اجورهم.

وكتبت الصحيفة تقول ان مهمتهم تكمن في تدريب قوات هندوراس بيد انهم يقومون كذلك بتدريب قوات مناهضة للساندينيين.

وفي بيان مقتضب وصف وزير خارجية هندوراس هذا النبأ بانه «كاذب» واشار الى انه «يمس كرامة الدولة لأن ميزانية الدفاع مخصصة لقوات هندوراس المسلحة فقط».

السفراء العرب لدى الأمم المتحدة قلقون لتجاهل اللغة العربية

جنيف ـ كونا: أعرب السفراء العرب المعتمدون في مقر الأمم المتحدة في جنيف عن قلقهم من تجاهل استخدام اللغة العربية في المنظمة الدولية ووكالاتها المتعددة هنا.

جاء ذلك اثناء اجتماع عقده السفراء العرب امس الأول لبحث هذه المشكلة وكيفية اتخاذ اجراءات للتغلب عليها.

وتعد اللغة العربية احدى اللغات الست الرسمية في الأمم المتحدة الى جانب الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والصينية.

وتلزم اللوائح الداخلية للمنظمة ان تصدر جميع الوثائق الرسمية في هذه اللغات اذا ما طلبت وتوفر الترجمة في جميع المؤتمرات.

ولاحظ السفراء العرب من بين امور اخرى ان الوثائق الرسمية لا تتوفر دائما وفي الحال باللغة العربية.

كما اعربوا عن قلقهم من ان التخفيضات المقترحة على ميزانية المنظمة الدولية قد تحدث تأثيرات عكسية اعظم على توفر مطبوعات الوثائق وجودتها باللغة العربية.

وقرر المسؤولون العرب متابعة هذه المشكلة والدفاع عن استخدام اللغة العربية والعاملين في مجالها في اروقة المنظمة ووكالاتها مثل منظمة الصحة العالمية.

وزير الاعلام العماني في القاهرة

القاهرة ـ ق ن ا: وصل الى القاهرة امس السيد عبد العزيز محمد الرواس وزير الاعلام بسلطنة عمان في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام.

ويجري الوزير العماني خلال الزيارة مباحثات مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري حول دعم وتطوير العلاقات الاعلامية بين البلدين في اطار بروتوكول التعاون الاعلامي الموقع بينهما.

مؤسسة الخليج للاستثمار تدرس توسيع مساهماتها بمشروعات التنمية وتنويع مصادر الدخل بالمنطقة

الكويت - ق.ن.ا: تعكف مؤسسة الخليج للاستثمار وهي اول مؤسسة مالية تنبثق عن مجلس التعاون بدول الخليج العربية حاليا على دراسة سبل المساهمة في مشروعات التنمية الاقتصادية بدول المجلس بهدف توسيع القاعدة الاقتصادية لها وتنويع مصادر دخلها وتوثيق الروابط الاقتصادية بينها وتشجيع القطاع الخاص بها. ويقول تقرير اصدرته المؤسسة ان التزايد السريع في نشاطها قد ادى الى ارتفاع ميزانيتها من ٤٧٥ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٤ الى مليار و ٤٨ مليونا في نهاية عام ١٩٨٥. كما حققت المؤسسة في نهاية عام ٨٥ ارباحا صافية وصلت الى ٢, ٥٧ مليون دولار.

ويوضح التقرير ان عمل المؤسسة يرتكز على مجموعتين كبيرتين اولهما مجموعة المشاريع التي تعني بانشطة الاستثمار المباشر والثانية المجموعة المالية والتي تمثلها الادارة تمويل المؤسسة.

ويشير التقرير الى ان المؤسسة حرصت على التعرف على فرص الاستثمار وتقييم وتطوير المشاريع الاقتصادية المجدية كما انها استطاعت ان تقيم علاقات مهنية قوية مع مؤسسات القطاع الخاص ورجال الاعمال من اجل المساهمة في اقامة وتمويل مشاريع خليجية متعددة.

ويذكر التقرير ان هناك ٧٢ مشروعا محل دراسة وان ١٩ مشروعا مازالت في مراحلها الاولى بينما ٨ مشاريع وصلت الى مرحلة الدراسات التفصيلية وستة مشاريع اخرى تمثل مرحلة متقدمة، وتعمل المؤسسة على المساهمة في ١٤ مشروعا تقدر الاستثمارات الاجمالية بها ما يزيد على ثلاثة الاف مليون دولار.

ويؤكد التقرير ان المؤسسة حرصت ايضا على اقامة ارتباط وثيق بينها وبين الامانة العامة لمجلس التعاون بدول الخليج العربية وكذلك غرف التجارة والصناعة في دول المنطقة.

وتستعرض مؤسسة الخليج للاستثمار في تقريرها المشروعات التي ستساهم فيها في دول مجلس التعاون ومن بينها مشروع سحب الاسلاك الحديدية الذي يهدف الى انتاج الاسلاك المصنعة من المواد الخام التي ستقوم بتزويدها بها شركة الحديد والصلب في السعودية.

وتقدر التكلفة الاجمالية لهذا المشروع بحوالي ٣٠٦ مليون دولار ويستهدف سد جزء من احتياجات السوق المحلية لاسلاك الحديد ومنتجاته عن طريق تصنيعها محليا بدلا من استيرادها من الخارج الى جانب ايجاد فرص عمل للمواطنين وتدريبهم على مهارات جديدة.

وسيقوم هذا المشروع في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع عدة شركات اجنبية.

ومن بين تلك المشاريع ايضا مشروع توسعة شركة الخليج لدرفلة الالومنيوم واقامة وحدة رقائق الالومنيوم كمرحلة اضافية في طريق تحقيق التكامل الراسي لصناعة الالومنيوم الخليجية.

وتهدف المؤسسة من خلال هذا المشروع الى تمويل وتسهيل توسعة المشروع المقام حاليا في البحرين وذلك لانتاج رقائق الالمنيوم عن طريق استخدام صفائح الالومنيوم التي ينتج محليا.

وتعتمد شركة الخليج لدرفلة الالمونيوم على شركة البحرين للالومنيوم في الحصول على الالومنيوم الخام الذي تستخدمه في عملياتها الانتاجية. وعند الانتهاء من التوسعة المطلوبة سوف تكتمل حلقات التكامل الراسي بهذه الصناعة التي ستؤدي الى خدمة اسواق المنطقة وكذلك الاسواق العالمية محققة بذلك القيمة المضافة وتطوير ملحوظ للصناعة الخليجية.

ومن بين المشروعات التي تستحوذ على اهتمام مؤسسة الخليج ايضا مشروع لانتاج القوالب الحديدية تبلغ تكلفته الاجمالية ٢٦٠ مليون دولار.

ويتوقع ان يساهم هذا المشروع الذي سيقام في البحرين في توسيع القاعدة الصناعية لقطاع الحديد والمعادن في منطقة الخليج مع تصدير معظم انتاجه الى دول الشرق الاوسط واسيا وجنوب اوروبا.

ويشير التقرير الى ان هناك مشروعا آخر هو مشروع ثاني اكسيد التياتانيوم، الذي يحقق احد اهداف المؤسسة الرئيسية بالمساهمة في دعم القاعدة الصناعية لدول المنطقة حيث ينتج هذه المادة التي تدخل في صناعة الاصباغ والبلاستيك والنسوجات والورق وتمثل الطاقة الانتاجية للمشروع ٤٥ الف طن سنويا. وينتظر ان يصدر حوالي ٦٠٪ من الانتاج الى الاسواق الاقليمية والعالمية.

وينفذ هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ١٤ مليون دولار في منطقة ينبع الصناعية بالسعودية.

وهناك مشروع الالبان الذي سيقام في دولة الامارات العربية المتحدة بالمساهمة في تحقيق الامن الغذائي على صعيد دول مجلس التعاون وذلك من خلال مشاركتها في هذا المشروع الذي يهدف الى سد جزء من حاجة سوق الامارات من منتجات الالبان.

وتقوم المؤسسة بتطوير هذا المشروع بالتعاون مع كل من دول مجلس التعاون والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومؤسسات اخرى من القطاع الخاص وتقدر تكاليف مشروع الاجمالية بحوالي ٣٠ مليون دولار.

ومن بين هذه المشاريع مشروع العروق الاصيلة جدات الدواجن، وتستهدف المؤسسة من خلاله ومن المشاريع الاخرى المشابهة في هذا القطاع المساهمة في دعم سياسة الامن الغذائي في المنطقة وذلك بتحقيق التكامل الراسي في هذه الصناعة.

ويقول التقرير ان الغرض من اقامة هذا المشروع هو القيام بالبحوث والدراسات لتحسين وتطوير نوعية الدواجن من ثم تزويد المزارع المحلية بحاجتها من الافراخ لتقليل الاعتماد على استيرادها من الخارج.

وتقدر التكاليف الاجمالية لهذا المشروع بنحو ١٦ مليون دولار ويعتبر الاول من نوعه في منطقة مجلس التعاون.

كما يوجد ايضا مشروع الانابيب الحديدية الغير ملحومة، ويمثل هذا المشروع المقترح تنفيذه في منطقة (الجبيل) بالسعودية احد المشاريع الضخمة التي تهدف الى خدمة قطاع الصناعة النفطية وغيرها في منطقة الخليج. ويساهم هذا المشروع في تأسيس وتقوية قاعدة الصناعات الثقيلة في المنطقة وتنويعها بالاضافة الى ايجاد فرص عمل جديدة ونقل التقنية المتقدمة كما يتضمن مشروعات المؤسسة مشروع الشبكة الكهربائية المشتركة لدول مجلس التعاون التي تعتبر خطوة لتحقيق التنسيق بين دول مجلس التعاون في مجال الخدمات والمرافق المشتركة حيث يهدف الى خدمة دول المجلس عن طريق مد شبكة كهربائية واحدة وبنظام موحد.

الكفراوي: الاستثمار في سيناء محظور على غير المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان المصري فرض حظر شامل على العرب والاجانب لاقامة اي مشروع استثماري في سيناء الشمالية والجنوبية وقصر كل انواع الاستثمار على المصريين فقط مع تقديم كل الشهادات التي تثبت مصريتهم.

وقال الوزير المصري في تصريحات خاصة: ان الدراسات التي اعدت عن سيناء قد اكدت قدرتها على استيعاب اكثر من ٥ ملايين مواطن مصري وهذا يخفف تماما من الضغط السكاني في الوادي الضيق ويفتح مجالا جديدا لاقامة مجتمعات عمرانية لاستغلال مساحة ٩٦٪ من مصر مهدرة منذ آلاف السنوات.

وقال الكفراوي انه تقرر بصفة نهائية تحويل مدينة السويس الى منطقة حرة صناعية لتكون واجهة مصر من الشرق وتستقطب الصناعات لتغطية احتياجات المنطقة والتصدير للخارج.

وذكر انه تم اضافة ٢٣٠٠ فدان في الوادي الجديد في واحة الفرافرة كما بدأ برنامج اصلاح ٦٠ الف فدان جديدة.

مؤسسات اجنبية تطلب شراء مديونيات المشروعات الاستثمارية بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان الهيئة تلقت في الفترة الاخيرة عدة طلبات من مؤسسات اجنبية لشراء مديونيات الشركات الكبرى المتعثرة مقابل جانب من اصولها.

وقال امام اجتماع اللجنة الاقتصادية بالبرلمان ان هذه العروض يمكن ان تسهم في حل مشكلة التمويل لهذه الشركات والطاقات الانتاجية المعطلة الا ان العروض محل دراسة ولن تتم الموافقة عليها قبل اتاحة الفرصة للمدخرات الوطنية لحل هذه الازمة.

واشار نائب رئيس هيئة الاستثمار الى اعداد خطة حاليا تستهدف وضع برنامج اقتصادي شامل للحفاظ على الطاقات الانتاجية بالمشروعات الاقتصادية وتنميتها.



ادت الاجواء القطبية المخيمة على اوربا خلال هذا الاسبوع الى ما يشبه الازمة في توزيع بعض المواد الغذائية وبصفة خاصة الخبز والحليب. ويظهر في الصورة احد المخابز في بريطانيا وقد انتظم امامه طابور طويل من المشترين بينما خلت الرفوف من الخبز.

موجة انتعاش قوية بأسواق الأسهم توقعا لتخفيضات منسقة في اسعار الفائدة

لندن - «الشرق الاوسط»:

مع تحسن الظروف المناخية واستمرار الحوافز الاقتصادية على المستوى المحلي والعالمي، واصلت اسعار الاسهم والسندات البريطانية ارتفاعها امس، وإن كان اعلان احصاءات التضخم الذي زاد بنسبة ٠,٢٪ خلال الشهر الماضي قد ادى الى كبح تيار ارتفاع الاسعار. كذلك استمرت موجة ارتفاع اسعار الاسهم في معظم الاسواق العالمية الاخرى خصوصا في طوكيو ونيويورك وفرانكفورت.

وكانت اسهم البنوك وشركات التأمين والنفط وبعض الشركات الصناعية في مقدمة طابور الاصدارات القوية الذي راح يندفع للامام بقوة، ليقترب متوسط الاسعار من ١٤٢٠ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز قبل ان تهدأ حدة الطلب نسبيا.

واعلنت شركة بيلكنجتون لصناعة الزجاج امس انها تتوقع ارباحا سنوية بنهاية مارس (آذار) المقبل في حدود ٢٥٠ مليون جنيه وهو ما يعادل ضعف ارباح العام الماضي. وسيسمح هذا المعدل بزيادة الربح الموزع للسهم الواحد الى ٧٢ بنسا اي ما يعادل ثلاثة امثال الربح الموزع في العام الماضي. وجاء هذا الاعلان في اطار حملة الصراع ضد العرض المقدم من مجموعة بي. تي آر الصناعة لشراء بيلكنجتون بما قيمته ١,٧٥ بليون جنيه استرليني. وقد قفز سعر سهم بيلكنجتون امس بحوالي ٢٥ بنسا ليصل الى ٧١٠ بنسات.

كذلك ارتفعت اسهم البنوك، وتصدرها لويدز بزيادة ٢١ بنسا وناشيونال ويستمنستر بزيادة ١٨ بنسا. كما ارتفعت قيمة الجزء المدفوع من اسهم بنك تي. اس. بي الى حوالي ٨٣ بنسا بعد موجة شراء ضخمة خلال اليومين الاخيرين.

واستمرت اسهم شركات النفط والغاز والكيماويات في الارتفاع لتعكس التماسك في اسواق النفط ومشتقاته، وتحسن الطلب في الدول الصناعية الغربية.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك تواصل الصعود:**

واصلت اسعار الاسهم في سوق نيويورك صعودها لليوم العاشر على التوالي خلال جولة معاملات الليلة قبل الماضية، ليقفز مقياس داو جونز في نهايتها الى ٢٠٧٠,٧ نقطة بزيادة ٣٥,٧ نقطة مقارنة بالاقفال السابق.

وكان في مقدمة الاصدارات القوية اسهم شركات الطيران مثل يو. ايه. إل التي اضافت ٢,٤٥ دولار في السهم ليرتفع الى ٥٥,٧٥ دولار. وبان امريكان التي اضافت دولارا واحدا ليبلغ سعر السهم ٥,٣٥ دولار. كذلك ارتفعت اسهم شركات الكمبيوتر والمنتجات التكنولوجية، فأضافت آي. بي. إم ١,٥ دولار ليرتفع سعر السهم الى ١٢٠,١٥ دولار.

واظهرت الاحصاءات الامريكية امس ارتفاعا في الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٥٪ خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي مقابل زيادة بنسبة ٠,٦٪ في نوفمبر (تشرين الثاني).

ولدى افتتاح المعاملات امس اشتدت حدة الطلب وسجلت اسعار معظم الاصدارات قفزات سريعة رفعت مقياس داوجونز بعد ساعة واحدة من التعامل الى ٢٠٨٤,٧ نقطة بزيادة حوالي ١٤ نقطة مقارنة باقفال امس الاول.

● **طوكيو في حالة تفاؤل:**

يتوقع المتعاملون في السوق اليابانية ان تقوم كل من اليابان والمانيا الغربية باجراء خفض منسق لاسعار الفائدة الاساسية على كل من الين والمارك. وكانت هذه التوقعات مصدر تفاؤل كبير قاد الى انتعاش الطلب، وتحقيق قفزة سريعة في مستوى الاسعار الذي ارتفع الى ١٩١٥٠ نقطة على مقياس نكي جونز بزيادة ٣٦٥ نقطة عن اقفال امس الاول.

● **فرانكفورت تواصل التقدم:**

واصلت سوق الاسهم الالمانية تقدمها لليوم الثاني على التوالي، لترتفع قيمة الاصول المتداولة فيها بحوالي ١١,٧ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي بلغ ١٩٢٨,٤ بعد زيادة بحوالي ١٧,٢ نقطة خلال معاملات امس الاول.

وكان وراء ارتفاع مستوى الاسعار زيادة في الطلب نتجت عن توقعات تراجع اسعار الفائدة على المارك الالماني.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٨٨١	+ ٥
- بريتش اويل	٢٠٤,٥	+ ٠,٥
- بريتش تيليكوم	٢٢٤	+ ٢
- بيتشام	٤٨١	بدون
- بوتر	٣٧٠	+ ٥
- اي سي اي	١٢٠٧	+ ٦
- لويدز	٥١٣	+ ٢١
- ميدلاند	٦٠٢	+ ٨
- نات وست	٥٩٤	+ ١٧
رانك اورجنيزيشن	٥٦٤	+ ٢
- رويتر	٦٠٩	+ ٣
- راكال	١٩١,٥	+ ٣,٥
- صن اليانس	٧٠٣	+ ٩
- شل	١٠٦٦	+ ١٨
- جنرال اليكتريك	١٩٨	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

مصر تنضم لبرنامج تشجيع صادرات الدول الاسلامية

● القاهرة - وافقت مصر على الانضمام الى برنامج لتشجيع الصادرات بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي يبلغ رأسماله ٦٠٠ مليون دولار. ومن المنتظر الاعلان عن قيام هذا البرنامج خلال مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعقد بالكويت خلال الشهر الحالي.

ويهدف البرنامج الى زيادة حجم التجارة الخارجية فيما بين الدول الاسلامية عن طريق توفير التمويل اللازم للصادرات بتسهيلات متوسطة وطويلة الاجل في حدود ٤٠٪ من قيمة العمليات التصديرية بين الدول الاسلامية ويخصص للمرحلة الاولى منه اعتماد قيمته ثلاثمائة مليون دولار.

ويتولى البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة الاشراف على النظام الجديد لتشجيع الصادرات عن طريق تمويل عمليات التصدير للسلع المصنعة ونصف المصنعة بهدف مساعدة الدول الاسلامية على تصريف انتاجها الصناعي وتطويره وتنميته وفتح اسواق لتصريفه.

اجتماع لبحث العلاقات الاقتصادية بين مجلس التعاون وامريكا

● الرياض - يعقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض يوم ١٢ فبراير (شباط) القادم اجتماع يستمر يومين بين المسؤولين بالأمانة والادارات الامريكية المعنية بالتجارة والاقتصاد لبحث مجمل العلاقات التجارية والاقتصادية بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة وخاصة في مجال تسويق البتروكيماويات الخليجية.

ويمهد الاجتماع لاجتماعات تعقد في المنامة يومي ١٤ و ١٥ فبراير القادم لبحث نفس الموضوع.

تشديد الرقابة على البنوك التجارية بالامارات

● ابوظبي - اكد مصرف الامارات المركزي انتهاجه لسياسة رقابية حازمة على انشطة البنوك التجارية العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك بان وجه مجموعة من التعليمات لشركات تدقيق الحسابات التي تتولى مسؤولية تدقيق حسابات البنوك بمناسبة قرب صدور الميزانيات السنوية لها، وذلك في اطار دعم القطاع المصرفي واعادة الاستقرار اليه وحفظ حقوق المودعين.

وقد طالب المصرف المركزي في تعليماته شركات تدقيق الحسابات بضرورة توفير مخصصات مالية جديدة للديون المعدومة والمشكوك بتحصيلها والتي ظهرت خلال العام الماضي واعادة تقييم العقارات والاراضي والسندات والاسهم التي تمتلكها البنوك حسب قيمتها السوقية حاليا والتركيز على القروض المصرفية المقدمة مقابل ضمانات شخصية بالاضافة الى الالتزام بكافة التعاميم التي اصدرها المصرف من قبل وخاصة ما يتعلق منها بنسبة راس المال والاحتياطيات بالنسبة للقروض والضمانات والمخصصات.

اول مؤتمر خليجي لادارة التسويق

● ابها - يفتتح بمدينة ابها بالمملكة العربية السعودية يوم ١٢ ابريل (نيسان) القادم اعمال المؤتمر الخليجي الاول لادارة التسويق الذي ينظمه معهد الخليج لادارة الموارد البشرية ويستمر ٣ ايام.

ويتضمن المؤتمر محاضرات حول التوجهات الاقتصادية السلعية والخدمية بدول مجلس التعاون وحلقات حوار مفتوح بين المشاركين.

ويرمي المؤتمر الى تسليط الضوء على اهمية الوظيفة التسويقية في المشروع الخاص وربطها بعملية الانتاج كجزئين متكاملين في عملية التنمية الاقتصادية والمساهمة في خلق وعي تسويقي في المنطقة على مستوى المؤسسة والفرد والمجتمع ينعكس مردوده على تحقيق مناخ مدعم لعملية التصنيع وتحقيق الاكتفاء الذاتي اضافة الى خلق وتطوير الوعي المهني بهدف بلورة الأدوات المناسبة للمنطقة في مجال المهنة لاثراء مسيرة البناء والتنمية بدول مجلس التعاون.

نشاط كبير لحركة السياحة الداخلية بالسعودية

الرياض - واس: نشطت حركة السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية بفعل قيام كثير من اولياء امور الطلبة والطالبات وابنائهم بقضاء اجازة الربيع في الاماكن السياحية التي تتوفر فيها معظم الخدمات العامة.

وسجلت مطارات المملكة منذ يوم الاربعاء الماضي ارقاما قياسية في اعداد المغادرين والقادمين من الاسر السعودية التي حرصت على قضاء اجازة الربيع في زيارات اسرية من شأنها ان تعزز الروابط الاجتماعية.

كما شهدت مدينتا مكة المكرمة والمدينة المنورة كثافة مرتفعة من القادمين اليها من الزوار والعمار السعوديين الذين اغتنموا فرصة اجازة الربيع لزيارة المسجدين الحرام في مكة المكرمة والنبوي الشريف في المدينة المنورة اللذين غصا اليوم بالآلاف من ابناء المملكة الذين ادوا صلاة الجمعة فيهما.

وفي الوقت نفسه شهدت الطرق بالمملكة زيادة مضطردة في اعداد السيارات التي تحمل الاسر السعودية المتجهة الى المناطق المتعددة في المملكة بغية قضاء اجازة الربيع فيها.

كما شهدت حركة النشاط الاقتصادي في المملكة رواجا كبيرا بسبب اقبال المواطنين على الشراء مما ادى الى ارتفاع ملحوظ في دخول كثير من المؤسسات والمراكز التجارية الامر الذي يعزز المكانة الاقتصادية ويدعم الاقتصاد الوطني للمملكة.

الأسواق المالية

توقف مؤقت لتدهور الدولار واستقرار نسبي لأسعار الذهب

لندن - «الشرق الأوسط»:

توقفت - مؤقتا - امس موجة تدهور قيمة الدولار الامريكي. واستمر الاسترليني في التقدم سواء مقابل الدولار او العملات الأوروبية الاخرى خلال معظم ساعات التعامل وذلك رغم ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا من ٣,٥٪ الى ٣,٧٪ بنهاية الشهر الماضي، وتراجع اسعار خام برنت من ١٨,٨٠ الى ١٨,٦٥ دولار للبرميل. وفي الوقت نفسه اظهرت اسعار الذهب استقرارا نسبيا حول معدل ٤١٥ دولارا للاونصة.

وجاء التوقف المؤقت لموجة تدهور الدولار بسبب زيادة الطلب لتغطية حسابات دولارية ومدفوعات مستحقة يوم الاثنين المقبل، الذي ستكون فيه البنوك الامريكية معطلة بسبب ذكرى الزعيم الاسود الامريكي مارتن لوثر كنج الذي اغتيل منذ ١٨ عاما.

ومن ثم فقد كان ارتفاع الدولار استجابة لعوامل محاسبية في الأساس غير انه لا ينكر تأثير التصريحات التي ادلى بها كل من كيتشي ميزاوا وزير المالية الياباني وساتوشي سوميتا محافظ بنك اليابان والتي تعهدا فيها بمواصلة التدخل لمنع قيمة الدولار من التدهور في الأسواق، وذلك يهدف للمحافظة على مصالح المصدرين اليابانيين.

واظهرت المعاملات امس ارتفاعا ملموسا لقيمة الريال السعودي مقابل العملات الرئيسية خصوصا الاسترليني والدولار مما يعد تصويتا بالثقة من الاسواق المالية لصالح السياسة الاقتصادية السعودية، وخصوصا السياسة النفطية التي استهدفت رفع سعر الخام في السوق الى مستوى ١٨ دولارا وهو ما تحقق بالفعل.

وقد انعكس ذلك جليا في معدل تبادل كل من الاسترليني والدولار مقابل الريال السعودي، فرغم المكاسب الملموسة التي حققتها كل من العملتين البريطانية والامريكية مقابل العملات الرئيسية الاخرى، فان الاسترليني تراجع الى ٥,٦٤٢ ريال مقابل ٥,٦٤٧ ريال، كما تراجع الدولار الى ٣,٧٤٩٠ ريال مقابل ٣,٧٥ ريال.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**
- ١,٥٠٥٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٠٤٥.
- ٢,٧٩١٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٧٠٥.
- ٢,٣٤٤٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٣٦٧.
- ٩,٣٣٣٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢١٥١.
- ٥,٦٤٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٤٧.
- ٢٣٢,١٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٠,٦٣.
- ١٩٧٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٥٩.

● **الدولار:**
- ١,٨٥٤٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٤١٥.
- ١,٥٥٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٦٥.
- ٦,١٩٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٧٦٥.
- ٢,٠٨٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٧٦٠.
- ٣,٧٤٩٠ ريال سعودي منخفضا من ٣,٧٥.
- ١٥٤,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٣٠.
- ١٣١٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣١٦.

استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب حول معدل ٤١٥ دولارا للاونصة. ففي لندن بلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٤١٥ دولارا مقابل ٤١٥,٥ دولار عند اقفال امس الاول. وتراجع الطلب هامشيا خلال معاملات الفترة الاولى، مما ترك اسعار التعاقدات الفورية تنخفض الى ٤١٤,١٠ دولار للاونصة.

وترك افتتاح سوق نيويورك تأثيرا سلبيا محدودا على حركة المعاملات في الأسواق الاوروبية، بعد ان انخفض سعر الذهب على الجانب الآخر من الاطلنطي الى ٤١٤,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٤١٥,٩٠ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك تراجعت اسعار الفضة لتعكس الانخفاض في سوق الذهب. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣,٦٩٧٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٧٠٥٠ جنيه عند اقفال امس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح امس ٥,٥٧ دولار مقابل ٥,٦٢٠ دولار عند اقفال امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٦	٥,٦٢٤٧
مارك الماني	٢,٠٢٢٥	٢,٠١٩٥
فرنك سويسري	٢,٤٠٨٠	٢,٤٠٢٤
فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٠	٠,٦٠٤٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٧٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٧
جلدر هولندي	١,٧٩٥٠	١,٧٩٢٩
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٥٠٥
دولار كندي	٢,٧٦	٢,٧٤٦٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٨٧٠	٠,٢٨٥٥
كرون سويدي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٢٥
كرون نرويجي	٠,٥١٩٠	٠,٥١٨٨
كرون دنمركي	٠,٥٢٥٠	٠,٥٢٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٠١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٦٤٠	٠,٠٩٦٣١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٩٠	٠,٠٢٧٦٥
روبيه هندي	٠,٢٥٧٠	٠,٢٨٨٥
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٠٦	١٣,٠٠٥٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥١٧٧
دينار عراقي	—	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٧٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٤٦٣٧
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,١٦٠	٤٩,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٨٦٠	٥,٥٨٣٥
اونصه ذهب	١,٥٧٠	١,٥٥٨
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩١	٩١٢,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٠٨	٣٠٧,٢٥
زنك	٥٠٩	٥٠١,٥
الومنيوم	٧٨٤	٧٩٤,٢٥
نيكل	٢٣٥٢	٢٣٩٤,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٣٧٤,٥
بن	مارس	١٥١٨
سكر	مارس	١٥١,٧٠
فول صويا	ابريل	١٣١,٢٥
قمح	مارس	١١٣,٥٠
شعير	مارس	١١٢,٦٥
بطاطس	ابريل	١٥٧,٤٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



واشنطن تعتبر قرار موسكو «للدعاية» وتطالب بالانسحاب الشامل من أفغانستان

واشنطن ـ موسكو : رد البيت الابيض الليلة قبل الماضية على اعلان رغبة الاتحاد السوفياتي سحب جميع قواته من افغانستان بالقول «خطوة ذات ايماءات خاوية وسياسة دعائية».

وكانت موسكو قد اعلنت بانها تدرس مسألة سحب حوالي ١٢٠ الف جندي من افغانستان اذا خفت حدة التوتر في كابول وانهى الغرب دعمه للمجاهدين الافغان حيث ان معظمهم ينطلق من باكستان.

وكان المجاهدون الذين يحاربون النظام المدعوم من الاتحاد السوفياتي قد رفضوا مقترحات تقدم بها رئيس النظام نجيب الله وتدعو الى تشكيل حكومة ائتلافية واعلان عفو عام ودعم حرية الدين والعمل على انهاء النزاع الافغاني.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض البرت براشير «عروض انسحاب القوات بعد قبول مقاتلي الحرية الهدنة تعد خطوة ذات ايماءات خاوية ويمكن ان ينظر اليها فقط على انها سياسة دعائية».

واضاف «ان اي عرض للهدنة دون اتفاق حول المفاهيم السياسية وانسحاب القوات يعد عرضا أجوف».

واكد ان هناك حلا واحدا فقط للتدخل السوفياتي في افغانستان وهو تعزيز واكمال انسحاب قواتها من هذا البلد واعطاء الشعب الافغاني حقه في تقرير مصيره.

كما اعربت الخارجية الامريكية عن املها في ان يكون الاتحاد السوفياتي جادا فيما يتعلق بسحب قواته من افغانستان.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية «اننا نأمل ان يكون السوفيات قد اتخذوا هذا القرار السياسي للسماح للشعب الافغاني بممارسة حريته في تقرير المصير».

واعلن ان وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست سيقوم يوم الاحد المقبل بزيارة لاسلام اباد تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الباكستانيين تتركز على القضية الافغانية.

ومن جهة اخرى نسبت تقارير صحافية نشرت هنا الليلة قبل الماضية الى مسؤولين في الادارة الامريكية قولهم ان الولايات المتحدة وباكستان تخططان للتشاور في وقت مبكر من هذا العام حول توحيد وجهات النظر بينهما تجاه العروض السوفياتية للتوصل الى تسوية للمشكلة الافغانية.

واضاف المسؤولون ان ارمكوست سيبحث مع المسؤولين الباكستانيين العديد من القضايا لكن القضية الافغانية ستكون على قائمتها.

ويذكر ان المسؤولين الباكستانيين اقل تشككا بالدوافع السوفياتية ومتفائلين من ان اتفاقية مقبولة لجميع الاطراف يمكن ان تبرز من خلال المفاوضات حول المشكلة الافغانية التي ترعاها الامم المتحدة منذ علم ١٩٨٢.

ونقل عن نائب وزير الخارجية الباكستاني زاين نوراني قوله بانه متفائل من احتمالات التوصل الى حل لهذه المشكلة.

واكد ان حكومته مستعدة لدراسة جميع المقترحات السوفياتية والافغانية الجديدة.

على صعيد آخر، قلم الاتحاد السوفياتي امس الاول بيادرة تجاه الصين عندما اعلن عن انسحاب فرقة راكبة وبعض الوحدات السوفياتية من منغوليا خلال الربيع المقبل.

وبالنسبة لبكين يشكل وجود قوات سوفياتية في منغوليا الى جانب التدخل في افغانستان ومساندة الاتحاد السوفياتي لفيتنام في نشاطها في كمبوديا العقبات الثلاث امام تطبيع العلاقات بين عملاقي العالم الشيوعي.

واوضح الكرملين على لسان متحدثه الرسمي جينادي جراسيموف «ان فرقة راكبة باكملها وبعض وحدات القوة السوفياتية المرابطة بصفة مؤقتة في منغوليا ستنسحب خلال الفترة الممتدة بين شهري ابريل (نيسان) ويونيو (حزيران) المقبلين. وبعد ذلك اذاعت وكالة «تاس» بيانا لوزارة الدفاع السوفياتية تعيد فيه نفس الصيغة.

واشار جراسيموف الى ان هذا القرار يأتي في اعقاب التصريحات التي ادلى بها الزعيم السوفياتي ميخائل جورباتشوف يوم ٢٨ يوليو (تموز) الماضي في فلاديفوستوك (اقصى شرق الاتحاد السوفياتي). وكان سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي قد ذكر في خطاب طويل حول السياسة الاسيوية التي تنتهجها موسكو ان الاتحاد السوفياتي ومنغوليا يبحثان «مسألة انسحاب جزء كبير من القوات السوفياتية من منغوليا».

عدد من رجال الشرطة الباكستانية يعتقلون رجلا خرق فترة حظر التجول في كراتشي امس.

رئيس الوزراء الباكستاني يزور كراتشي في محاولة لوقف الاشتباكات العرقية

كراتشي ـ وكالات الأنباء: وصل رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو الى كراتشي الليلة قبل الماضية في محاولة لانهاء المصادمات الطائفية التي وقعت في كراتشي ومدينة حيدر اباد القريبة منها وقتل فيها ١٥ شخصا منذ يوم الاثنين الماضي.

وقبيل بضع ساعات من وصوله على رأس وفد من بعض الوزراء واعضاء البرلمان اطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على مشيعين عائدين من جنازة، وقال شهود عيان ان شخصين قتلا و ٥٠ آخرين اصيبوا بجراح.

وكانت هذه احداث واقعة في سلسلة مصادمات بين جماعة المهاجرين التي جاءت الى هنا عند تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ والباشتو القادمين من شمال غرب باكستان وافغانستان.

وقتل ١٨٦ شخصا الشهر الماضي واصيب مئات بجراح في المصادمات بين الباشتو والمهاجرين.

ووقعت المصادمات الجديدة اثناء احتجاجات على حادث تعرضت فيه امرأتان من المهاجرين للاغتصاب والقتل على ايدي عصابة الأسبوع الماضي.

وكان جونيجو قد قال انه سيبقى في كراتشي عاصمة اقليم السند بجنوب باكستان الى ان تعود الامور الى حالتها الطبيعية.

وابلغ جونيجو البرلمان امس الاول انه امر باجراء تحقيق قضائي في المصادمات الجديدة التي القى المسؤولية عنها على «مخربين وأيد خفية» لم يفصح عن هويتهم.

وفرضت السلطات حظر التجول على منطقة اخرى في شمال كراتشي وقع فيها حادث اطلاق الشرطة الرصاص على المشيعين.

وفرض حظر التجول في اربعة من احياء كراتشي يوم الأربعاء. وفرض حظر التجول في حيدر اباد وبلدة لطيف اباد المجاورة يوم الثلاثاء الماضي.

وذكر مصدر طبي امس الاول ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم بينما اصيب اكثر من مائة آخرين في الاشتباكات العرقية.

واضاف المصدر نفسه ان البوليس قتل رجلا صباح امس الأول عندما فتح النار لتفريق المشاغبين الذين كانوا ينهبون احد المراكز التجارية في حي لياقات اباد في كراتشي.

وقد اعتقل البوليس ٧٥ شخصا على الاقل بتهمة الاخلال بالأمن العام.

اجراءات اوروبية ضد امريكا في الحرب التجارية

بروكسل (المجموعة الاقتصادية الأوروبية) ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر دبلوماسية ان المجموعة الاقتصادية الأوروبية اتفقت مساء امس الاول في بروكسل على اتخاذ تدابير ثأرية اقتصادية ضد الولايات المتحدة ستطبق اذا شنت واشنطن حملة عدائية في النزاع الخاص بمسألة انضمام اسبانيا الى دول المجموعة.

واضافت المصادر نفسها ان مندوبي المجموعة الدائمين في بروكسل اتفقوا بالاجماع على فرض رسوم اضافية تتراوح بين ٤٨ و ٥٥ وحدة حسابية اوروبية على الطن، اي ما يتراوح بين ٤٥ و ٦٠ دولارا تقريبا، على واردات دول المجموعة من دقيق الذرة او الأرز الوارد من الولايات المتحدة.

ايران تسعى لتحسين علاقاتها مع دول الكتلة الاشتراكية

موسكو ـ بلجراد ـ وكالات الانباء: قال مراقبون غربيون في عدد من عواصم اوروبا الشرقية ان ايران بدات منذ مدة اتصالات مكثفة الهدف منها تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي.

فقد اعلن مسؤولون بالسفارة الايرانية في موسكو امس ان العلاقات بين طهران وموسكو طيبة بعد سنوات من التوتر بسبب الدعم العسكري السوفياتي للعراق في الحرب بينه وبين ايران ومسائل اخرى.

وقال هؤلاء المسؤولون ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة اكد من جديد تعهد موسكو بالحياد في الحرب بين العراق وايران خلال اجتماع عقد قبل يومين مع السفير الايراني في موسكو ناصر حيراني نوباري.

وقال متحدث باسم السفارة ان شيفاردنادزة نفى ان الاتحاد السوفياتي وعد بالاستمرار في مساندة العراق في الحرب. واضاف قوله ان جو الاجتماع كان وديا وقال «اننا جاران وتربطنا الان علاقات طيبة في التعاون الاقتصادي وفي كل شيء».

ودعت موسكو في الاسبوع الماضي ايران والعراق الى وقف هذه الحرب وقالت ان الحرب تقوض الوحدة العربية وتنذر بجر دول اخرى اليها مع اشتداد القتال بين البلدين المحاربين.

ويقول الاتحاد السوفياتي انه محايد في هذه الحرب ولكنه استمر في تقديم اسلحة للعراق الذي يرتبط معه بمعاهدة صداقة.

في الوقت نفسه يسعى الاتحاد السوفياتي الى تحسين علاقاته مع ايران. وقد تدهورت العلاقات بين البلدين تدهورا شديدا عام ١٩٨٣, عندما قامت ايران بقمع حزب توده (الشيوعي) وطردت ١٨ دبلوماسيا سوفياتيا.

وقد وقعت الدولتان اثناء زيارة قام بها وفد اقتصادي سوفياتي لايران الشهر الماضي على بروتوكول تضمن اتفاقيات للتعاون في مجال الغاز الطبيعي وذلك بعد ست سنوات من توقف ايران عن تصدير الغاز الى الاتحاد السوفياتي.

وحدث تحرك في الاونة الاخيرة نحو ايجاد حل للمشكلة الافغانية وهي مسألة خلاف اخرى بين الدولتين. فايران التي تأوي نحو مليوني لاجىء افغاني تعارض الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان. وقالت موسكو انها تريد التعجيل بعودة قواتها من افغانستان.

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان شيفاردنادزة دعا خلال اجتماعه مع السفير الايراني الى التوصل في اقرب وقت ممكن الى حل سياسي للحرب العراقية الايرانية.

● في بلجراد، ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوج) ان رايف ديزاريفتش وزير خارجية يوغوسلافيا ناشد طهران خلال المباحثات التي اجراها مساء امس الاول مع نظيره الايراني علي اكبر ولاياتي ان تسعى للتوصل الى حل تفاوضي للنزاع القائم مع بغداد. ويقوم وزير خارجية ايران بزيارة يوغوسلافيا منذ يوم الاربعاء الماضي.

واضافت الوكالة اليوغوسلافية ان ديزاريفتش حث نظيره الايراني على ضرورة التوصل الى طريقة لتطبيق قرارات قمة دول عدم الانحياز التي عقدت في هراري والتي تطالب بايجاد تسوية سلمية وعادلة للحرب العراقية الايرانية.

واكد وزير خارجية يوغوسلافيا، وهو يعرب عن اسفه لاستمرار القتال وبصفة خاصة للخسائر البشرية الناجمة عن هذه الحرب، مدى خطورتها على دول المنطقة.

كما تناولت المباحثات التي دارت بين وزيري خارجية البلدين مسألة العلاقات الثنائية والعمل على استمرار حوار سياسي بين بلجراد وطهران الى جانب تطوير امكانات التعاون الاقتصادي القائمة بالفعل بين الدولتين.

وحرص وزير الخارجية اليوغوسلافي من ناحية اخرى على الاعراب عن استياء بلاده لما اوردته الصحف الايرانية بشأن وضع المسلمين في يوغوسلافيا «بصورة مشوهة تماما».

وقد دأبت الصحف الايرانية على التأكيد ان المسلمين في يوغوسلافيا، ويبلغ عددهم نحو مليوني نسمة، يلقون اضطهادا من جانب السلطات مما دفع الصحف اليوغوسلافية الى ان تطلق على ايران انها «معقل التعصب الشمولي».

جورباتشوف يزور اثينا الربيع المقبل

اثينا ـ ر: قال متحدث باسم الحكومة اليونانية امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سوف يزور اليونان في الربيع المقبل.

ولم يتحدد بعد تاريخ الزيارة ولكن صحفا يونانية قالت إنه من المحتمل أن تكون في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

ويحتفظ رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو بروابط وثيقة مع موسكو ويسعى سعيا حثيثا إلى تحسين علاقاته مع واشنطن.

بسرعة

الاتحاد السوفياتي يعيد تنظيم تجارته الخارجية

● موسكو ـ اوضحت الصحف الصادرة هذا الأسبوع ان الاتحاد السوفياتي شرع في تحديث اقتصاده باعادة تنظيم تجارته الخارجية ونشاط الشركات المشتركة الأجنبية.

وسمح منذ اول الشهر الجاري لاكبر ٧٠ شركة سوفياتية و ٢١ وزارة بالقيام بعمليات تصدير واستيراد دون رقابة التجارة الخارجية. وصرح فلاديمير كامنتسيف نائب رئيس الوزراء السوفياتي بأن ٦٥ في المائة من الالات والمعدات التي ستصدر للخارج ستسلم مباشرة من المنتج للعميل الاجنبي.

وفيما يتعلق بالشركات المشتركة لم تخف الحكومة السوفياتية انها استوحت الأمثلة من دول شرقية اخرى (بولندا والمجر وبلغاريا) وايضا الصين، حيث توجد ٢٠٠٠ شركة مشتركة برأس مال قدره ١ مليار دولار، ويوغوسلافيا التي يوجد بها ٢٠٠ شركة من هذا النوع.

اثيوبيا تطالب بمساعدة غذائية للعام ١٩٨٧

● اديس ابابا ـ وجهت أثيوبيا امس الأول نداء لمنحها في علم ١٩٨٧ نحو ٤١٠ الاف طن معونة غذائية لحوالي ٢,٥ مليون شخص من المتضررين بالجفاف وذلك في اجتماع ضم دبلوماسيين ومندوبي منظمات غير حكومية ورسميين تابعين للامم المتحدة انعقد في اديس ابابا.

وذكر برهانو جمبيري المفوض الاثيوبي للاغاثة واعادة التوطين ان هذا الرقم يمثل اقل معونة طلبتها اثيوبيا منذ ثلاثة اعوام.

واضاف ان اثيوبيا تامل في تطبيق معونة انمائية طويلة الأجل وطلب بصفة خاصة مساندة عمليات اعادة توطين تنظمها الحكومة والتي هي محل جدل واسع وتتمثل بصفة خاصة في اكراه الاهالي على النزوح من المناطق الواقعة في شمال البلاد حيث اضر الجفاف بمئات الآلاف من الاشخاص الى مناطق اكثر خصوبة.

مسؤول امريكي يزور قبرص الاسبوع المقبل

● واشنطن ـ ذكرت وزارة الخارجية الامريكية امس الأول ان جيمس ميلكتسون مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية سيقوم في الأسبوع المقبل بزيارة لقبرص.

وأوضحت وزارة الخارجية الامريكية ان ويلكتسون لن يحمل مقترحات جديدة لايجاد تسوية للأزمة القبرصية وان الهدف الأساسي من تلك الزيارة هو «استعراض» الموقف في الجزيرة مع المسؤولين المحليين.

واضافت وزارة الخارجية الامريكية في بيان مقتضب ان الولايات المتحدة «تساند بشدة مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة وجهوده المبذولة من اجل التوصل الى حل تفاوضي بين الطائفتين اليونانية والتركية».

اعتقال شخص جديد في تظاهرات الطلبة بالصين

● بكين ـ القى البوليس الصيني القبض على شخص آخر في يوهان وهو الشخص الثالث عشر الذي يلقى القبض عليه في هذه المدينة الواقعة في وسط البلاد عقب المظاهرات الطلابية التي وقعت في الشهر الماضي في جميع انحاء البلاد ووجهت اليه تهمة تخريب الجامعات.

وقد القي القبض على لو دي يوم الأربعاء ووجهت اليه تهمة تقديم نفسه كطالب في التاسع من الشهر الماضي الى جامعة دونجهو في يوهان. وكان قد اعرب، خلال ندوة طلابية، عن رايه الخاص «بضرورة الغاء نظام الحزب الواحد»، وهتف في نفس الوقت بشعارات «رجعية»، ودعا الطلبة الى مهاجمة مقر الحكومة المحلية طبقا لما ذكرته صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني.

اعلان مفاجيء باستقالة زعيم الحزب الشيوعي الصيني!

بكين ـ وكالات الانباء : اعلنت امس استقالة زعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ من منصبه وحل رئيس الوزراء جاو جيانج بدلا منه كقائم باعمال امين عام الحزب بعد ان اعترف هو بارتكابه اخطاء خلال شغله للمنصب وفقا لما ذكرته وكالة انباء الصين الجديدة.

وقد ترددت تقارير لعدة ايام بان هو يواجه مشكلات سياسية لفشله في السيطرة على مظاهرات واسعة النطاق الشهر الماضي دعا خلالها طلاب الى المزيد من الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي.

وقالت الوكالة الرسمية ان اجتماعا موسعا للمكتب السياسي الحاكم عقد امس. واضافت قولها «وخلال الاجتماع اجرى الرفيق هو ياو بانغ نقدا ذاتيا لاخطائه في قضايا رئيسية لمبادىء سياسية انتهاكا لمبادىء الحزب الخاصة بالقيادة الجماعية خلال شغله لمنصبه».

ومضت قائلة «ان المشتركين في الاجتماع وجهوا الى الرفيق هو ياو بانغ نقدا موضوعيا على اساس رفاقي وفي الوقت نفسه اعترفوا بانجازاته في عمله».

وقال البيان الذي صدر عن الاجتماع ونشرت الوكالة نصه بالكامل ان هو الذي يبلغ ٧٢ عاما هذه السنة سيحتفظ بمنصبيه كعضو في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب.

وكان هو قد تولى زعامة الحزب عام ١٩٨١ واختاره لهذا المنصب الزعيم الصيني الكبير دينج شياو بينج.

وقال دبلوماسي غربي لدى سماعه النبأ «ان العزل المفاجيء لزعيم الحزب ولرجل مقرب الى هذه الدرجة بينج امر يصعب تصديقه».

واضاف قوله «ان عزله يتسم بالدبلوماسية في اسلوب صياغته وفي حقيقة انه يحتفظ بمنصبين كبيرين في الحزب ولكنه كان سريعا جدا ومفاجئا للغاية».

ويبدو ان المظاهرات الطلابية التي انتشرت في عدة مدن من انحاء البلاد قد هزت الزعامة الشيوعية بصورة كبيرة.

تحليل اخباري

حملة واسعة في الصين ضد «الليبراليين» بسبب اتساع حركة التظاهرات الطلابية

بكين ـ اب: اتجه الزعماء الصينيون نحو تاكيد سلطاتهم بعد الاجتماعات الطلابية التي حدثت في بكين ومدن صينية اخرى الشهر الماضي، في مؤشر على موجة اضطهاد جديدة ضد العناصر الليبرالية وتعثر في خطوات الاصلاح.

وقد ظهر الاتجاه الجديد من خلال حملة اعلامية مكثفة موجهة ضد الطلاب المتظاهرين المطالبين بمزيد من الديمقراطية، اعقبها قرار صادر من الحزب الشيوعي في عطلة نهاية الاسبوع، بطرد اثنين من الاكاديميين البارزين، بالاضافة الى طرد الكاتب الصيني المعروف وانج روانج من الحزب الشيوعي.

والاكاديميان المطرودان هما فانج ليزهي عالم في الفيزياء الفضائية المعروف في الاوساط الثقافية الصينية بانه «زخاروف الصين». وكان فانج شغل منصب نائب رئيس الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في مدينة هيفي بالمنطقة الشرقية. وكانت هذه الجامعة هي رأس الحربة في المظاهرات الطلابية التي اجتاحت الصين والتي بدات يوم ٥ ديسمبر (كانون الاول) من العام المنصرم في مدينة هيفي وبلغت ذروتها يوم ١يناير (كانون الثاني) الجاري في العاصمة بكين.

وذكرت المصادر الصينية ان رد الفعل العنيف للسلطات الصينية على هذه المظاهرات، تمثل فصل مسؤول كبير في المكتب الاعلامي بالحزب الشيوعي الصيني، بالاضافة الى تجميد زهاو هوزي رئيس المكتب.

اما المصادر الغربية فقد توقعت ان تطال عملية التطهير هذه حتى زعيم الحزب هو يوبانج الذي لم يظهر في اية مناسبة عامة منذ ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) المنصرم، ولم ينفذ برنامجه باللقاء مع زعيم الحزب الليبرالي الحاكم في اليابان والذي كان في زيارة رسمية الى الصين، وكذلك اللقاء مع زعيم الحزب الشيوعي الفنلندي الذي كان في زيارة للصين ايضا. وذكرت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) بأن دنج انتقد هو بانه كان لينا جدا مع المتظاهرين.

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة الصينية ان دنج قلق جدا من ظاهرة المظاهرات والاحتجاجات، وهو يحس بان حزبه يفقد صرامة قبضته شيئا فشيئا. ويرى في هذه المظاهرات ضعفا في الحزب، اكثر مما هي مجرد مطالب طلابية بالمزيد من الحرية. وبالتأكيد انه يرى في الاحداث الاخيرة نذيرا قويا لا يمكن تجاهله.

وعلى نفس الصعيد نشرت الصحف الصينية ووسائل الاعلام مقالات عديدة تدعو الى «الاستقرار والتضامن»، مدينة الليبرالية البرجوازية، مؤكدة ان جهود وخطط الصين لتحديث البلد ومرافق الحياة لا يمكن ان تتم الا بقيادة الحزب الشيوعي وتوجيهاته.

وفي يوم الاربعاء الماضي، نشر الحزب الشيوعي الصيني توجيها الى اعضائه البالغ عددهم ٤٤ مليون عضو، دعاهم الى «الكفاح بعزم ضد اي عضو منحرف دون الالتفاف الى من يكون هذا العضو او مدى اهمية مركزه وأهمية سمعته».

ويستشف الخبراء من توجيه الحزب هذا الى ان عمليات تطهير واسعة النطاق ستجري داخل صفوف الحزب الشيوعي وستشمل عناصر بارزة ومهمة جدا وربما ستشمل هذه العمليات اناسا غير حزبيين للانتقام من تعاطفهم وتأييدهم للمتظاهرين.

الاعــلام الصهيوني في الجامعات الأمريكيـة



بقلم:
د. طارق علي حسن فدعق

تمهيد

اين تجد جنود الغد في اية دولة؟

تجدهم في الجامعات والكليات والمعاهد العلمية بشكل علم.. فالعلم والثقافة هما من الأسلحة الحتمية التي توجد القادة او تؤثر بشكل فعال على الامم ومصائرها. ولذلك فان احد ميادين المعارك الاعلامية الفعالة يجب ان تركز على الجامعات والمعاهد العليا ففيها من سيتولى صناعة القرارات الحاسمة في القطاعين الخاص والعلم. ومن البديهي انه كلما استطاعت جهة ما على التاثير على تلك الفئات المتعلمة بشكل او باخر كلما استطاعت ان تؤثر على قوة ونوعية التيارات الموالية لها. وفي الولايات المتحدة نجد ان الاعلام الصهيوني قد استطاع ان يخترق الآفاق الاكاديمية بجهد اعلامي منظم هدفه رفع شان اسرائيل والتقليل من شان الدول العربية والعرب والمسلمين بشكل علم. وفي هذه المقالة سنستعرض جزءاً من ذلك الجهد الاعلامي المنظم عسى ان يكون له فائدة للأجهزة الاعلامية العربية بشكل علم.

دليل الايبـاك للكليـات والجامعات:

اصدر (الايباك) AIPAC اللجنة الأمريكية الاسرائيلية للنشاط السياسي AMERICAN ISRAEL POLITICAL ACTION COMMITTEE وهو اقوى لوبي صهيوني في واشنطن دليل الجامعات وهو عبارة عن دراسة للحملة الاعلامية التي شنتها وتشنها الصهيونية في الجامعات والكليات الامريكية ضد العرب والمسلمين. وفي الدليل نجد ان القوى الصهيونية قد درست البيئة الاعلامية دراسة شاملة ومفصلة وملخص الدليل هو ان مع ازدياد عدد الطلاب من الدول العربية من حوالي ٦٠٠٠ (ستة الاف) عام ١٩٦٤م الى حوالي ستين الف طالب عام ١٩٨٤م حسب ما تدعي الدراسة اصبح هناك خطرا اعلاميا على الوضع الاعلامي الصهيوني في المجال الاكاديمي وحتى لو افترضنا ان معظم الطلاب العرب في الولايات المتحدة لا يهتمون بالسياسة الا ان هناك نسبة لا بأس بها ملمة بالامور ومتخذة للمواقف ضد الصهيونية وضد الصور البشعة التي يبثها الصهاينة عن العرب والمسلمين. ويعترف الصهاينة بثلاث جمعيات رئيسية تشكل عداء حقيقيا ضدهم وهي كالآتي:

(أ) منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا: تأسست عام ١٩٥٢م وهي اقدم واكبر منظمة طلابية عربية ولها اكثر من مائة فرع في امريكا وكندا.

(ب) الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين: وهو ايضا قديم (ترجع جذوره الى عام ١٩٥٩م) ولا تقتصر عضويته على الطلبة الفلسطينيين فقط.

(ج) اتحاد الطلبة المسلمين: تأسس عام ١٩٦٣م وهو مرتبط بالجمعية الاسلامية الأمريكية. ويعتبر الاتحاد من اكبر واقوى المنظمات الاسلامية بالولايات المتحدة.

وهناك طبعا مجموعات كثيرة اخرى عربية واسلامية الا انها اصغر من الثلاث المذكورة اعلاه. وللأسف ان بعض منها يتحالف مع بعض الجمعيات المتطرفة لتستمد قوتها او انها تتأثر بها لتركز جهودها على انتقاد الانظمة العربية بدلا من التركيز على القضية العربية الأساسية وهي قضية الانسان والوطن والحق الفلسطيني.

وفي الواقع ان الجمعيات العربية قد خطت بعض الخطوات المشرفة في تحقيق اهدافها للقضية العربية الفلسطينية وللانسان العربي بشكل عام الا ان التنظيم الصهيوني الاعلامي هو اكثر تنظيما وخبرة

ونلخص هنا بعض عناصره بالنسبة للجامعات والكليات:

(١) برنامج تطوير القيادة السياسية وينظمه ويدعمه اللوبي الصهيوني (ايباك) وهو عبارة عن برنامج مكون من اكثر من خمسة آلاف عضو في ٣٥٠ جامعة وكلية في جميع انحاء الولايات المتحدة. وهناك برامج طلابية مكثفة يتدرب فيها الطلاب على الطرق والوسائل الفعالة لمناهضة العرب والمسلمين ولتوحيد صفوف القوى الموالية لاسرائيل وللتعاون على اصدار انظمة وقوانين ولوائح جامعية تخدم الطلبة الصهاينة وتعادي الطلبة المسلمين والعرب.

(٢) اصدار برامج ومنشورات للمعلومات مليئة بالاشاعات والاكاذيب للافتراء على العرب كشعوب وانظمة ومن تلك الاصدارات كتاب الاساطير والواقع (Myths and Facts) وهو سجل للصراع العربي الاسرائيلي يبين وجهة نظر الصهاينة ومقدرتهم على اخفاء الحقائق او تحويرها كما ان هناك نشرة اسبوعية تدعى تقرير الشرق الادنى Near East Report تصدرها الايباك لتدعم اعضائها وحلفائها بالمعلومات وان كانت تلك المعلومات مليئة بالافتراءات والاكاذيب.

(٣) التركيز على التشويه سواء كان ذلك للعرب او للجمعيات العربية بمحاولة توليد الانطباع بأنها جمعيات يسارية متطرفة او غريبة عن المجتمع والنظام الامريكي وان هدفها الاول هو الالقاء باسرائيل في البحر ونشر ما هو مضاد للسامية.

(٤) برنامج (بناي بريث هيلل) B'NAI BRITH HILLEL اليهودية في ٣٥٠ جامعة وكلية وتهتم هذه الجمعية بالتعليم، والامور الدينية اليهودية، والعلاقات العامة، والنشاط السياسي. الجدير بالذكر ان جمعية (بناي برث) هي اكبر جمعية يهودية. هذا، وهناك جمعيات وفرق عديدة متفرعة او تابعة (للايباك) أو (بناي برث) تتولى كل منها هدف نشر الصهيونية وتلويث سمعة العرب والمسلمين في الجامعات والكليات.

وتقدم دراسة اللوبي الصهيوني (الايباك) دليل لمائة جامعة وكلية من ناحية نشاطاتها الطلابية السياسية الموالية للقضية العربية وكيف تصدت لها مجموعات الطلاب الصهاينة وحلفائهم. ومن المائة جامعة وكلية في الدليل سنلخص النتائج التالية:

١ ـ جامعة الأباما: بها نشاط طلابي عربي ملحوظ مما أدى الى حملة صهيونية قوية لمجابهتها وخصوصا بعد حرب لبنان.

٢ ـ الجامعة الامريكية (في واشنطن): تتمتع ببيئة طلابية سياسية موالية للقضية العربية ويدعي الايباك انها قد خفت الآن.

٣ ـ جامعة اريزونا: بها اكثر من ٦٠٠ طالب عربي ونشاط ملحوظ مؤيد للعرب.

٤ ـ جامعة ولاية اريزونا: نشاط طلابي عربي جيد وقوي.

٥ ـ جامعة بوسطن: تتميز ببيئة هادئة نسبيا من الناحية السياسية.

٦ ـ جامعة برادلي (في ولاية الينوي): نشاط طلابي عربي ملحوظ.

٧ ـ جامعة براندايز Brandeis: نشاط طلابي يهودي واعداد يهودية وصهيونية كبيرة.

٨ ـ جامعة براون: لا يوجد بها نشاط طلابي عربي منتظم.

٩ ـ جامعة بافالوستيت: لا يوجد بها نشاط طلابي عربي منتظم.

١٠ ـ جامعة كاليفورنيا في بيركلي: نشاط ملحوظ معاد للصهيونية وتعتبر هذه الجامعة من اكثر الجامعات النشطة سياسيا في امريكا.

١١ ـ جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس: بها ٣٢٠٠٠ طالب منهم ٦٣٠٠ يهودي وعدة جمعيات صهيونية ولا يوجد نشاط كبير للجمعيات العربية.

١٢ ـ جامعة ولاية كاليفورنيا في فرزنو: نشاط طلابي عربي جيد وقوي.

١٣ ـ جامعة كارناجي ميلون Carnagie-Mellon: نشاط طلابي عربي ضئيل جدا ومغلوب على امره.

١٤ ـ جامعة شيكاجو: نشاط طلابي عربي محدود جداً.

١٥ ـ جامعة كلورادو: نشاط عربي جيد وهناك تصعيد كبير لجهود الصهاينة في تلك الجامعة مؤخرا لمجابهته.

١٦ ـ جامعة كولومبيا: بها اعداد كبيرة من اليهود ونشاط عربي يكاد ان يكون معدوما.

١٧ ـ جامعة كورنيل: نشاط طلابي مؤيد للعرب جدير بالذكر.

١٨ ـ كلية دارتموث: لا يوجد نشاط طلابي سياسي عربي.

١٩ ـ جامعة ديلاوير: نشاط طلابي عربي جيد وتصعيد صهيوني لمجابهته حديثا.

٢٠ ـ جامعة ديوك: نشاط طلابي هادىء نسبيا.

٢١ ـ جامعة اموري: نشاط طلابي عربي هادىء نسبيا.

٢٢ ـ جامعة فلوريدا: نشاط طلابي صهيوني ملحوظ.

٢٣ ـ جامعة جورج واشنطن: نشاط طلابي عربي جيد وواسع النطاق.

٢٤ ـ جامعة جورج تاون: نشاط طلابي عربي جيد وواسع النطاق يجابهه نشاط صهيوني كبير ايضا.

٢٥ ـ جامعة هارفرد: بها نشاط طلابي عربي ملحوظ الا ان هناك نشاطاً صهيونيا كبيراً.

٢٦ ـ جامعة هيوستن: بها نشاط طلابي عربي كبير وملحوظ على مستوى الجامعة والمدينة ككل.

٢٧ ـ جامعة الينوي (اربانا شامبين) نشاط طلابي عربي ملحوظ.

٢٨ ـ جامعة ولاية الينوي: نشاط طلابي عربي ملحوظ.

٢٩ ـ جامعة انديانا: بها نشاط طلابي عربي ملحوظ الا ان بها اعضاء نشطين من اللوبي الصهيوني (ايباك) ايضا.

٣٠ ـ جامعة ايوا: نشط بها الطلاب العرب خصوصا بعد احتلال لبنان.

٣١ ـ جامعة جونز هوبكنز: نشاط طلابي بسيط موالي للقضية العربية.

٣٢ ـ جامعة كانساس: نشاط طلابي عربي قوي نسبيا.

٣٣ ـ جامعة ماستيوشتس (في امهرست): من اقوى الانشطة الطلابية العربية.

٣٤ ـ معهد ماستيوشتس للتقنية MIT: يتميز بالهدوء السياسي بالرغم من وجود الدكتور (ناعوم تشومسكي) كأستاذ وهو من معارضي اسرائيل الاشداء.

٣٥ ـ جامعة ميامي: نشاط طلابي عربي ضحو ومتميز بالنمو.

٣٦ ـ جامعة ميتشجان: نشاط طلابي غير موحد بالرغم من وجود اكثر من ٧٠٠ طالب عربي في الجامعة.

٣٧ ـ جامعة ولاية ميتشجان: نشاط طلابي عربي كبير، والجدير بالذكر ان مدينة ديترويت في تلك الولاية تحتوي على اكبر تجمع عربي امريكي في الولايات المتحدة.

٣٨ ـ جامعة مينسوتا: يوجد بها حوار نشط بين المجموعات الموالية والمناهضة للقضية العربية.

٣٩ ـ جامعة ميزوري: لا تتميز بنشاط عربي ملحوظ.

٤٠ ـ جامعة نورثويسترن: لا تتميز بنشاط طلابي عربي ملحوظ، علما بأن الدكتور ابراهيم ابو لغد الامريكي الفلسطيني الاصل يعمل بالتدريس في هذه الجامعة.

٤١ ـ جامعة اوهايو: نشاط عربي جيد الا انه غير موحد.

٤٢ ـ جامعة بنسلفانيا: نشاط يهودي منظم وحوالي نصف الاثني عشر الف طالب وطالبة في هذه الجامعة من اليهود.

٤٣ ـ جامعة ولاية بنسلفانيا: بها نشاط طلابي عربي الا انه هادىء نسبيا.

٤٤ ـ جامعة بيتسبرج: بها اكبر عدد من الطلبة الاجانب المسجلون في اية جامعة امريكية ونشاط حيوي مناهض لاسرائيل.

٤٥ ـ جامعة برنستون: بها مجموعة يهودية طلابية كبيرة وبعض منها معارض لسياسة اسرائيل والحوار في مواضيع الشرق الأوسط هادىء.

٤٦ ـ جامعة بردو PURDUE: تتميز بالهدوء السياسي والنشاط الطلابي الاسرائيلي المحافظ.

٤٧ ـ جامعة رتجرز RUTGERS: نشاط طلابي عربي جيد جدا وخصوصا اثناء وبعد احتلال لبنان.

٤٨ ـ جامعة جنوب كارولينا: نشاط طلابي عربي ملحوظ.

٤٩ ـ جامعة جنوب كاليفورنيا: بها حوالي ١٠٠٠ طالب عربي ونشاط ملحوظ الا ان هناك تنظيما صهيونيا في هذه الجامعة ايضا.

٥٠ ـ جامعة ستانفورد: نشط المجهود الطلابي العربي بها ابتداء من عام ١٩٨٢ بعد اجتياح لبنان.

٥١ ـ جامعة ولاية نيويورك (في الباني): نشاط طلابي صهيوني متغلب.

٥٢ ـ جامعة ولاية نيويورك (في بنجهامتون): نشاط طلابي عربي جيد بالرغم من وجود نسبة عالية من اليهود في هذه الولاية.

٥٣ ـ جامعة ولاية نيويورك (في بافالو): نشاط طلابي عربي جيد جداً بالرغم من وجود نسبة عالية من اليهود في هذه الولاية.

٥٤ ـ جامعة ولاية نيويورك (في ستوني بروك): نشاط طلابي عربي مناهض للصهيونية متغلب.

٥٥ ـ جامعة سيراكيوز: نشط العمل الطلابي العربي بعد عام ١٩٨٢م الا ان النشاط الصهيوني موجود ايضا.

٥٦ ـ جامعة تمبل: نشط العمل الطلابي العربي بعد عام ١٩٨٢ رغم وجود النشاط الصهيوني.

٥٧ ـ جامعة تينيسي: نشط العمل الطلابي العربي بعد عام ١٩٨٢ على الرغم من وجود النشاط الصهيوني.

٥٨ ـ جامعة تكساس (في اوستن): عدد طلابها حوالي ٥٠٠٠٠ وبها صراع ما بين الفرق الموالية والمناهضة للقضية العربية.

٥٩ ـ جامعة تفتس: هدأ النشاط الطلابي بها بعد مغادرة الدكتور فواز التركي الجامعة (وهو عربي امريكي).

٦٠ ـ جامعة واشنطن (سياتل) نشاط عربي هادىء وغير موحد بالرغم من وجود عدة جمعيات طلابية عربية واسلامية.

التحليل:

هناك عدة نقاط هامة جدا يجب ان تؤخذ في الاعتبار بالنسبة لتقييم الجامعات المذكورة وهي كالآتي:

(١) ان من مصلحة اللوبي الصهيوني ـ وهو مصدر معلوماتي ـ ان يبالغ في تحديد حجم القوى الموالية للقضية الفلسطينية في الجامعات الإمريكية فكلما ظهر ان التحدي اكبر كلما استطاع اللوبي ان يجمع تبرعات اكبر واكثر من قراء الدليل الموالين للصهيونية. ولذا فانه يمكننا الافتراض ان القوى العربية الطلابية هي اضعف مما يبدو من الدليل.

(٢) ان النشاط الطلابي العربي قد شهد تصعيدا ملحوظا بعد احتلال لبنان عام ١٩٨٢ ولذا فان الدليل به الكثير من الانحياز فكيف نعرف ان ما دون بالدليل ليس الا تفاعلا مع الاحداث قصيرة الأجل؟.

(٣) ان النشاط الطلابي العربي ليس من الضروري ان يكون مرتبطاً بعناصر سياسية متطرفة وهذا ما يريد ان ينشره الصهاينة.

(٤) ان الدليل قد اعد عام ١٩٨٤م ومنذ ذلك الوقت بدأت الامور ان تزداد سوءا بالنسبة لاوضاع العرب في الاعلام الامريكي وقد ساهم الصهاينة بنشر الافتراءات وباشعال وقود الكراهية بين بعض فئات الامريكيين ضعفاء النفس وبين الطلاب العرب والامريكيين العرب اصلا وملف الاعمال الاجرامية والافتراء ضد العرب مليء بالحوادث المخزية.

(٥) لا يعكس الدليل المستوى الاكاديمي لاية من الجامعات.

ان التعامل مع الاحداث لا بد وان يكون مخططا بحكمة وبعد نظر لنستبدل التفاعل مع الاحداث بالتحليل والتنبؤ والتخطيط ومن ثم التنفيذ المحكم ثم التقييم. ولكي لا نكون مسيرين في واقع المعركة الاساسية والاعلامية يجب ان تكون هناك قاعدة معلومات متينة ومدعمة بالحقائق ليس فقط للاستعمال الرسمي ولكن ايضا لمكافحة الافتراء الموجه ضد العرب على المستوى الجماعي والفردي. ويجب ان نذكر الجهود الطيبة التي تقوم بها عدة جمعيات امريكية موالية للقضية العربية كالمجلس الوطني للعلاقات العربية الامريكية National Council on U. S. Arab Relations والامريكيين اصدقاء الشرق الاوسط AFME واللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز ADC وغيرهم من الجمعيات الذين يدعمون برامج تعليمية بناءة ليتعرف الامريكيون على حقيقة الوضع في الشرق الاوسط. واخيرا وليس اخرا ارجو الله ان لا يتعرض الصهاينة في الجامعات لاخواتنا واخواتنا الطلبة هناك.

اصدارات جديدة

ادارة المؤسسات الخاصة
المشروعات الصغيرة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحت عنوان «ادارة المؤسسات الخاصة (المشروعات الصغيرة)»، اصدر مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية بجدة كتابا جديدا يعتبر الاول من نوعه حيث يعد بمثابة دليل يخدم اصحاب المؤسسات الخاصة ومديريها بالمملكة العربية السعودية وكذلك من يرغب في إنشاء تلك المؤسسات بهدف معرفة اهم العمليات التي تزاولها المؤسسة الخاصة واسس نجاحها والاسلوب العلمي للتطبيقات المختلفة وذلك نحو ادارة ناجحة لمختلف الاعمال تحقيقا للربح والنمو.

ويهدف هذا الكتاب الى:

١ ـ توضيح أهم مفاهيم وأسس العملية الادارية في المؤسسات الخاصة (المشروعات الصغيرة).

٢ ـ مناقشة العوامل المختلفة المؤثرة على اتخاذ قرار بالدخول في السوق وانشاء المؤسسة الخاصة.

٣ ـ توضيح دور المدير ووظيفته والبناء التنظيمي لمؤسسة خاصة.

٤ ـ تحليل اهم العمليات التي يجب على المدير معرفتها جيدا عند إدارته للمؤسسة من شراء وبيع، وتخزين ونواحي مالية وادارية مع عرض نماذج من الاوراق والسجلات المستخدمة.

٥ ـ بيان المقدمات الاساسية اللازمة لنجاح المؤسسة الخاصة.

٦ ـ عرض لاهم مصادر المعلومات والمصطلحات الشائع استخدامها باللغة العربية ومقابلها باللغة الانجليزية.

ويحتوي الكتاب على ثلاثة عشر فصلا يبدأ الفصل الأول بتوضيح المفاهيم الاساسية حول المؤسسة الخاصة (المشروع الصغير) واهم مجالات العمل وسر نجاح المؤسسة الخاصة، ثم الفصل الثاني ويتناول اتخاذ القرار لمزاولة النشاط والاستعداد الشخصي لهذه المزاولة والفرص المتاحة واختيار مجال النشاط ذاته، وانشاء المؤسسة الخاصة او شراء مؤسسة قائمة.

ويتناول الفصل الثالث وظيفة المدير والهيكل التنظيمي للمؤسسة الخاصة وبين الاعمال الواجب القيام بها لنجاح المؤسسة من خلال ادارتها ادارة جيدة علمية مدروسة بينما يشرح الفصل الرابع عمليات الشراء وشراء الكمية المناسبة بأقل التكاليف واختيار مصدر الشراء وبيان الاجراءات التنفيذية لعملية الشراء، ثم الفصل الخامس الذي يتناول الرقابة على المخزون وتوضيح تخزين السلع بطريقة سليمة وتحديد الكمية الواجب تخزينها ورقابة الاصناف داخل المخازن.

اما الفصل السادس فيشرح عمليات البيع وتحديد المركز التنافسي للمؤسسة في السوق وطرق المبيعات وطرق التأثير في حجم الطلب وتنمية المبيعات وحساب العائد من عمليات البيع.

في حين يتناول الفصل السابع التسعير ويبين اسس تسعير السلع وسياسات التسعير..

ثم يتناول الفصل الثامن من الكتاب النظام المحاسبي والقوائم والتقارير وكيفية اعداد القوائم المالية والمستندات والدفاتر والسجلات.

كما يتناول الفصل التاسع التخطيط والرقابة المالية من خلال تقدير حجم رأس المال اللازم وكيفية تدبير الاموال مع بيان أدوات الرقابة المالية.

اما الفصل العاشر وهو الخاص بشؤون العاملين فيوضح تحديد احتياجات المنشأة من العاملين واختيار الافراد واعدادهم لبدأ العمل ثم يشرح وظائف شؤون العاملين ومهامها من خلال نموذج لائحة شؤون العاملين.

الغلاف

بعد ذلك يأتي الفصل الحادي عشر وهو خاص بنظام الارشيف موضحا كيفية انشاء نظام سليم للارشيف من خلال الاجراءات الواجب اتباعها في ذلك.

ثم الفصل الثاني عشر وهو موضح استخدام الحاسب الآلي واهميته والمجالات الممكن استخدامه فيها بالمؤسسات الخاصة.

واخيرا يأتي الفصل الثالث عشر موضحا تقارير المتابعة والتعامل مع البنوك والجهات ذات العلاقة ومصادر المعلومات.

ويعد هذا الكتاب مرجعا هاما في المكتبة العربية يمكن ان يرجع اليه كل انسان يرغب في مزاولة مشروع صغير او صاحب مؤسسة بطريقة سليمة وناجحة خاصة مع زيادة عدد المنشآت الاقتصادية في المملكة العربية السعودية حيث وصلت الى حوالي ١٩٥,٠٠٠ منشأة كما تشير الى ذلك خطة التنمية الرابعة الامر الذي يحتاج معه الاسترشاد بالاساليب الادارية المتطورة وكذلك الطرق التنظيمية العملية بما يساعد على تعزيز ادارة هذه المنشآت ويمكنها من التحرك داخل السوق بأقصى كفاية ممكنة.

هذا وقد اشرف على هذا الاصدار السيد عبد الله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة.

اللبنانيون عززوا تشاؤمهم في العام الجديد!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

اللبنانيون «استفاقوا» من موجة الاحتفالات والسهرات التي اقاموها بمناسبة توديع العام ١٩٨٦ واستقبال ١٩٨٧، ليجدوا أنفسهم أمام الدوامة التي ترتكز الى القول : «التاريخ يعيد نفسه».

احد هؤلاء «المستفيقين» لم يعجبه هذا القول عندما ذكره به احد اصدقائه، فانتفض قائلا : «في كل انحاء العالم التاريخ يعيد نفسه الا في لبنان».. هنا انتفض زميله وهو يقول : «يعني انت مثل الشاعر سعيد عقل تريد أن تميز لبنان عن كل العالم بكل شيء». فرد الأول بالقول : «انا اقصد ان كل عام في لبنان لا يتكرر مثله في العام التالي. خذ مثلا كل السنوات التي تعاقبت منذ العام ١٩٧٥ حتى الآن، فكل سنة منها كانت تمر اكثر سوءاً من السنة السابقة، وبالتاكيد فان ما نشمه من روائح الدم تؤكد حتى الآن ان العام الجديد ١٩٨٧ سيكون اسوأ من العام الماضي، وهكذا فان التاريخ في لبنان لا يعيد نفسه».

لكن هذه الكلمات التي عبر بها أحد اللبنانيين عن تذمره وتخوفه وهو يصف طبيعة ما بات يتكرر في لبنان من مآس تتلاحق من عام الى آخر، وتتزايد من سنة الى أخرى، لا تعبر في الواقع عن حقيقة المشاعر التي يفكر بها اللبنانيون بشكل عام. فهم رغم شعورهم الواثق أن الملامح التي بدأت تظهر عما تخبئه السنة الجديدة لا تدعو الى انتظار المفاجآت السارة، بل لعلها دعت الكثيرين منهم الى القول : «اللهم نجنا من الأعظم».

هذا على الاقل لسان حال «الاكثرية الصامتة» في لبنان.. وهو ينعكس في طبيعة التمنيات والمطالب التي يطرحها افرادها في العام الجديد.. والتي منها على الاقل ما تعبر عنه أقوال بعض المواطنين الذين التقيناهم على النحو التالي :

توسيع الرؤى الفكرية

● **بشير البريدي** : في الحقيقة والواقع نطالب القيادات الوطنية والدينية والروحية إن صح التعبير، وعلى كافة مستوياتها بأن تعمل جادة على ارض الواقع وليس داخل اجتماعاتها فحسب، وبأن تطبق حالة الحوار وحالة الخروج من المأزق الذي حل في هذا الوطن الجريح، نطالب بأن يكون هذا التطبيق على ارض الواقع بين كافة الأحياء السكنية، وإذا كان لا بد من الصراع، فليتحول الى صراع فكري وليس الى صراع عسكري يضر الوطن والمواطن ويؤدي الى كوارث اجتماعية رهيبة لا يمكن الخروج منها الا بعد سنين طوال. كما نطالب المسؤولين بأن يدملوا هذا الشرخ الذي حل في الجسم اللبناني عبر توسيع رؤاهم الفكرية وليس بحوار السلاح، لأن السلاح يؤذي الجميع ويضع الوطن في متاهات نحن بغنى عنها، وعلى قرارهم الوطني ان يتسم بالوطنية وليس بعوامل خارجية.

تنفيذ الخطة الأمنية

● **حسين غريب** : أهم مطلب هو تنفيذ الخطة الامنية على الساحة الوطنية بعد ان زادت التجاوزات عن حدها، وهي تجاوزات لا يدفع ثمنها الا المواطن العادي من دمه ورزقه وعياله، كما نطالب بالعمل على رأب الصداع الحاصل بعد الاشكالات الخطيرة، وإيجاد قاعدة للتفاهم والانطلاق نحو خطة أمنية متينة، تؤمن للمواطن استقراره لدعم اقتصاده عن طريق تسهيل العمل للمواطن في ظل أمني مرتاح ولا يتم ذلك إلا بالقضاء على الخلافات التي يسعى اليها الطرف الثالث من اللعب على وتر المذهبية والطائفية الذي يوجد التشرذم في الصف الوطني.

الله يخفف الويلات عنا

● **فريال جان عادل** : لا نطلب الا الأمان و «راحة البال» ولا نتمنى الا ان تكون بيروت أرقى المدن، فليس من مطلب لنا الا ان نكون احرارا في وطننا.

● **جانيت يواكيم** : المسؤولون لا يقومون الا بالاجتماعات، لقد شهد هذا البلد مظاهرات كثيرة واعتصامات اكثر واضطرابات جمة، فماذا حصدنا طيلة احدى عشر عاما ؟ «حرام عليهم، الشعب يتعذب بسببهم»، أنا مواطنة لبنانية مؤمنة بكل حبة تراب من تراب لبنان، نطالب بترسيخ التعايش الاسلامي ـ المسيحي، فدينك وطنك وعملك، نحن مسيحيون عشنا مع الاسلام وهذه منطقتنا ولن نرحل عنها، نطالب الزعماء أن تمتد اياديهم الى بعضهم البعض من أجل بناء الوطن وليترفعوا عن المصالح الذاتية الى مصلحة الوطن والمواطن.

● **احمد عاصي** : لم نشعر في يوم من الايام أن هناك قيادات مسؤولة بالمعنى الحقيقي للكلمة وإلا لما وصلنا الى ما وصلنا اليه، «ما بدنا ناكل ولا نشرب» نطالب بالأمن لا اكثر، فهل هذا كثير ؟

● **عبد الكريم الصفدي** : «بدنا يروقوا البلد» حتى نقدر نعيش، ولا نطالبهم إلا بمعالجة الامور بجدية في اجتماعاتهم ولقاءاتهم التي يبدو انها كثرت في الأزمة الأخيرة.. على كل الله يستر ويخفف عنا المصاعب والويلات..

لبنان:الكل يتطلع ويأمل ان يعرف التفاؤل طريقا اليه!

عبد الكريم الصفدي

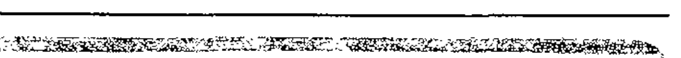
احمد عاصي

جانيت يواكيم



بشير البريدي

حسين غريب



مكتب اقليمي في القاهرة للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر افتتاح مكتب اقليمي للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية في القاهرة بجمهورية مصر العربية ليقوم بدعم العلاقات العلمية والتكنولوجية في الدول الاسلامية الافريقية وليكون حلقة الوصل مع المؤسسة بالاضافة الى متابعة النشاط العلمي والبحثي والتكنولوجي الذي تقوم به تلك الدول.

وصرح الدكتور علي الكتاني مدير عام المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية لـ «الشرق الأوسط» بأنه قد تم اتخاذ الاجراءات التنفيذية لافتتاح المكتب الاقليمي للمؤسسة والذي سيخدم القارة الافريقية والذي يتخذ من مدينة القاهرة مقراً له بعد ان رحبت حكومة جمهورية مصر العربية باختيار القاهرة لتكون مقرا للمكتب.

وقال ان المكتب الاقليمي سيكون له دوره الهام في توثيق العلاقة بين المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية والدول الافريقية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في مجال البحث العلمي من اجل دعم القيام باجراء الابحاث والدراسات العلمية لمواجهة المشاكل التي تواجه تلك الدول بالاضافة الى امكانية القضاء عليها من خلال الاسلوب العلمي الحديث الذي يواجه المشاكل ويعمل على حلها.

كما سيقوم المكتب الاقليمي للمؤسسة بالتنسيق بين المؤسسة والدول الافريقية من اجل تنفيذ البرامج العلمية والابحاث التي تقوم بتنفيذها المؤسسة لخدمة المجتمع الاسلامي مما سيكون له أثره الكبير في دعم وتوطيد العلاقة بين كل من المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية والدول الافريقية خاصة بعد ان كون (شكل) الكثير منها لجان علمية لكي تكون بمثابة حلقة الوصل مع المؤسسة لتنفيذ كافة خططها وبرامجها.

وقال الدكتور علي الكتاني ان حكومة جمهورية مصر العربية قدمت كافة الامكانيات والدعم الكامل لافتتاح المكتب الاقليمي للمؤسسة في القاهرة، كما تساهم اكاديمية البحث العلمي بدور كبير لدعم المكتب لكي يبدأ نشاطه ويمارس عمله ويؤدي مهمته في خدمة الاسلام والمسلمين في افريقيا.

انكشاف المزيد من أسرار «إيران جيت»:
ريجان وافق على زيارة ماكفرلين لطهران

نسبت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الى مصادر في الكونجرس الامريكي قولها ان الرئيس الامريكي ريجان خول شخصيا الرحلة السرية التي قام بها مستشار الامن القومي السابق روبرت ماكفارلين الى طهران.

وقد صادق ريجان على ذلك في الخامس من شهر مايو (ايار) من العام الماضي، كما وافق شخصيا على وثيقة تحدد «الاعمدة والمبادىء الاساسية» للسياسة الامريكية تجاه ايران. وقالت هذه المصادر ان ماكفارلين سلم تلك الوثيقة شخصيا بالتالي الى الزعماء الايرانيين خلال تلك الزيارة السرية.

وبعد ثلاثة عشر يوما من ذلك التاريخ وصل وفد امريكي برئاسة ماكفارلين سرا الى طهران مع حمولة طائرة من الاسلحة الامريكية.

ومضت الصحيفة تقول ان الوفد الامريكي ضم آنذاك الكولونيل اوليفر نورث احد موظفي مجلس الأمن القومي الذي عزل من منصبه لدوره في الفضيحة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد انفضاح امر الشحنات السرية وتحويل عائداتها الى المتمردين النيكاراجويين.

الاعتراف بالثورة

واقتبست الصحيفة عن تلك الوثيقة «ان الولايات المتحدة تعلن بأنها تعترف بالثورة الايرانية كحقيقة»، ويبدو ان نظام الخميني كان يحاول منذ زمن الحصول على مثل هذا الضمان الامريكي مقابل المساعدة على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

عنوان الوثيقة

وتبعا لما تذكره مصادر الكونجرس فقد كان عنوان الوثيقة التي حملها ماكفارلين معه هو: «الاعمدة والمبادىء الاساسية للسياسة الامريكية». وتقول المصادر انها تناولت مجموعة واسعة من القضايا التي تهم ايران بما في ذلك السياسة الامريكية تجاه افغانستان وتجاه النفوذ السوفياتي في المنطقة ككل.

ومع انه لم يعرف حتى الآن من الذي صاغ تلك الوثيقة فان بعض الرسميين في الادارة يقولون انها صيغت وكتبت دون علم مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية ودون علم وزير الخارجية جورج شولتز نفسه. ويبدو ان العنوان الذي حملته الوثيقة ينطلق تيمنا بـ «اركان الاسلام الخمسة».

وتبعا لمصادر موثوقة لم تذكرها الصحيفة فان لجنة المخابرات في الكونجرس عرفت لأول مرة بوجود هذه الوثيقة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من الأدميرال جون بويندكستر مستشار الأمن القومي السابق. ويجدر بالذكر ان بويندكستر رفض فيما بعد الادلاء بشهادته امام اللجنة المذكورة.

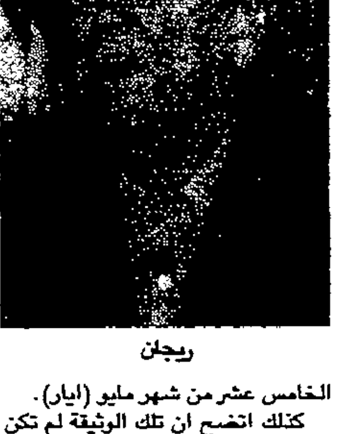
موافقة شخصية

ويقول محققو الكونجرس ان الوثيقة التي استطاعت اللجنة الحصول عليها في الشهر الماضي تعزز ما ورد في شهادات الآخرين اي ان الرئيس ريجان نفسه كان قد وافق شخصيا على زيارة ماكفارلين والأسلحة لايران في اجتماع عقده مع كبار مستشاريه في الخامس عشر من شهر مايو (ايار).

كذلك اتضح ان تلك الوثيقة لم تكن سوى بند واحد من البنود التي حملها الوفد الامريكي الى طهران في زيارته السرية بالاضافة الى الأسلحة نفسها.

فقد حمل الوفد الامريكي عشر جوازات سفر زودته بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) ومواد اخرى.

وبالاضافة الى ماكفارلين ونورث ضم الوفد هاوارد تايشر الذي كان آنذاك رئيس نورث في مجلس الامن القومي، وجورج كيف احد عملاء المخابرات المركزية السابقين الذي كان في الوفد بصفة مترجم، واميرام نير ممثل رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك شمعون بيريز.



ريجان

رفسنجاني





ماكفرلين

دور رفسنجاني

وقد تحدث احد المسؤولين الامريكيين بعد قراءته الوقائع التي سجلها تايشر عن اجتماع الوفد مع المسؤولين الايرانيين الى الصحيفة واشار الى دور هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس النواب الايراني فقال:

«لقد دفع رفسنجاني بمجموعة من الشباب الذين هم في العشرينات من اعمارهم والذين قالوا: «اننا نريد ان نفعل الأشياء التي تريدون منا فعلها: فنحن نريد انهاء الحرب ونحن نريد اطلاق سراح الرهائن ونحن نريد وقف الارهاب ونحن نريد تقليل النفوذ السوفياتي». الا انهم استطردوا يقولون: «لكننا بحاجة الى مساعدتكم».

وهكذا فان رفسنجاني لعب على الانغام التي راقت للامريكيين وبدا وكأن جدول أعمال المفاوضات مع الوفد الامريكي كان يشتمل على كل ما اراده الامريكيون. الا انه عندما بدأ الطرفان في بحث التفصيلات اقتصر البحث على السلاح والمال ـ وهو ما كان الايرانيون يريدونه».

«لوس انجليس تايمز»

القوة الدولية تدرس امكانية الرد على النيران الاسرائيلية

قالت صحيفة «الجارديان» ان قوات الامم المتحدة بجنوب لبنان تدرس الان امكانية تسليح نفسها بأسلحة اقوى وأفضل للانتقام من اي مضايقة او ازعاج قد تتعرض له من الاسرائيليين او عملائها اللبنانيين.

ونسبت الصحيفة الى الميجور جنرال جوستاف هاجلاند قائد القوة الدولية في جنوب لبنان قوله في مركز القيادة بالناقورة: «اننا ندرس الان مسألة الوقت الذي يمكن ان نرد فيه على اطلاق النار. ولكننا بحاجة الى اسلحة افضل كالمدافع الثقيلة والصواريخ».

ويجدر بالذكر ان مجلس الامن الدولي سيبدأ يوم الاثنين المقبل في مناقشة مسألة تمديد انتداب القوة الدولية لستة اشهر اخرى وسط مطالبة بعض الجهات بسحب تلك القوة اثر تعرض افرادها للهجوم ومقتل العديد منهم.

ويعترف قائد القوة انه لا يستطيع نشر قواته على الحدود اللبنانية الاسرائيلية نظرا لان اسرائيل اقامت ما تسميه بالمنطقة الامنية على الحدود، مما يعني ان القوة لم تحقق مهمتها.

«الجارديان»

الادارة الامريكية تطمئن شامير بشأن «ايران جيت»

طمأنت الولايات المتحدة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بأنها لا تحمل اسرائيل مسؤولية فضيحة الاسلحة الامريكية لايران.

فقد ذكر ناطق بلسان شامير ان السفير الامريكي في تل ابيب توماس بيكرنج نقل رسالة شفهية بهذا المعنى الى شامير مع انها ليست بالضرورة من الرئيس ريجان نفسه.

وقالت الصحيفة ان مسؤولا امريكيا اكد هذا النبأ وان الرسالة نقلت في اجتماع بين السفير شامير عقد يوم الاحد الماضي.

ونقلت الصحيفة في معرض الخبر ان بيكرنج ابلغ شامير بان «الولايات المتحدة» لا تحاول التستر وراء اسرائيل والتنصل من المسؤولية؟

وهكذا فان من الواضح ان السفير الامريكي سعى الى طمأنة الاسرائيليين بأن التحقيقات المختلفة الجارية في الولايات المتحدة بشأن فضيحة الاسلحة تهدف الى جلاء الامور ومعرفة الحقائق وليس الى تحميل اسرائيل المسؤولية عن قرارات تم اتخاذها في واشنطن.

ويأتي تأكيد نقل هذه الرسالة بعد ثلاثة ايام من الانباء التي ذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين هم الذين كانوا قد اقترحوا اصلا فكرة شحن الاسلحة لايران واقترحوا ايضا ان تكون اسرائيل الوسيط في العملية كلها، كما انهم اي الزعماء الاسرائيليين ضغطوا على الادارة الامريكية للمضي قدما في العملية حتى بعد ان بدأ ظهور فشلها.

كذلك اتضح خلال الايام القليلة الماضية ان فكرة تحويل الاموال المترتبة على صفقات الاسلحة الايرانية الى متمردي نيكاراجوا جاءت من الاسرائيليين وبالذات من كبير مستشاري شمعون بيريز الذي كان رئيسا للوزراء آنذاك.

وقد وردت هذه الاسرار في تقرير سري اعدته لجنة المخابرات في الكونجرس الامريكي ولكن اجزاء منه تسربت الى المراسلين في واشنطن.

ومن العوامل الاخرى التي دفعت الادارة الامريكية الى طمأنة شامير المذكرة التي نشرها البيت الابيض في الاسبوع الماضي والتي كان قد اعدها مستشار الامن القومي الامريكي السابق جون بويندكستر.

وقد وصف جون بويندكستر المسألة الايرانية برمتها بأنها «خطة اسرائيلية».

«هيرالد تريبيون»

المجاهدون الافغان يظهرون احتقارهم لوقف اطلاق النار

قالت صحيفة «ذي انديندانت» ان زعماء المجاهدين الافغان اظهروا احتقارهم لبادرة وقف اطلاق النار التي اعلنتها حكومة كابول يوم الخميس الماضي بارسال فرق المجاهدين المختلفة لمهاجمة مراكز الجيش الحكومي الافغاني على الحدود الافغانية ـ الباكستانية وبالاعلان عن التخطيط لشن عدد من الهجمات بالصواريخ على المدن الرئيسية ولاسيما كابول وجلال اباد.

فقد دخل افغانستان حوالي مائة من المجاهدين يوم امس من قواعدهم في باكستان لمهاجمة ثلاثة مواقع للجيش الافغاني تقع على بعد حوالي ١٥ كلم عن ممر خيبر.

كذلك يقول زعماء المجاهدين انهم خولوا اتباعهم بشن هجمات على المدينتين من أجل اظهار قوتهم لمجموعة الصحفيين الغربيين التي سمح لها السوفيات بدخول افغانستان ووصلت الى كابول يوم الاربعاء الماضي.

ورغم الثلوج الكثيفة والجليد والصقيع في المناطق الجبلية وما نجم عن ذلك من اغلاق بعض الممرات فان كبار قادة المجاهدين في مدينة بيشاور الباكستانية قرب الحدود يقولون انهم سيرسلون فرقا من قواتهم بمجرد اعلان تحالف الاحزاب الافغانية السبعة عن ردهم الجماعي على عرض وقف اطلاق النار الذي اعلنه الرئيس الافغاني نجيب الله.

ومن المتوقع ان يعلن زعماء المجاهدين رفضهم لوقف اطلاق النار ويصروا على اجراء محادثات مباشرة مع الاتحاد السوفياتي والانسحاب الكامل الفوري للقوات السوفياتية من افغانستان.

وقال سيد احمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية التي تعرف باعتدالها ان مجاهديه لن يكفوا عن القتال الى ان يتم انسحاب القوات السوفياتية البالغ عددها حوالي ١١٥ الف رجل من البلاد، ويتم اقصاء الحكومة الافغانية في كابول التي تدعمها موسكو. ومضى يقول: «اننا لا نعترف بنظام كابول ولذا فان اي مقترحات يعرضها لا قيمة لها».

وقالت الصحيفة ان من مظاهر الاختبار الحقيقية لمدى اخلاص حكومة كابول هو ما اذا كانت القوات الافغانية والسوفياتية ستستخدم فعلا للدفاع عن المراكز الحكومية وستكف عن شن الهجمات ضد المجاهدين.

اذ يتساءل المراقبون الان ما اذا كانت موسكو وكابول ستستخدمان اسلوب الغارات الجوية للرد على هجمات المجاهدين او كأسلوب دفاعي. كذلك يتركز الاهتمام على ما اذا كانت هذه القوات ستتوقف عن الغارات الجوية على الحدود الباكستانية وتدعو عملاءها داخل باكستان الى الامتناع عن التفجيرات التي ينفذونها هناك منذ مدة.

ولكن قائد الشرطة الباكستانية على الحدود مع افغانستان محمد عباس ذكر انه لا يتوقع توقف الاعمال العدائية الافغانية.

«ذي انديندانت»

المانيا في مجلس الامن

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تصدر في العاصمة الالمانية بون تعليقا حول انتخاب المانيا الاتحادية عضوا في مجلس الامن الدولي، جاء فيه ما يلي:

«في مطلع العام الجديد ١٩٨٧ احتلت المانيا الاتحادية، مرة اخرى، مقعدا في مجلس الامن الدولي، وذلك للمرة الثانية بعد ان حصلت على هذا الامتياز الدولي خلال عامي ١٩٧٧/ ١٩٧٨. وقد وصف وزير الخارجية الالمانية جنشر اختيار المانيا لمجلس الامن باغلبية كبيرة من الدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة بانه دليل على ثقة العالم باستمرار سياسة المانيا الخارجية المعتدلة والمتوازنة، والمسؤولية التي تقع على عاتق حكومة بون القادمة في هذا المضمار.

ولا شك ان المقعد في مجلس الامن الدولي غير مريح جدا، فاتخاذ قرار حاسم بين التيارات الدولية المتضاربة يحتاج الى كثير من المرونة والجرأة والمعرفة اذا كان بعيدا عن روح الانتهازية الدولية، علما بان اعضاء مجلس الامن ينبغي الا ينتظروا الشكر والامتنان من الجميع. ولكن يبدو ان المانيا تتمتع بحظ كبير هذه المرة اذ انها تشارك في مجلس الامن اليوم مع ثلاث دول اوروبية اخرى. كما ان ستا من الدول السبع الاعضاء في القمة الاقتصادية العالمية، هي ممثلة في مجلس الامن الان، مما سيساعد على الامل في تحقيق استقرار النظام الدولي في العالم، وهنا يجب ان نحذر من زيادة التفاؤل في هذا المضمار، ذلك ان الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن الدولي ليسوا هم الذين يقررون السياسة الدولية في العالم.

ان المهام والصلاحيات الموجودة في مجلس الامن محدودة الى حد كبير، فميثاق الامم المتحدة اعطى هذا المجلس مهمة حماية الامن الدولي بصورة جماعية

«جنرال انتسايجر»

توقع انخفاض عدد السياح في بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» إن الحكومة البريطانية تتوقع انخفاض عدد السياح الذين يزورون بريطانيا في العام المقبل.

وفي هذه الاثناء اعلنت دائرة السياحة البريطانية انها تتوقع توفير اكثر من مائتي فرصة جديدة للعمل قبل حلول عام ١٩٩٠.

وتشير تقديرات الدائرة الى ان عدد الزوار الذين سيزورون المطاعم الرئيسية مثل برج لندن وقصر هامبتون سينخفض وان مجموع عدد السياح سينخفض من حوالي ٣,٣ مليون للعام ١٩٨٥ الى ٢,٦ مليون زائر.

معركة «ايجارات» أمام القضاء البريطاني

ذكرت الصحف البريطانية ان الاشخاص الذين يستأجرون منازلهم من احدى المجالس البلدية في جنوب لندن ربما يحصلون على مبلغ ٣٥ مليون جنيه استرليني من المجلس كايجارات زائدة دفعوها له اذا ما فاز بول ويندور في القضية التي رفعها على المجلس.

وكان ويندور قد رفع هذه الدعوى على المجلس البلدي في منطقة واندزويرث بجنوب لندن قبل خمس سنوات ورفض دفع مبلغ الف وخمسين جنيها يقول المجلس انها ايجار مستحق على ويندور الذي يستأجر شقته من المجلس. ويقول المستأجر انه يرفض الدفع لان الزيادة في الايجار التي فرضها المجلس خلال عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ كانت مفرطة وغير مقبولة اطلاقا.

ويجدر بالذكر ان ويندور كان قد خاض قبل هذه المعركة القضائية إحدى عشرة معركة اخرى ضد مجلس بلدية واندزويرث ثم حصل على موافقة من مجلس اللوردات البريطاني وهو اعلى سلطة قضائية في البلاد على رفع الدعوى الجديدة بحجة ان زيادات الايجارات لم تكن قانونية.

ومنذ ان زاد المجلس ايجار شقته من ١٢ جنيها الى ١٦,٥ جنيها في الاسبوع الاخير في مارس (آذار) عام ١٩٨١ ثم الى ١٨,٥ جنيها في مارس (آذار) عام ١٩٨٢ وهو يرفض دفع الزيادة. وقد اكتفى بدفع ما يعتبره اجرة «معقولة».

الحكومة البريطانية لم تخدع «ديلي تلجراف»!

نفى احد كبار مسؤولي دائرة الاراضي الحكومية في بريطانيا ان تكون الدائرة قد خدعت صحيفة «ديلي تلجراف» في العام الماضي ورفعت الثمن الذي دفعته لشراء بناية من المكاتب الانيقة على الضفة الجنوبية لنهر التميز.

فقد ابلغ نائب مدير الدائرة لجنة برلمانية ان المعركة بين الدائرة الحكومية و«ديلي تلجراف» كانت «معركة تجارية شاقة» مع صاحب البناية الذي كان على غاية التشدد خلال المفاوضات.

ويجدر بالذكر ان اللجنة البرلمانية تحقق في دور الدائرة التي تشتمل مهامها على شراء المباني والعقارات للدوائر والوزارات الحكومية المختلفة، إثر ما اشيع عن زيادة دائرة الاراضي الثمن الذي عرضته على صاحب البناية التي تحرم «ديلي تلجراف» من امتلاكها.

زيادة أجور القطارات لمواجهة الطقس السيء!

ذكرت صحيفة «التايمز» ان مدير العمليات في مصلحة السكة الحديدية البريطانية موريس هولمز اعلن ان الحاجة تدعو الى زيادة اجور القطارات وتقديم المزيد من الهبات الحكومية للمصلحة لكي تستطيع تسيير القطارات بصورة عادية في هذه الاحوال الجوية التي تماثل الاحوال في الدائرة القطبية الشمالية.

واشار الى ان المصلحة انفقت تسعة ملايين جنيه خلال السنوات الثلاث الماضية فقط على تسخين بعض النقاط التي تتحكم في حركة القطارات وتسييرها من خط لآخر كما خصصت مبلغ ١٥ مليون جنيه أخرى للسنوات الخمس المقبلة.

وقد استوردت المصلحة الان ٨٤ جهازا لعسف الثلج ولكنها بحاجة الى مئات اخرى لمواجهة الاحوال الجوية المتردية.

من نهب المتاجر في باريس؟

قالت مجلة «فرانس سوار» ان اجهزة الامن الفرنسية لا تزال تجري تحقيقات سرية حول هوية العناصر التي ارتكبت اعمال سلب ونهب للمتاجر في باريس خلال التظاهرات الطلابية الاخيرة.

واضافت المجلة ان شهود عيان اكدوا ان الاشخاص الذين ارتكبوا اعمال الشغب ليسوا طلابا على الاطلاق وانهم اندسوا في صفوف المتظاهرين لينفذوا خطتهم.

وكانت تظاهرات الطلاب في باريس قد تحولت الى اعمال عنف لم تشهدها العاصمة الفرنسية منذ مدة طويلة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الميداني للتحرير: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — محسن النويهان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد العظيم
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices — مكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K.:
المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109652 6685649

مكتب الرياض: Riyadh Office:
Fax: 0109661 4783378

مكتب الخليج: Gulf Office:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

مكتب تونس: TUNISIA:

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

جمهورية مصر العربية: EGYPT:
مكتب القاهرة: Cairo Office:
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان: SUDAN:
مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
Tel: 71707/71762/71732

الولايات المتحدة: U.S.A.:
واشنطن: Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تتذكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

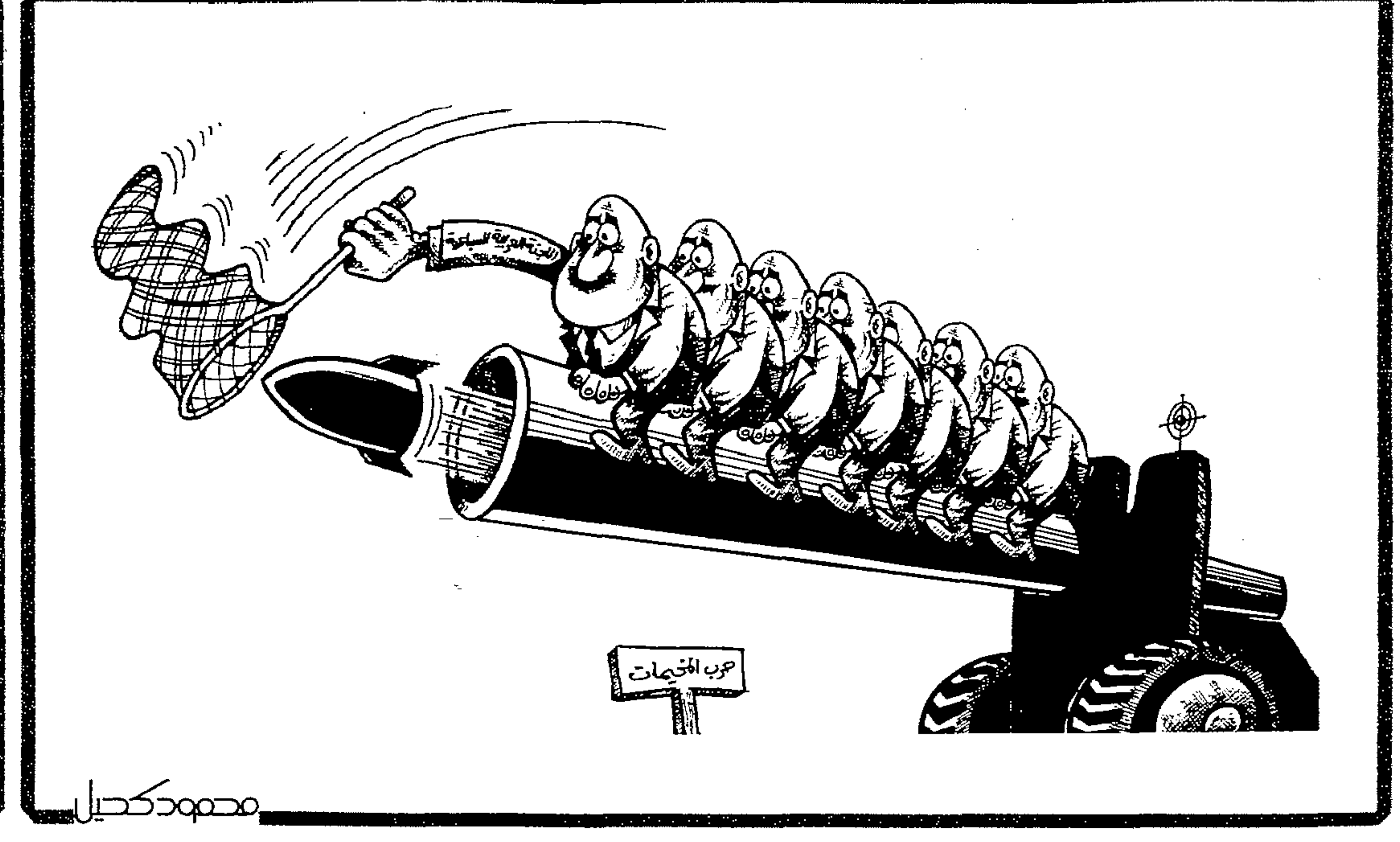
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

ABC





مطار بيروت الدولي

عادت الحياة إليك منذ ساعات قليلة. تم الاتفاق ووضع موضع التنفيذ. هبطت الطائرات بعد ان كانت ممنوعة او ممتنعة خوفا من طلقات الصواريخ ودانات المدافع.

سر عودة الحياة إليك هو الاتفاق. اتفقت كل الاطراف على إعادة حركة الطيران. اعلنوا انهم وجدوا في ذلك مصلحة مشتركة. سيظل الاتفاق ساريا وستبقى مفتوحا مادمت تحقق لكل طرف مصلحة معينة او فائدة ما.

هم يعرفون إذن معنى الاتفاق. وهم يعرفون طريق الاتفاق. وهم ايضا قادرون على تحقيق الاتفاق. وهم كذلك يمكنهم احترام الاتفاق.

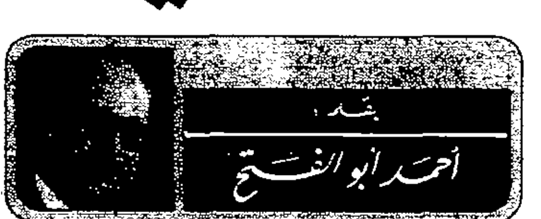
واخيرا هم فعلا يستطيعون تنفيذ الاتفاق!
اليس لبنان كله أولى بذلك؟

الم يشعروا بعد ان هدفا اعم واعظم يجمعهم من اجل اتفاق اكبر حول لبنان كله؟ وإذا كانوا قادرين فلماذا لا يكون اتفاقهم من اجل بناء ما تهدم وانقاذ ما تبقى؟

إن احدا ليس له مصلحة الآن في إغلاق المطار، ولكن هناك من يستفيد كثيرا من استمرار مأساة لبنان وتجويع شعبه واستنزاف دمائه!



القمة الإسلامية والأفغان..!؟



● ● الأسلحة الأمريكية لايران هي السبب.

● ● الأسلحة الأمريكية لايران هي السبب في العرض الذي أعلنه الدكتور نجيب الله رئيس حكومة الأفغان التي تعمل لحساب السوفيات. أو على أقل تقدير هي التي عجلت في اعلان هذا العرض الذي أيدته موسكو.

العرض كما هو معروف يتلخص في تقرير حكومة الأفغان وقف العمليات الحربية خلال ستة أشهر بقصد اتاحة الفرصة لزعماء المجاهدين ليدخلوا في مفاوضات مع الحكومة لاقامة حكومة جبهة وطنية تعيد السلام إلى الدولة وتحقق انسحاب القوات السوفياتية من الأراضي الأفغانية.

لماذا عجلت فضيحة الأسلحة باعلان القرار؟

جورباتشوف يتبنى في حكمه فلسفة جديدة فهي مختلفة اختلافا كبيرا جدا عن الأساليب السياسية التي سار عليها حكام موسكو السابقون.

الاختلاف في السياسة قد وضح منذ الأسابيع الأولى لتولي جورباتشوف الزعامة والحكم.

جورباتشوف يريد ان يحول الاتحاد السوفياتي من دولة تعتمد في قوتها ومركزها العالمي على القوة العسكرية الجبارة إلى دولة ذات اقتصاد متطور وناجح وبذلك يجمع بين القوتين العسكرية والاقتصادية.

ورث جورباتشوف حرب الأفغان وهي حرب تكلف الخزانة السوفياتية نفقات باهضة بالاضافة إلى انها رغم مرور أكثر من سبع سنوات على اشتعالها لم تصل إلى تحقيق أي نجاح يذكر.

حاول ان يدفع الجيش السوفياتي إلى القيام بحملات أشد فتكا وبأسلحة أكثر تدميرا وقتلا مع ذلك ظلت هذه القوات عاجزة عن السيطرة على الأفغان.

المقاومة الجبارة التي لا تتوقف أبدا رغم كل المصاعب والأخطار استمرت تنزل بالقوات السوفياتية ضربات عنيفة.

المقاومة الاسلامية قد شجعت الكثيرين من ضباط وجنود الحكومة على الهرب بالأسلحة والانضمام إلى صفوف المجاهدين.

● ● المقاومة الجبارة التي فاقت كل حدود التصور قد جعلت جورباتشوف يتلمس الطرق لسحب قواته من الأفغان مما جعله منذ بضعة شهور يعلن قرار سحب بعض قوات من الأفغان ولكن هذه العملية لم تخدع المجاهدين الذين زادوا من نشاطهم في نصب الكمائن للقوات المعتدية.

● ● جورباتشوف يريد ان يطور اقتصاد الاتحاد السوفياتي، وحرب الأفغان تمثل نزيفا ماليا مستمرا ومرهقا. وليس من أمل في تحقيق نصر نهائي. بل على العكس الدلائل تدل على أن الحرب ستستمر مهما طال الزمن. فالفدائيون لن يتخاذلوا بل تتجدد قواهم باستمرار.

● ● جورباتشوف يدرك تمام الادراك ان الحرب ضد الأفغان المسلمة قد نفرت الدول الاسلامية من الاتحاد السوفياتي، وجعلت الكثير من هذه الدول تفضل التعامل، وصداقة الولايات المتحدة رغم مساندة الأخيرة لاسرائيل.

● ● جورباتشوف يريد ان يكسب صداقة الدول الاسلامية والعربية، ولكن حرب الأفغان تقفل الباب في وجه هذه الصداقة.

● ● فجأة تظهر فضيحة الأسلحة الأمريكية لايران وتتبدل المشاعر العربية في كثير من الدول الاسلامية والعربية وحتى في الدول الغربية الحليفة لأمريكا.

● ● اعتقد ان جورباتشوف رأى أن هذه هي الفرصة الذهبية ليستعيد الأرض التي فقدها لدى الدول الاسلامية والعربية إذا بادر بوقف الحرب في الأفغان.

● ● يوحي إلى رئيس الحكومة نجيب الله ان يعلن عزمه على وقف القتال ثم يرسل وزير خارجيته ادوار شيفرنادزه وأناتولي دوبرينين مستشار السياسة الخارجية بالكرملين في زيارة سريعة إلى كابول ليعلنا تأييد موسكو لقرار رئيس الحكومة بوقف القتال وتتوالى العروض من جانب الاتحاد السوفياتي بالاستعداد للانسحاب إذا ما توقف القتال وبدأت مفاوضات الزعماء مع الحكومة الأفغانية ثم تتدرج العروض السوفياتية من مجرد وعد بالانسحاب غير المحدد المدة إلى الوعد بعمل جدول زمني يحدد مواعيد ذلك الانسحاب وهكذا... وهكذا تتضاعف الجهود لاقناع المجاهدين البواسل بالدخول في المفاوضات تمهيدا لاقامة حكومة جبهة وطنية تعيد السلام للأفغان.

هل عرض السلام والانسحاب جادان؟

إذا أردنا ان نحكم على مدى جدية العرض الذي أعلنه نجيب الله رئيس الحكومة الموالية للاتحاد السوفياتي فيجب علينا أن نقوم بدراسة موسعة للأهداف السياسية التي يتطلع جورباتشوف إلى تحقيقها.

تحدثت عن رغبته في انتهاز فرصة غضب واستياء الكثير من حكومات الدول الاسلامية والعربية من موقف ريجان بعد الكشف عن فضيحة بيع الأسلحة لايران ليستعيد نفوذا وصداقات مع بعض هذه الدول وان هذا كان من الأسباب التي عجلت بدفعه حكومة نجيب الله إلى اعلان قرار وقف القتال.

وقف الحرب والاسراع في سحب القوات من الأفغان سيؤثر ولا شك على مواقف الكثير من الحكومات العربية والاسلامية بالنسبة للعلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

لا بد من ضغط سياسي جبار

الدول الاسلامية ستجتمع قريبا بإذن الله في الكويت ولا شك ان جدول الاعمال سيكون مشتملا على بحث الموقف في الأفغان.

لا بد ان تبذل الدول الاسلامية كل ما تستطيع من جهود لتضغط بها على موسكو لتحقق سحب القوات في أقل وقت ممكن.

● ● يجب ان تستغل الدول الاسلامية أثناء اجتماع الكويت رغبة الاتحاد السوفياتي الملحة في تحسين علاقاته معها تلك الرغبة التي دفعت إلى اعلان عرض وقف القتال والسرعة الخارقة في ارسال كبار المسؤولين في حكومته إلى كابول لتأييد قرار حكومتها وإلى الاعلان عن الاستعداد لوضع برنامج زمني ينظم الانسحاب ويحدد مواعيده.

● ● ويجب ان تستغل الدول العربية في ضغطها على موسكو للاسراع في سحب القوات رغبة جورباتشوف في وقف النزيف المالي المستمر والذي يتزايد طالما استمرت الحرب.

● ● مؤتمر القمة الاسلامي يستطيع ان يحقق الكثير بل يستطيع ان ينصر المجاهدين نصرا عظيما إذا اتحدت جهود الدول المشتركة فيه أو على الاقل إذا قامت جبهة قوية تضم الدول ذات الثقل السياسي واتخذت موقفا حازما في مطالبها من الاتحاد السوفياتي.

قد يكون الاجماع صعب التحقيق فهناك دول لا يستطيع حكامها مجابهة أسياد موسكو ولكن الأمر المؤكد ان غالبية الدول الاسلامية تستطيع ان تقيم جبهة متحدة المطالب.

إذا قامت هذه الجبهة الاسلامية وحددت مطالبها وضغطت بما تملك من وسائل الضغط وقدمت مع الضغط اغراءات يمكن ان تقدمها إذا استجاب حكام موسكو لطلباتها فانها ولا شك ستستطيع ان تحقق للمجاهدين الأبطال الكثير مما يتطلعون إلى تحقيقه.

● ● وكي نتفهم مدى جدية العرض السوفياتي بوقف القتال والانسحاب أرى ان نلقي نظرة موسعة على سياسة جورباتشوف وان كانت هذه النظرة الموسعة لن تزيد عن مجرد سرد لتسلسل ما قام به خلال هذه الفترة من حكمه إلا ان الربط بينها يفيد في توضيح الأمور واتخاذ القرارات.

لا يمكن تصدير الثورات

١ ـ يؤمن جورباتشوف بأن الاعتقاد بأنه يمكن كسب صداقة بعض الدول عن طريق تصدير الثورات الشيوعية اليها هو اعتقاد خاطىء ولا يجوز الاعتماد عليه في كسب صداقات في الميدان الدولي.

نشرت جريدة «برافدا» السوفياتية وهي الجريدة المعبرة بلسان الحكم في موسكو يوم ١٤ نوفمبر مقالا مطولا تعارض فيه أية محاولات لاشعال ثورات شيوعية في دول العالم الثالث ويعتبر هذا المقال علامة كبرى لسياسة جديدة.

٢ ـ يؤمن جورباتشوف بأن السياسة التي اتبعتها موسكو خلال حكم بريجنيف والتي كانت تعتمد على تقديم مساعدات مالية وعسكرية للدول في مقابل تحويل الحكم فيها إلى حكم ماركسي وان كانت قد نجحت عند البدء في تنفيذها إلا انها اخذت تفقد هذا النجاح تدريجيا.

٣ ـ كان بريجنيف يعتمد في توكيد علاقات موسكو بالدول على ما يتمتع به الاتحاد السوفياتي من قوة عسكرية جبارة فكثير من الدول كانت تحاول عدم اغضاب موسكو خوفا من هذه القوة الضخمة.

جورباتشوف يؤمن بأن علاقات موسكو بالدول لا يجب ان تتوقف على القوة العسكرية بل على عوامل اخرى كثيرة.

٤ ـ جورباتشوف يؤمن بأن قوة الاتحاد السوفياتي تكون أعظم إذا ما طبقت موسكو سياسة جديدة تطور اسلوب الحكم في كل مناحي الحياة إلى حكم عصري.

● ● هذه الأمور التي أشرت اليها ليست استنتاجات وصلت اليها ولكن هي آراء كبار المتخصصين في دراسة سياسات الاتحاد السوفياتي وقد تم نشر الكثير منها في الصحف والمجلات العالمية المعروفة بالدقة في تحري الحقائق.

السياسة الجديدة: ١ ـ عدم الخوف

من أهم وأبرز معالم السياسة الجديدة التي يحب جورباتشوف ان تعرف عنه الأمور التالية:

١ ـ عدم الخوف من نشر الحقائق مهما كانت هذه الحقائق مرة.

هذه السياسة قد تطورت بعد حادث الانفجار الرهيب الذي أصاب المولد النووي في شرنوبيل.

حاولت وسائل الاعلام الرسمية بادىء الأمر التستر على الحادث وجاءت أنباؤه الأولى من دول أخرى في مقدمتها السويد.

بعد ذلك بدأت سياسة الاعلام السوفياتي تتغير وكان من أبرز معالمها الاعلان عن غرق الغواصة التي تحمل أسلحة ذرية.

لقد كان بامكان الاتحاد السوفياتي ان يخفي الحادث وكان من الممكن ان يظل خافيا عن العالم اما إلى الأبد أو على أقل الفروض لمدة من الزمن حتى تكتشفه دولة اخرى.

بعد ذلك دأبت وسائل الاعلام على الكشف عن الحوادث التي تقع وكان آخرها الاضطرابات التي وقعت في مدينة «الما اتا» عاصمة جمهورية كازخستان وهي ثاني أكبر جمهورية في اتحاد الجمهوريات السوفياتية والتي شارك فيها الأهالي والطلبة في مظاهرات صاخبة التحمت مع البوليس وأدت إلى اصابات أكثر من ألف من المتظاهرين ورجال البوليس والتي قامت بمناسبة عزل السكرتير العام للحزب الشيوعي «دنموك حامد كونايف» وهو من أبناء كازخستان وتعيين رجل من جمهورية أخرى هي روسيا سكرتيرا عاما وهو «الرفيق جنادي كولبين». وقد أذاع التليفزيون السوفياتي صور هذه المظاهرات بالتفصيل.

● ● لا شك ان جورباتشوف يريد ان يعطي حكمه صورة الحكم الذي لا يتستر على متاعب الدولة بل يعلنها جريا على ما يتم في الدول الغربية... طبعا الفرق ضخم بين ما تقوم به وسائل الاعلام التي تتمتع بكافة حرياتها في الدول الغربية وما تقوم به الآن وسائل الاعلام في موسكو. ولكن لا شك انها تطورت تطورا غير متوقع في عهد جورباتشوف.

السياسة الجديدة: ٢ ـ محاربة الفساد

العنصر الثاني في السياسة الجديدة لجورباتشوف هو: محاربة الفساد.

الحرب على الفساد هو من أشق الأمور في الدول الدكتاتورية لان النظام الدكتاتوري اذ يقتل كل الحريات وفي مقدمتها حرية المعارضة وتوجيه النقد يتيح لمن يتولون المراكز استغلال النفوذ دون ان تلقى تصرفاتهم اية معارضة أو مقاومة بل على العكس فان القوة التي تملكها الحكومة ترهب كل من تسول له نفسه أن يعرب على رأيه في الفساد الذي يمارسه الحكام وفيما يحققون عن طريق السلطة من اثراء غير مشروع وامتيازات ينفردون بها.

الدكتاتورية في الاتحاد السوفياتي عمرها ٧٠ عاما وخلال هذه السنين الطوال استشرى الفساد بين الحاكمين وأصحاب النفوذ وتفشت الرشوة بين الموظفين.

يقوم جورباتشوف بعمليات تطهير احيانا تتناول آلاف الموظفين والمسؤولين ويحرص على ان تعلنها وسائل الاعلام لسببين الأول ليرهب من يمارسون استغلال النفوذ ويعطي للشعب الأمل في السعي إلى محاربة الفساد والأمر الثاني كنوع من العمل على تحسين صورة الحكم لدى دول العالم.

● ● معركة جورباتشوف مع الفساد هي من أشق المعارك وقد تكون أشق وأخطر مهمة يواجهها ولذلك كان من أول ما سعى إليه هو تغيير المتولين للقيادات الحساسة وتعيين من يثق بتعاونهم على رأس هذه القيادات.

● ● معركته مع الفساد هي ايضا معركة طويلة وهي لا تقتصر على استغلال النفوذ بل تمتد إلى الفساد بين الشعب كالاسراف في تناول الخمر وهو داء عضال منتشر انتشارا رهيبا بين أفراد الشعب وكذلك الحرب على المخدرات ثم الحرب على الاهمال في العمل.

السياسة الجديدة: ٣ ـ على الاصدقاء تنظيم المنازل

يقول جورباتشوف: «ثورة لينين ومبادىء ماركس تقول باننا نساعد من يساعدون أنفسهم».

تطبيقا لهذا المبدأ أخذ يطبق سياسة جديدة من مقتضاها مطالبة الدول التي تعتمد على المساعدات المالية والعسكرية من موسكو وفي مقدمتها كوبا وانجولا وغيرهما ان «تعمل على تنظيم منازلها» أي على تنظيم اقتصادها.

جورباتشوف يرى ان الأفضل للاتحاد السوفياتي ان يتم انفاق كل روبل داخل دولته بدل ان ينفق في دولة اخرى مهما كانت صداقتها للاتحاد السوفياتي.

لم يكتف بتوجيه رأيه ذلك لكوبا وانجولا بل حرص على توجيه هذا الرأي إلى حكومة فيتنام خصوصا بالنسبة للانفاق الذي تنفقه على القوات الفيتنامية التي تحتل دولة كامبوتشيا والتي تقدر بثلاثة ملايين دولار يوميا وتساهم موسكو في تمويل جزء من هذه النفقات.

أكثر من ذلك طالب دول أوروبا الشيوعية ايضا بأن تنظم بيوتها والا تعتمد على موسكو في مساعدتها ماليا أو تسليحيا.

● ● مال الاتحاد السوفياتي للاتحاد السوفياتي هذا هو التجديد الذي يسعى جورباتشوف إلى ادخاله كعنصر أساسي للسياسة الجديدة.

المال تستنزفه حرب الأفغان

نفقات حرب الافغان طوال السنين السبع الماضية باهظة:

لم تصدر الحكومات السوفياتية اية بيانات عن مقدار ما انفقته على هذه الحرب الطويلة والتي لا تبشر الجهود الحربية السوفياتية بأنها قادرة على وضع حدود لاستمرارها واستمرار النزيف المالي الذي تتطلبه العمليات الحربية والحفاظ على قوات تزيد على مائة الف مقاتل في الأفغان.

رغبة جورباتشوف في تطوير الاقتصاد هي من أهم العوامل التي تجبره على السعي لوقف نزيف المال الذي تتسبب فيه حرب الأفغان.

على الدول الاسلامية دراسة الموقف

مؤتمر الدول الاسلامية يجب ان يدرس الموقف ومدى جدية جورباتشوف في وقف النزيف المالي الذي يستمر وقد يتزايد طالما استمرت حرب الافغان ويجب ان يوضح المؤتمر للاتحاد السوفياتي ان المجاهدين لن يفرطوا في مطالبهم بالنسبة لمستقبل الحكم في الأفغان وانه إذا لم تستجب موسكو لهذه الطلبات فسيواصل المجاهدون الحرب وان الدول الاسلامية لن تقف امام هذا الجهاد الاسلامي الجبار موقف المتفرج بل انها ستلقي بكل ثقلها وراء المجاهدين وستقدم لهم كل ما يحتاجون إليه من مال وسلاح.

● ● إذا قامت جبهة من الدول الاسلامية اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي واتحدث في سياسة واضحة قوامها الترغيب والتهديد واستغلت حاجة جورباتشوف في التخلص من أعباء هذه الحرب فانها تستطيع ان تؤدي للمجاهدين الأبطال الذين رفعوا نور الاسلام عاليا خدمات كان من الواجب ان تؤديها منذ زمن طويل.. والله ارجو أن يوفق الحكام إلى تحقيق هذه الأمور خصوصا والفرصة ممتازة لتحقيقها.

رأي الشرق الأوسط

التحركات مستمرة

التحركات العربية مستمرة. ومشاريع الحلول لأزمة المنطقة وضعت على ما يبدو على نار قوية. والموفد الامريكي ريتشارد مورفي جاء الى المنطقة وقابل زعماءها واستمع الى وجهات نظرهم وهو عاكف على وضع تقرير مفصل لرفعه الى الرئيس ريجان.

المهم الآن ان نعرف ما هو نوع التسويات التي يجري بحثها ومتى ستطفو على السطح.

سفير احدى الدول الكبرى في عاصمة اوروبية قال في احدى المناسبات الخاصة انه يتوقع أن تشهد منطقة الشرق الأوسط انفراجا في نهاية العام المقبل.

وعندما قيل للسفير المذكور ان هذا الكلام تردد في الماضي اكثر من مرة مع بداية كل عام اجاب انه يملك من المعلومات ما يسمح له بتوقع حدوث انفراج في الموعد الذي ذكر.

ما قاله السفير لا يتفق مع تصورات المبعوث الامريكي مورفي. فقد اعلن الرجل بعد محادثات اجراها في القاهرة ان التسوية السلمية لأزمة الشرق الأوسط ليست عملية سهلة وانه ينبغي بذل الكثير من الجهود والمساعي من اجل اقناع كل الأطراف المعنية بالمفاوضات والبحث عن تسوية سلمية.

على أي حال يستمر التحرك العربي في اتجاه البحث عن مخرج. وها هو العاهل الأردني الملك حسين ينهي زيارته لفرنسا ليتابع بعدها جولته الأوروبية ليشرح لزعماء الدول التي يزورها وجهة النظر العربية في كل ما حدث وليستمع الى توقعاتهم في شأن مستقبل الوضع في المنطقة.

الاضرابات في فرنسا

بدأ الرأي العام الفرنسي يبدي انزعاجه الشديد من الاضرابات العمالية في البلاد بعد ما ظهر ان وراءها اسبابا سياسية بحتة.

وعندما نزل الطلاب الى الشوارع في باريس منذ شهر تعاطف معهم الرأي العام الى ان تحولت التظاهرات الى اعمال عنف وشغب. عند ذاك تحول الرأي العام الى تأييد الحكومة.

وعندما اضرب عمال السكك الحديدية نشرت الصحف سلسلة مقالات تؤيد مطالب العمال. لكن القضية تطورت عندما تضامن عمال الكهرباء مع زملائهم وامتنعوا عن اصلاح الأعطال الكهربائية داخل المنازل والمحلات.

وقد ادى توقف عمال الكهرباء عن العمل الى وفاة عدد من العجزة من جراء انقطاع التيار الكهربائي وتوقف اجهزة التدفئة عن العمل داخل منازلهم. كما ان الاعمال تعطلت في عدد من المخازن والمحلات التي لا تملك محولات كهربائية.

وهكذا انقلب الرأي العام الفرنسي ضد نقابات العمال وارتفعت الأصوات تنادي بوجوب فك الاضراب لأنه جريمة ضد الانسانية.

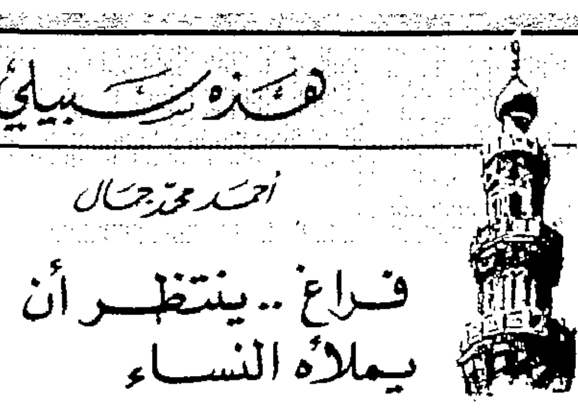
وقد تحولت القضية برمتها لصالح حكومة جاك شيراك. ذلك ان الشعب الفرنسي الذي يؤمن بحرية التعبير عن الرأي وبحق العمال في اعلان الاضراب للحصول على مطالبهم، لم يستطع ان يهضم تصرف عمال الكهرباء الذين رفضوا النداءات التي وجهتها اليهم الحكومة والمؤسسات الانسانية من اجل اصلاح الأعطال الكهربائية واعادة التيار المقطوع.

وهكذا خسرت نقابات العمال المعركة واستطاعت حكومة شيراك ان تستقطب تأييد الشعب الفرنسي بعد ما كان الميزان يميل لمصلحة الاشتراكيين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٣٩	٥،٤٣	٥،١٣	٥،١٥	٥،٢٠	٤،٤٥	٥،٥٩	٦،٠٠	٥،٢٠	٥،٥٢	٥،٠٦	٤،٥٢	٥،٣٠	٥،٢١	٥،١١	٥،٣٤	٦،٤٩	٥،٢٤	٦،٠٦	٦،٠٧
الشروق	٧،٠١	٧،٠٧	٦،٣٨	٦،٣٩	٦،٥٢	٦،١٥	٧،٣٠	٧،٣١	٦،٤٣	٧،١٢	٦،٣٧	٦،٢٢	٦،٥٠	٦،٣١	٦،٣٣	٧،٠٤	٨،٢٤	[illegible]	[illegible]	٧،٥٦
الظهر	١٢،٣١	١٢،٣٣	١١،٥١	١٢،٠٣	١٢،٠٥	١١،٤٦	١٢،٤٣	١٢،٣٦	١١،٥٨	١٢،٣٥	١١،٤٨	١١،٤٧	١٢،٢١	١٢،٢٢	١١،٤٦	١٢،١٨	١،١٥	١١،٥٨	[illegible]	١٢،١٢
العصر	٣،٣٩	٣،٣٥	٢،٤١	٣،٠٦	٢،٥٩	٢،٥٨	٣،٢٤	٣،٠٩	٢،٥٤	٣،٣٩	٢،٤٩	٢،٥٢	٣،١٨	٣،٢٢	٢،٣٦	٢،٥٣	٣،٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٠٢	٥،٥٧	٥،٠٢	٥،٢٨	٥،١٩	٥،٢٦	٥،٤٧	٥،٣٠	٥،١٣	٥،٤٩	٥،٠٩	٥،٠٦	٥،٤٧	٦،٠٧	٤،٥٨	٥،٢٢	٦،٠٥	[illegible]	[illegible]	٤،٢٦
العشاء	٧،٣٣	٧،٢٧	٦،٢١	٦،٥٨	٦،٤٠	٦،٣٥	٧،١٦	٦،٥٩	٦،٣٤	٧،٢٩	٦،٣٧	٦،٣٦	٧،١٢	٧،٠٧	٦،٢١	٦،٤٣	٧،٣٥	٦،٢٤	٧،٠٠	٦،٠٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	لينينغراد	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٥٠	٥،٥٦	٦،٤٧	٦،٥٨	٦،٢٧	٥،٥٢	٦،١٧	٦،٢٨	٦،١١	٦،٢٧	٦،٣٢	٥،٢٩	٦،٥٠	٦،٢١	٥،٤٠	٥،٥٠	٥،٣٦	٥،٥٣	٥،٥٦
الشروق	٨،٢٥	٧،٣٣	٨،٥٣	٨،٣٣	٨،١١	٧،٣٧	٨،٠٦	٨،١٥	٧،٥٦	٨،٢٥	٨،٢٥	٦،٥٦	٨،٣٩	٨،٠٥	٧،١٥	٧،٢٣	٧،١٣	٧،١٦	٧،٣٦
الظهر	١،٠٢	١٢،٢١	١٢،٥٤	١،٢٦	١٢،٤٧	١٢،٠٦	١٢،١٨	١٢،٣٧	١٢،٢٥	١١،٥٩	١٢،٢١	١٢،٠٤	١٢،٥٢	١٢،٣٧	١٢،٠٧	١٢،٢٠	١٢،٠٢	١٢،٢٣	١٢،١٧
العصر	٣،٠٥	٢،٤٨	٢،٥٠	٣،٥٦	٣،٠٠	٢،١٢	٢،٠٧	٢،٣٥	٢،٣١	١،١٤	١،٥٥	٢،٥٠	٢،٤١	٢،٤٦	٢،٣٧	٢،٥٤	٢،٢٨	٣،٢٧	٢،٣٢
المغرب	٥،٢٧	٥،٠٨	٥،١١	٦،١٧	٥،٢٠	٤،٣٣	٤،٢٨	٤،٥٦	٤،٥٢	٣،٣١	٤،١٥	٥،١٠	٥،٠٢	٥،٠٧	٤،٥٧	٥،١٤	٤،٤٩	٥،٤٨	٤،٥٣
العشاء	٧،٠٦	٦،٤٠	٦،٥٢	٧،٤٦	٦،٥٨	٦،١٢	٦،١١	٦،٣٧	٦،٣١	٥،٣٣	٦،٠٢	٦،٣٣	٦،٤٥	٦،٤٦	٦،٢٧	٦،٤٢	٦،٢٠	٧،٠٦	٦،٣٠



أحمد محمد جمال

فراغ.. ينتظر أن يملأه النساء

مع ما نقرأ في الصحف والمجلات العربية عن شذوذ فريق كبير من النساء العاملات اللاتي يفضلن الاستمرار في وظائفهن خارج البيت، ولو ادى ذلك الى إهمال حقوق الزوج والولد ـ نجد الى جانب ذلك بعض المعتدلات منهن، اللاتي يعلن بكل صراحة: أنهن مستعدات لترك العمل بعد الزواج والتفرغ للأسرة والبيت ورعاية الزوج وتربية الاولاد.

وآخر ما قرأت في جريدة «السياسة» الكويتية عن فتاة مصرية عاملة باحدى الشركات السياحية بالقاهرة ـ وقد سألتها الجريدة: هل تنوي الاستمرار في العمل بعد الزواج؟ فكان جوابها: إنها تفكر في التفرغ للمنزل من أجل تهيئة الجو الأسري الهادىء لزوجها، وإذا استدعى الأمر أن تترك عملها فسوف تتركه.. لأن الأسرة عندها أهم، ورسالة المرأة الأولى هي رعايتها لمنزلها، وهي مؤمنة جدا بهذه الرسالة..!

هذه هي المرأة الطبيعية.. التي تعرف تماما حقيقة تكوينها الطبيعي، وحقيقة رسالتها في الحياة، وحقيقة الدور الاجتماعي الذي يجب ان تؤديه لبيتها وزوجها وولدها ولمجتمعها أخيرا.. لأن الزوج السعيد والأولاد السعداء ـ الذين هم صناعة هذه المرأة ـ هم الاعضاء الأشداء في جسم المجتمع الانساني الرشيد.

وكما أسلفت في كلمات متعددة. إن من حق المرأة ان تتعلم وان تعمل في محيطها النسائي شريطة الا يتعارض عملها مع واجباتها الأسرية حين تتزوج وتنجب الاولاد.

وبمناسبة عمل المرأة.. الذي يجب ـ في رأينا ـ الا يقتصر على الوظيفة العامة أو الحكومية ـ هناك متخرجات من معاهد الخياطة والتفصيل ينتظرن ان تنشيء الدولة لهن مصانع للخياطة النسائية ليعملن بها ويتقاضين مرتبات أو اجورا شهرية كغيرهن من الموظفين والموظفات، ويقلن إنه يجب أن يستغل المجتمع مواهبهن وكفاءاتهن!

ولكني أرى أنه لا ضرورة لانتظار افتتاح مصانع حكومية للخياطة النسائية.. بل على هؤلاء المتخرجات من معاهد التفصيل والخياطة ان يعملن مجتمعات أو متفرقات لحسابهن الخاص في مجالهن الذي تخصصن فيه.

.. وبخاصة وقد افتقدنا في السنوات العشر الاخيرة بيوت الخياطة النسائية التي كان نساؤنا يقصدنها لخياطة ملابسهن على أيدي بنات جنسهن، وأصبحنا مع الأسف الشديد نستقدم رجالا من باكستان والهند، ونفتح لهم محلات الخياطة النسائية.. واضطرت نساؤنا الى خياطة ملابسهن عند هؤلاء الرجال بتقديم الاقمشة المراد خياطتها مع مقاساتها من الملابس المستعملة... بخلاف ما كان متبعا عند النساء الخائطات من أخذ المقاسات على أجساد النساء انفسهن.

إن هؤلاء المتخرجات المتخصصات في الخياطة والتفصيل سوف يغنين نساءنا عن هذه الضرورة التي تحيط بها الشبهات، وتقترن بالحرج في الاختلاط مع الرجال الخائطين ـ ولو أنهن انشأن في بيوتهن محلات للخياطة النسائية.. فانتفعن ونفعن، وأكملن هذا النقص، وقضين هذه الحاجة الضرورية في المحيط النسائي.. الذي يقتضي الكثير من الرعاية والحراسة والاهتمام والحذر.

وشكرا لهن إن فعلن..

وزير الأوقاف المصري الأسبق لـ الشرق الأوسط:

الدعوة الاسلامية في خطر.. وهذه هي الأسباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الدعوة الإسلامية هي الشغل الشاغل للدكتور زكريا البري، فقد حمل لواءها قبل توليه وزارة الاوقاف المصرية في بداية الثمانينيات. ولم تلهه الوزارة عن الاستمرار في تدعيمها وتقويتها، حتى خرج من المنصب الرسمي مصابا ـ كما هو ـ بالاكتئاب نتيجة المعوقات الضخمة التي اعترضت طريقه، ومنعته من تحقيق احلامه في إنشاء جامعة إسلامية جديدة.

فقد خطط الدكتور زكريا البري لانشاء جامعة عمرو بن العاص كجامعة إسلامية جديدة، تقوم بقيادة الدعوة الاسلامية، إلى جانب جامعة الأزهر الاسلامية القديمة.

يقول الدكتور زكريا البري رئيس قسم الشريعة بجامعة القاهرة:

إنني حزين لما أصاب الدعوة هذه الايام، فالمطلوب هو تعضيد كل المؤسسات الاسلامية بالنسبة للدعوة الاسلامية في الداخل والخارج، وهذا يبدأ بتشجيع الدراسات الاسلامية بالأزهر كي يعود للأزهر ثوبه الديني، ويمارس دوره في الدعوة الاسلامية ونشر الاسلام، يؤيد هذا قول الشيخ الشعراوي ـ وقت أن كان وزيرا للأزهر ـ أمام الرئيس السادات ونائبه حسني مبارك، قائلا أعيدوا الازهر إلى الأزهر.

لقد اصدرت خلال عملي الوزاري قرارات بإنشاء شعب متعددة في هذه الجامعة المقترحة، جامعة ـ عمرو بن العاص، أولها شعبة الدعوة الاسلامية، واخترت لها الدكتور ابراهيم بدران، رجل الاسلام والطب. والذي كان له الفضل الاكبر في تعمير مسجد عمرو بن العاص ليكون مقرا للجامعة.

لكن الجاهلين والجهلانيين، الذين يسمون انفسهم علمانيين، اتخذوا كل الوسائل العلنية والخفية لتعويق المسيرة، وافلحوا فعلا في وأد مشروع الجامعة الجديدة.. وقد خرجت من الوزارة في أوائل سنة ١٩٨٢، بعد أن أصبت بالاكتئاب من جراء المعوقات.

ولم يكتف اعداء الاسلام بمحاولات نزع الصفة الدينية عن الأزهر، بل حاولوا هدم الاسلام نفسه، باستخدام الأزهر ورجاله. فقد فوجئت بمجلس جامعة الأزهر يناقش قبول منحة امريكية إسرائيلية، عبارة عن مواد لمنع الحمل والتعقيم يقتصر استعمالها على عيادات جامعة الأزهر ومستشفياتها دون غيرها.

ومنع الحمل ضد الاسلام دون شك، وهو وسيلة اعدائنا لتحجيم المسلمين وإقلال عددهم، والحد من قوتهم، فعارضت ـ ومعي قلة ـ هذا الأمر بشدة حتى الغته الدولة تماما.

فموقفي من تنظيم الأسرة ومنع الحمل معروف، وأعلنته بصراحة في ندوة علمية حضرها السفير الامريكي السابق في القاهرة «أثرتون» وقت وجودي في وزارة الأوقاف بوزارة الرئيس الراحل السادات. فقلت في هذه الندوة إن أمريكا تدعي صداقتنا وتعطينا الوسائل الكفيلة بتنظيم الأسرة. لكن هذه الدعوة لا تجد من يصدقها.

فأمريكا ليست حريصة على خير مصر، وإنما هي تعمل بكل الوسائل على تحجيم العرب والمسلمين، وخاصة المصريين دفاعا ودعما لربيبتها وصديقتها إسرائيل، خشية أن تضيع إسرائيل في أمواج البحر العربي الاسلامي، الذي يحيط بها.

ثم قلت: إن الذي يدل على مصداقية أمريكا في دعمها مصر، هو حل المشكلة الفلسطينية، والصدق في تنفيذ ما انتهى إليه الراحل السادات في كامب ديفيد، معتمدا على صدق رجال لأمريكا في عهد الرئيس كارتر. والعمل على إعادة الفلسطينيين إلى وطنهم، وتعويضهم عما أصابهم من ظلم فادح.

إن علينا كعلماء أن نخشى الله في ديننا وان نقول كلمة حق، لأننا نقف على أرض صلبة من قواعد أرساها ديننا الحنيف.

من قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير. /الاسراء.

صدق الله العظيم

دعاء اليوم

يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا، ويا ذا الأيادي التي لا تحصى عددا، ويا ذا الوجه الذي لا يبلى أبدا، ويا ذا النور الذي لا يطفأ سرمدا، أسألك أن تكفيني شر كل ذي شر، بك أدرأ في نحره، وأعوذ بك من شره، وأستعين بك عليه.

ندوة حول وضع المرأة في الاسلام تعقد في بون

بون ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت العاصمة الألمانية الاتحادية بون مؤخرا ندوة مهمة دعت إليها جمعية النساء الدولية تحت عنوان «وضع المرأة المسلمة وامتيازاتها» ألقى خلالها المستشرق الألماني المسلم «احمد فون دنفر» نائب رئيس المركز الاسلامي في مدينة ميونيخ بجنوب المانيا الاتحادية وناشر مجلة «الاسلام» التي يصدرها هذا المركز الاسلامي محاضرة حول أوضاع المرأة في الشريعة الاسلامية والامتيازات التي تتمتع بها والاحكام المغلوطة السائدة في المجتمعات الاجنبية حول وضع المرأة المسلمة والمساواة بينها وبين الرجل، وما حققه الدين الاسلامي الحنيف من تكريم للمرأة والمحافظة على حقوقها وكرامتها، ووضعها الاقتصادي والاجتماعي.

وتحدث الاستاذ أحمد فون دنفر الذي اعتنق الاسلام عن دراسة وتعمق وإيمان عن الاسلام فقال بأنه واحد من الديانات السماوية الثلاث وثاني اكبر هذه الديانات بعد المسيحية بل هو اكثر هذه الديانات انتشارا واتباعا إذا اخذنا بعين الاعتبار أن الديانة المسيحية تنقسم الى كاثوليكية وغير كاثوليكية، وقال بأن الاسلام يقوم على علاقة الانسان بربه وعلاقته بنفسه ثم علاقته بالآخرين وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها، وأن موضوع المرأة في الاسلام وحقوقها وواجباتها وامتيازاتها يجب ان ينظر إليه في هذا الاطار وعبر هذه العوامل والعلاقات، وانه لابد من الرجوع الى نصوص القرآن الكريم والسنة الشريفة للتعرف على وضع المرأة في الاسلام وفهمه بصورة صحيحة، وأن القرآن الكريم قد كرم المرأة بأن أطلق اسم «النساء» على سورة كاملة منه. وأورد الآية الكريمة «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم»، وعدد بعض الآيات الكريمة التي تكرم المرأة وتؤكد مساواتها بالرجل، وقال بأن الانسان عندما اكد هذه المساواة لم ينس الفروق الطبيعية التي تميز كل منهما عن الآخر ذلك أن أحدهما مميز عن الآخر بسبب جنسه، وأضاف بأن الاسلام رفض التمييز بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات وقدم المرأة في إطار من التعاليم السمحة وخصص لكل من المرأة والرجل حقوقا وواجبات تتناسب مع طبيعتهما مما يحقق العدل والمساواة بينهما.

واشار الاستاذ احمد فون دنفر في محاضرته هذه التي القاها في بون الى الأخطاء والمغالطات الخاصة بوضع المرأة في الاسلام وأورد بعض الامثلة على ذلك والرد الصحيح عليها، وقال بأن الاسلام هو أول دين في العالم منح المرأة حقوقا غير محدودة في تملك الثروة والتصرف فيها وضمن لها حريتها الكاملة في هذا المضمار، وهي حقوق لم تحصل عليها المرأة الاوروبية او في مناطق اخرى من العالم الا بعد قرون طويلة من ظهور الاسلام بل ان هذه الحقوق هي من الأمور الأساسية في الشريعة الاسلامية التي انزلت من قبل ما يزيد عن ١٤٠٠ سنة، وان الحقوق التي منحها الاسلام للمرأة لا تزول بالزواج بل ان المرأة المسلمة تحتفظ بشخصيتها القانونية والمالية المستقلة حتى بعد الزواج او الطلاق او الترمل، إذ أنها هي التي تملك ثروتها وحق التصرف بها. وأضاف الاستاذ فون بان هذا الموضوع يقود الى موضوع حق الارث لدى المرأة في الاسلام الذي أعطى المرأة هذا الحق الذي لم يكن شيئا مفروغا منه في الشرائع التي سبقت الاسلام. ورد على بعض الاسئلة المتعلقة بالفروق الموجودة بين أرث الرجل والمرأة بأنه من الواجب التمييز بين «المساواة» و«العدل» في هذا المضمار، إذ أن منح المرأة نفس حصة الرجل قد يحقق المساواة ولكنه لا يحقق العدل الذي يقوم على مسؤولية الرجل في الحياة العملية والاجتماعية وفي إطار المحافظة على الاسرة، على مسؤولية الرجل القانونية في الانفاق على العائلة والأطفال وعلى المرأة نفسها سواء أكانت زوجة أو أما أو أختا أو إبنة، بحيث لا يكون من العدل منح الرجل والمرأة حصصا متساوية في الارث، واضاف الاستاذ احمد فون دنفر قائلا: «إن الاسلام اكرم المرأة اكثر من أي شريعة سماوية أخرى وأكثر من القوانين الوضعية والمعاملات السائدة بين الناس انفسهم، فعلى الرغم من المرأة غير ملزمة شرعا بالانفاق على افراد عائلتها، فقد منحها الاسلام حق الارث والتصرف به، علما بان التزامات الرجل لا تقف عند الحدود المالية فقط بل تقع على عاتقه التزامات اخرى، ففي المجتمعات الحديثة يلزم الرجل بأداء الخدمة العسكرية أو دفع البدل النقدي الأمر الذي لا ينطبق على المرأة.

وكذلك ناقش الاستاذ احمد فون دنفر موضوع تعدد الزوجات في الاسلام فشرح القواعد التي يقوم عليها مشيرا الى ان هذا الحق الممنوح للرجل ينطلق من مبدأ العدل الذي هو من أبرز سمات الشريعة الاسلامية، وقال بأن الآية التي سمحت للرجل بالزواج من عدة زوجات قد أنزلت بعد وقعة أحد حيث فقدت كثير من النساء أزواجهن وآباءهن وإخواتهن وازداد عدد الأرامل واليتامى، وأن الزواج قد اشترط في هذا المجال تحقيق العدل بين النساء ماديا ومعنويا واجتماعيا وعاطفيا.

الرياضة السعودية

اضواء على فوز الاتحاد على الوحدة وتعادل القادسية مع الطائي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

مع دخول مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم ثلثها الاخير ظهرت الخطط الدفاعية المملة في اداء الفرق وبالتحديد في بداية المباريات وقد انتهت الاشواط الاولى في جميع المباريات التي اقيمت يوم اول من امس الخميس بالتعادل السلبي بين الفرق ولم تهتز الشباك الا في الشوط الثاني وقد حدث هذا لصالح الهلال امام النصر بالرياض والاتحاد امام الوحدة بجدة وفي تعادل القادسية والطائي بالدمام..

وفيما يلي بعض الضوء على المباراتين الاخيرتين المقامتين مساء بملعب رعاية الشباب بجدة وبملعب مدينة الامير سعود بن جلوي بالراكة.

الاتحاد والوحدة

نزل فريق الاتحاد لملاقاة فريق الوحدة بشعور الفريق الذي هزم بطل افريقيا اداء ونتيجة الى جانب قدرته على الفوز على الوحدة كما حدث في الدور الاول امام جمهوره وعلى ملعبه بمكة المكرمة وبحساب المنطق والعقل كان الاتحاد هو الافضل اداء والاكثر تكاملا وانسجاما واستقرارا في تشكيلته بعكس فريق الوحدة.

ولكل هذه العوامل عمد مدرب فريق الوحدة «الكابتن» محمود ابو رجيلة للعب بطريقة دفاعية بحتة بحيث اشرك خمسة لاعبين في الدفاع هم محمود متولي وحسن السيد وعبد الله الزمزمي وبشير نونو وخالد باناعمة لتأدية مهمة دفاعية بحتة دون اللجوء للهجوم اطلاقا وهي مهمة انيطت بذبيان الجيزاني ومحمدين عقيف يساعدهما احيانا معتمد خوجلي الذي كان عليه ان يقسم طاقته المحدودة بين الهجوم والوسط الذي لعب فيه محمود اسامة وناصر علوي.

خطة فريق الاتحاد المعروفة ٢/٤/٤ طبقها لاعبوه بشكلها الهجومي المعروف اذ بقي صلاح المولد وحمد المالكي كراسي حربة يساعدهما من اليمين اسماعيل حكمي ومن اليسار سراج فريج ويتبادل الغزو من العمق مروان بصاص واحيانا عمر عيدروس هذا فضلا عن الدور الهجومي لظهيري الجانبين سعد بريك ومحمد فريج وبسبب سلبية هجوم الوحدة كان احمد جميل «يشق» طريقه احيانا لمرمى علاء رواس ويتقدم كثيرا لاستثمار الكرات العالية في ضربات رأسية.

بهذه الطريقة وعلى هذا الشكل كانت المباراة بين الاتحاد المهاجم والوحدة المدافع...

مع ذلك انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي لاجادة لاعبي الوحدة التطبيق الحرفي لخطة مدربهم. ولان العارضة صدت هدفا محققا من اسماعيل حكمي ولان القائم رد هدفا محققا آخر من محمد المالكي. فيما اضاع صلاح المولد معظم الفرص التي واتت فريقه.

ولكن في الشوط الثاني نزل قائد فريق الاتحاد المخضرم عبد الله غراب فكثرت هجمات فريقه فيما بدأت اللياقة البدنية تخون اداء لاعبي الوحدة اولا واعصابهم ثانيا خاصة بعد ان احتسب الحكم محمد فودة ضربة جزاء للاتحاد إثر اعاقة محمود متولي مدافع الاتحاد محمد فريج داخل منطقة الجزاء فاحتج لاعبو الوحدة كثيرا بصورة لم يكن سيحتج بها لاعبو الاتحاد لو لم يحتسب الحكم ضربة الجزاء.. وبالفعل احرز منها عبد الله غراب هدفا جميلا بتكتيكه المعروف فانفرط على الفور عقد التماسك الدفاعي الوحداوي وظهرت الخشونة وضاع التكتيك مما اضطر الحكم لاشهار البطاقات الصفراء ثم الحمراء للمدافع بشير نونو وكان محمد سويد مهاجم الاتحاد الدولي قد احرز هدف فريقه الثاني لحظة دخوله الملعب بدلا من مروان بصاص مستثمرا فرصة الكرة التي افلتت من حارس ومدافع الوحدة الزمزمي وارتفع رصيده في بنك اهداف الدوري الى ١١ هدفا ونقاط فريقه الى ١٥ نقطة لفوزه الثمين بهذه المباراة بينما ظل فريق الوحدة على نقاطه التسع قابعا في المركز العاشر ضمن الفرق المرشحة للهبوط.

القادسية والطائي

كما انتهت مباراة فريقي الاتحاد والوحدة بنفس نتيجة الدور الاول.. تكرر الامر مع مباراة فريقي القادسية والطائي على ملعب الاول اذ تعادلا بهدف لكل منهما واحرز الهدفين احمد البيشي في الدقيقة ٢١ من المباراة من كرة ردها حارس الطائي فهد الدعيع وكان قد صوبها المدافع المخضرم وجدي مبارك.

ولكن بعد هذا الهدف بدقيقة واحدة احرز ابراهيم البكر هدف التعادل للطائي من كرة تلقاها داخل منطقة الجزاء وسددها بدون مضايقة دفاعية على يمين وليد الباز حارس القادسية.. وكان كل شوط المباراة الاول و ٢٠ دقيقة من بداية الشوط الثاني ومثلها تقريبا من نهاية الشوط الثاني دون اهداف ودون عرض قوي من الفريقين والخوف كل الخوف ان يكون الفريقان قد توهما انهما في وسط الترتيب وفي مأمن من الهبوط اذ ماتزال هناك ٨ مباريات متبقية لكل فريق وقد تتغير كل الموازين.

هذا وبنهاية مباراة القادسية والطائي ظل فريق الطائي في المركز السابع برصيد ١٤ نقطة وفريق القادسية في المركز الثامن برصيد ١١ نقطة.

ملخص النتائج

الهلال (سعود الحماد) ـ النصر صفر
الاتحاد ٢ (عبد الله غراب ومحمد سويد) ـ الوحدة صفر
القادسية ١ (احمد البيشي) ـ الطائي ١ (ابراهيم البكر)



لاعبو الوحدة (بالقمصان البيضاء) يتكتلون امام مرماهم للخروج بالتعادل.



بشير نونو مدافع الوحدة قبل ان يطرده الحكم يتخلص كرة من اسماعيل حكمي (بالزي المخطط).

الأهلي القاهري يلاقي الاتحاد اليوم بعد ان كسب أحد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح المهندس عبد البديع لاري عضو مجلس ادارة نادي الاتحاد والمشرف على لعبة كرة السلة ان المفاوضات بين ناديه ونادي الأهلي القاهري وأحد السعودي قد نجحت ليلعب فريق كرة السلة المصري اليوم مباراة حبية امام فريق نادي الاتحاد في طريق عودته من المدينة المنورة الى القاهرة.. وستقام المباراة مساء اليوم السبت بصالة رعاية الشباب بجدة.

هذا وكان فريق النادي الأهلي قد كسب مباراته الاولى مساء اول من امس امام مضيفه فريق نادي أحد بنتيجة ٩٦ ـ ٨٨ وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الأهلي ٤٦ ـ ٤٥. وقد لعب الفريقان مساء امس مباراتهما الثانية التي تأتي ضمن اعداد الفريق السعودي لبطولة الاندية الخليجية لكرة السلة التي يدخلها للمحافظة على لقبه كبطل للخليج.

اليوم تبدأ الدورة الرياضية للوزارات والمصالح الحكومية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم السبت الدورة الرياضية السنوية للوزارات والمصالح الحكومية بالمنطقة الغربية في العاب كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة والعاب القوى وتستمر حتى يوم الخميس ٥ فبراير (شباط) المقبل وتشارك فيها شرطة جدة والاتصالات السعودية وادارة المرور وادارة الجوازات ومصلحة الارصاد الجوية ومؤسسة بترومين وتقام مباريات كرة القدم بملعب بترومين ومباريات الكرة الطائرة وكرة الطاولة بملعب الاتصالات السعودية ومسابقات العاب القوى بملعب رعاية الشباب بجدة.. وينظم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب المباريات بنظام الدوري وتسجيل النقاط.

الوديعة في جدة لاداء مباراتين امام الربيع

● يلعب فريق كرة القدم بنادي الوديعة بأبها مباراتين بجدة امام فريق نادي الربيع وكلاهما من فرق الدرجة الثانية ويستعدان لدوري المنطقتين الجنوبية والغربية للمنافسة على الصعود للدرجة الاولى.. وستقام المباراة الاولى بينهما عصر اليوم السبت بملعب رعاية الشباب ويديرها الحكم محمد بالجنيد وتقام المباراة الثانية بعد غد الاثنين بنفس الملعب ويديرها الحكم عمر باعيسي.

البنك الأهلي ينظم دوري الشركات

● صرح مثيب الجعيد رئيس قسم الشؤون الفنية بمكتب رعاية الشباب بجدة بأن دوري الشركات والمؤسسات لهذا الموسم سيبدأ في الشهر المقبل وسيطبق لأول مرة النظام الجديد بشأن تنظيمه وتمويله من الشركات والمؤسسات المشاركة وسينظم الدوري الآن البنك الأهلي التجاري بالتنسيق مع مكتب رعاية الشباب.

الاتفاق يكسب الانصار في عقر داره ويحتفظ بقمة الدوري الممتاز

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي الاتفاق بصدارة فرق الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بفضل فوزه الساحق عصر امس على فريق نادي الانصار بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما بملعب مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية في المدينة المنورة.

أحرز اهداف المباراة للاتفاق مهاجمه الدولي جمال محمد (هدفان) وقائد الفريق عيسى خليفة.. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد نقاط فريق الاتفاق الى ٢٢ نقطة مرتاحا في المركز الاول وبأعلى رصيد من الاهداف اذ بلغت حصيلته من الاهداف ٢٢ هدفا وبأقل عدد من الاهداف في شباكه (هدفان فقط) فيما ظل فريق الانصار في المؤخرة برصيده السابق وهو ٧ نقاط وقد سجل ٢٥ هدفا في مرماه مقابل ٩ اهداف احرزها مهاجموه.

الأهلي هزم الرائد ببريدة ٢ ـ صفر

بريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان :

فاز فريق النادي الأهلي الجداوي لكرة القدم على فريق نادي الرائد ببريدة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الدورية الكروية التي اجريت بينهما عصر امس بملعب المدينة الرياضية بالقصيم ضمن الاسبوع الرابع عشر للدوري السعودي الممتاز وانتهى شوطها الاول بتقدم الأهلي بهدف واحد.

تفوق الأهلي على مدار الشوط الاول واحرز علي حسين برأسه هدفه الأول مستفيدا من كرة عرضية حولها خالد مسعد في الدقيقة ٤١.. وكان حكم المباراة عبد الله الخالدي قد الغى هدفا للرائد لحرزه ابراهيم الشريف في الدقيقة ٢٥.

ورغم طرد اللاعب مقتم للغنم من الرائد لسوء سلوكه تجاه حكم المباراة فان الرائد امتلك الكرة لكن دون خطورة حقيقية على مرمى الأهلي، وقد تمكن خالد ابوراس من اضافة الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة ٨٨ من قذيفة قوية ومباغتة من مسافة ٣٠ ياردة. وقبل هذا الهدف طرد حكم المباراة لاعب خط وسط الأهلي خالد مسعد لاعتدائه على حارس مرمى الرائد محمد ابو قريحة.

هذه النتيجة عززت موقع الأهلي بالمركز الرابع برصيد ١٧ نقطة من ١٤ مباراة ومن العدد نفسه من المباريات ايضا يبقى الرائد بالمركز الثاني عشر والأخير برصيد ست نقاط فقط وقد دخل مرماه ٣٤ هدفا وهذه اعلى نسبة بين فرق الدوري.

هذا الفوز يعد الرابع للأهلي على التوالي وقد احرز ثمانية أهداف ودخل مرماه هدف واحد في المباريات الاربع الاخيرة.

الكأس الأفرو ـ آسيوية الأولى لكرة القدم..

دايوو يفوز على الجيش الملكي ٢ ـ صفر في الدقائق العشر الأخيرة .. ويحرز الكأس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

هجمتان مرتدتان سريعتان دعمتهما لياقة بدنية عالية اثمرتا عن هدفين حاسمين في الدقائق الست الاخيرة فاز بهما فريق دايوو الكوري الجنوبي بطل آسيا على فريق نادي الجيش الملكي المغربي بطل افريقيا في المباراة الكروية المثيرة والدرامية النهائية على الكاس الافروآسيوية الاولى لابطال الدوري لكرة القدم.

المباراة اقيمت بملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) وانتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف.

وحضرها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم الذي سلم الكاس والميداليات الذهبية والفضية للاعبي الفريقين بمشاركة كبار ضيوف المباراة داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والدكتور عبد الحليم محمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

الامير فيصل بن فهد يسلم الكاس مع الدكتور عبد الحليم محمد وداتو حمزة

خاصة بـ «الشرق الاوسط» بالاقمار الصناعية من الرياض

تصوير جيوفاني بلسكواني

مثل فريق نادي الجيش صلاح الدين حميد في المرمى وعبد المجيد المريس و«الكابتن» الحسن الوداني وحمد الفاضلي وبوشعيب العوزي لخط الدفاع، وعبد الله هيدامو ومحمد العورضي وسعد دحان للوسط، وحليم البربوري وعبد السلام الغريسي وعبد الرزاق خيري للهجوم ولعب الفريق بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ في الشوط الاول وتراجع البربوري لمساندة خط الوسط وفي الشوط الثاني ركز على الغزو الجانبي من الجناح الايمن..

فيما مثل دايوو: بنج كيم لحراسة المرمى، وجاي وتشون لي ويونج جونج وتاي تشوي للدفاع، وتشوي لي وبيوم يو وتاي لي وهاي جونج «الكابتن» للوسط، وبيونج بيون وجوسونج كيم بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ عند خسارة الكرة.. وبالعكس تقدم احد افراد رباعي الوسط لتشكيل رأس حربة خاصة هاي جونج مع بقاء الجناحين ثابتين في الاطراف.

كعادة مباريات الكؤوس التي تتطلب الحذر لعب الفريقان بحذر وكان مدرب الجيش اكثر حذرا في تأمين الدفاع مدعوما بمصيدة التسلل.. وأبقى على رأس حربة لم يستطيعا مجابهة الكثافة العددية للكوريين لبطء الارتداد المغربي لمساندة الهجمات.

وبالمقابل عمد الفريق الكوري الى التسديد من خارج المنطقة ومن جميع الاتجاهات بمساندة الرياح الشمالية التي صمد امامها حارس المرمى المغربي صلاح الدين حميد بثبات.

وكان الواضح ان مدرب الجيش عمد لتكتيكه بهدف استنزاف لياقة الكوريين في الشوط الاول ليدخل الشوط الثاني وهو يتفوق عليهم لياقيا ولكن..

قام مدرب دايوو مع بداية الشوط الثاني باشراك يانج بارك في خط الوسط بدل تشوي لي اذ اظهر الاول براعة فائقة في ميله للهجوم رغم لعبه في خط الوسط.

وبالمقابل رجحت كفة المغاربة في النصف الاول من الشوط الثاني اذ تألق جناح الجيش الايمن المتمرس البربوري الذي جهز العديد من الكرات العرضية المتقنة اولها في الدقيقة ٥٢ عندما حول كرة عرضية ولا اروع اطلقها النجم العالمي عبد الرزاق خيري «على الطاير» فوق العارضة بقليل وفرصة اخرى ايضا اهدرها خيري برأسه وهو في مواجهة المرمى مما اكد النزعة الهجومية التي يبدو ان مدرب الجيش نصح بها!!

واستمر الضغط المغربي الهجومي المركز ناحية اليمين لكن عبد السلام الغريسي اهدر كرة عرضية رائعة جهزها البربوري فيما وضحت الشراسة المشروعة من لاعبي الوسط المغربي على الكرات البينية واستثمارها لصالحهم.

ومع مرور الوقت واهدار الهجوم المغربي الفرص تباعا خاصة الغريسي وخيري نظم الكوريون صفوفهم بصورة افضل وازداد القلق بين صفوف الجيش لاسيما الغريسي الذي اكثر من النرفزة والصراخ على زملائه.

هدفا المباراة (فوق وتحت)

ومنذ الدقيقة ٧٥ تسلم لاعبو دايوو زمام المبادرة وتنفيذ هجمات مرتدة سريعة مباغتة وعاد حارس المرمى صلاح الدين حميد ليتألق من جديد في الذود عن مرماه خاصة كرة الظهير الايسر تاي تشوي المباغتة والعنيفة التي حولها للكورنر وأصيب بعدها ليتلقى العلاج ويواصل اللعب..

وفي الدقيقة ٨١ لعب المدرب الكوري اطلق سهمه الاخير في المباراة عندما اشرك كي آهن بدل لاعب الوسط تاي لي مركزا على التحول للهجوم بغية حسم المباراة في وقتها الاصلي وهو ما حصل بالفعل ففي الدقيقة ٨٤ توغل يانج بارك الذي لعب في الشوط الثاني بكرة ناحية اليمين في انطلاقة سريعة مع كوكبة زملائه وحول كرة عرضية محكمة داخل المنطقة استقبلها هاي جونج بصدره وبهدوء وبعيدا عن رقابة الدفاع المغربي سدد بعنف على يمين حارس المرمى محرزا هدف الفريق الكوري الاول.

وبعد ثلاث دقائق اصيب عبد الرزاق خيري في ذراعه اليسرى اثر اشتراكه مع تشوي ليخرج ولعب بديلا عنه محمد مسعودي لتتسارع احداث المباراة بصورة درامية.. فبعد ان انقذ حارس مرمى دايوو كيم مرماه من هدف محقق عندما اطلق الغريسي قذيفة صاروخية ارضية من داخل المنطقة، استغل بيونج بيون اندفاع المغاربة لتعويض الهدف وتحقيق التعادل فقاد هجمة مرتدة سريعة انتهت فيها الكرة الى كي آهن (الذي لعب في الدقيقة ٨١) داخل المنطقة فسددها الاخير بين قدمي صلاح الدين مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة ٩٠، ليفوز دايوو ٢/صفر وينتزع الكاس الافروآسيوية الاولى للاندية البطلة.

سكرتير الاتحاد الاسيوي شكر السعودية على استضافة المباراة

● اعرب بيتر فيلمبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن شكره وتقديره للاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلا برئيسه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على استضافة المملكة العربية السعودية لمباراة كأس البطولة الافروآسيوية للاندية الابطال التي اقيمت للمرة الاولى في تاريخ الاتحادين..

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده فيلمبان مساء اول من امس بملعب رعاية الشباب بالملز (صالة الاجتماعات).

واكد خلاله ان مبادرة الاتحاد السعودي «ساهمت بشكل رئيسي في انجاح فكرة اقامة هذه المباراة عندما تكفل بجميع تكاليف هذه المباراة بما في ذلك تذاكر السفر لبعثة الفريقين.. وهذا لا شك يدل على المكانة الرفيعة التي احتلتها السعودية في الرياضة العالمية ونجاحها الدائم في استضافة المسابقات الرياضية الكبرى على مستوى الاندية والمنتخبات».

حضر المؤتمر رئيس الاتحاد الاسيوي داتو حمزة وعبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات واللجنة الاعلامية بالاتحاد وسكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم عبد الرحمن الدهام. وقد أجاب الدبل على سؤال صحفي حول امكانية اقامة نهائيات كأس العالم للكبار في احدى الدول الآسيوية بقوله: «لا اعتقد ان هذا وارد قبل عام ٩٨ وما بعد ذلك فقد تقدمت له ثلاث دول آسيوية هي اليابان والصين وكوريا الجنوبية.

لقطات

● الامير فيصل بن فهد وكبار ضيوف المباراة نزلوا ارض الملعب قبيل صافرة البداية وصافحوا لاعبي الفريقين وحكام المباراة.

● جمهور كبير يقدر بحوالي ٣٠ الف متفرج حضر المباراة منهم عدد كبير من الكوريين الجنوبيين عمال الشركات الكورية بالرياض وقد ساندوا اللعب الشيق من الفريقين كما سمعت اهازيج مغربية من الجالية المغربية بالرياض وموشحات ورقصات كورية جنوبية من الكوريين.

● اثنى جوزف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي على حكم المباراة السعوديين الدوليين الاربعة عبد الله الناصر حكم الساحة وابراهيم الدهمش وعبد الرحمن المغثم والحكم الرابع حمد الحميدي الذي تسلم الشارة الدولية التي وصلته امس من الاتحاد الدولي (فيفا).

● الكاس الافروآسيوية الاولى للامم فازت بها افريقيا بواسطة منتخب الكاميرون والكاس الافروآسيوية الاولى للاندية فازت بها آسيا امس بفوز دايوو.

● التلفزيون والاذاعة المغربية بثا المباراة على الهواء مباشرة، كما تم تسجيل المباراة تلفزيونيا لكوريا الجنوبية.

● يعقد جوزف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مساء غد (السبت) مؤتمرا صحفيا بالمجمع الاولمبي السعودي.

الرأي الفني

«فاريا».. حظنا سيء

● مدرب الجيش الملكي «المهدي فاريا» (مسلم) قال في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط»: «كانت المباراة جيدة من الفريقين ورغم ان فريقي لعب مباراة جيدة فان حظه كان سيئا، ولاشك في ان الفريق الكوري قوي جدا وتفوق علينا في استغلاله للفرص التي اهدرنا العديد منها».

وعن سبب خسارة فريقه في الوقت الحرج من المباراة وهل كان للياقة دور هنا قال: «اضاعتنا للعديد من الفرص كما قلت عرضتنا للخسارة فطبيعة اللاعب العربي كذلك متى ما اهدر الفرص السانحة للتسجيل تنهار معنوياته ويفقد الثقة بنفسه ولا انكر ان الفريق الكوري رياضته البدنية عالية جدا وارهقونا بالهجوم المرتد السريع مستفيدين من حالة اللاتوازن في قلبي الدفاع اللذين لعبا وهما مريضان.. وعلى اي حال لقد اظهرنا كرة رائعة رغم خسارتنا كأسا كانت قريبة منا».

«تشانج» الفريق المغربي قوي

● مدرب دايوو «تسو تشانج» قال ايضا في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» «كما توقعت كان الفريق المغربي ندا عنيدا وقويا جدا وقد تأثر الفريق من غياب اللاعبين رقم ١٠ و٥ اللذين شاركا في كأس العالم.. والمباراة بصفة عامة كانت عالية المستوى فنيا وقد توقعت ان نكسب بعد اهدارهم الفرص اذ كانوا ضعيفين امام المرمى وكنا عكس ذلك.. وقد اعجبني الرقم «٩» الغريسي والرقم «٧» البربوري».

كرة المضرب

نافراتيلوفا تتقدم بسهولة لدور الـ ١٦ في البطولة الاسترالية بملبورن

ملبورن (استراليا) ـ الوكالات : تقدمت بطلة كرة المضرب الامريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا ـ لاعبة العالم الاولى والمصنفة الاولى ـ دون ادنى صعوبة الى دور الـ ١٦ في البطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب المقامة حاليا في ملبورن، اثر «اكتساحها» مواطنتها الزنجية كاميل بنجامين ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١ فيما تقدمت معها المصنفة الثانية النجمة التشيكوسلوفاكية العالمية هانا ماندليكوفا بعدما تغلبت على الامريكية آن سميث وبسهولة..

وهنا النتائج الفنية مع ذكرت جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

● فردي السيدات:

فازت هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على آن سميث ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

ومارتينا نافراتيلوفا على كاميل بنجامين ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١.

وجو آن دوري (بريطانيا) على جوديث بولزل (النمسا) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤.

وبام شرايفر على ايلنا رايناخ (جنوب افريقيا) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

كاتارينا ليندكفيست (السويد) على ماري كريستين كاليجا (فرنسا) ٤ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

وسيلفيا هانيكا (المانيا الغربية) على اكيكو كيجيموتا (اليابان) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

ومانويلا ماليفا (بلغاريا) على شيلا شيريبي (المجر/ سويسرا) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥.

وان هوبز (بريطانيا) على ديان فرومهولتز باليسترات (استراليا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

● زوجي الرجال:

فاز ستيف دنتون وديفيد دولن على كارل ليمبرجر ومارك وودفورد (استراليا) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

وميلان سرايبر وميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) على مايك سميث وتيم سيجل ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ١٥ ـ ١٣.

وستيفان ادبرج واندرس ياريد (السويد) على سيمون يول ود. ماكفرسون (استراليا) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

وبيتر دوهان ولوري واردر (استراليا) على مات انجر وتيم باوسات ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤.



نافراتيلوفا

اليوم تفتتح اجتماعات لجنة قوانين الكرة الطائرة في بكين

الرياض ـ واس : تبدأ في بكين اليوم السبت اجتماعات لجنة قوانين الكرة الطائرة والمتابعة التابعة للاتحاد الدولي للعبة، ويمثل السعودية في هذه الاجتماعات وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة وعضو اللجنة الدكتور صالح بن ناصر.

واللجنة التي تجتمع مرة كل عام تناقش عددا من المواضيع المتعلقة بلعبة الكرة الطائرة وتنميتها في العالم ومنها تعديلات النظام الاساسي للاتحاد الدولي ودراسة لائحة انتقال اللاعبين من دولة الى اخرى كما ستطلع اللجنة على الدراسة التي اعدها ممثل السعودية حول حقوق الاتحاد الدولي للكرة الطائرة للمباريات المنقولة وما يتعلق بالتسويق والاعلان سواء داخل الملاعب او على قمصان اللاعبين. كما تبحث اللجنة عدة مواضيع اخرى.

مما يذكر ان اللجنة تضم ثمانية اعضاء يمثلون قارات اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا الجنوبية.

لقاء تونسي ـ سوري لبحث الاستعدادات لالعاب المتوسط

تونس ـ واس : اجتمع وزير الدفاع التونسي ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية السيد صلاح الدين بالي امس مع رئيس اللجنة الاولمبية السورية سميح مدلل الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المتعلقة بألعاب البحر الابيض المتوسط المقرر اقامتها في سورية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وستشارك تونس في هذه الالعاب.

السباح اللبناني وليد بنداق لـ الشرق الأوسط

انتظر دورة اللاذقية لتسجيل رقم قياسي باسمي

الامكانيات مشكلتنا ونريد إعادة تشغيل حوض المدينة الذي هدمته اسرائيل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من محمد دالاتي:

رغم ان السباح اللبناني وليد بنداق لم يسجل رقما قياسيا للبنان حتى الآن، فانه استطاع ان يتالق ويفوز مرتين ببطولتي الاستقلال والميلاد التقليديين لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ حيث انه ينافس في سباحة المسافات الطويلة والمتوسطة بالاحواض والبحر. فهو يمتاز بالقدرة على التحمل والصبر، غير انه يفضل الاشتراك في سباقات الحوض، لانها تتيح له تحسين ارقامه باستمرار، ويجد نفسه في صراع مع الثواني، في حين تتحول المنافسة في البحر إلى الأشخاص الذين ينشغل بهم هدف التفوق عليهم.

«الشرق الأوسط» التقت بنداق في حديث سريع قال: «لم احطم رقم لبنان بعد في السباقات التي أشارك فيها وهي: ٢٠٠م حرة (ووقته المسجل فيها ٢,١٤,٠٠ دقيقتان)، و٤٠٠م متنوع (٤,٤٥,٠٠ دقائق)، و٨٠٠م حرة (٩,٥٥,٠٠ دقائق)، و١٥٠٠م حرة (١٧,٢٠,٠٠ دقيقة)، وأمل ان أتمكن من تسجيل رقم لبناني قياسي باسمي لأول مرة خلال هذا العام، وانتظر مناسبة لذلك في أحد السباقات التي سأشارك فيها، وفي مقدمتها بطولة الاتحاد السوفياتي الشتوية ودورة البحر الأبيض المتوسط في اللاذقية بسورية، وبطولة العالم للجامعات التي ستجري في يوغوسلافيا».

الامكانيات المادية مشكلة!

واضاف قائلا: «كنت ارغب في المشاركة في دورة سيؤول الآسيوية، وفي الدورة العربية في المغرب ١٩٨٥، ولكن اتحاد السباحة لا يملك المال الكافي لاشراك عدد كبير من السباحين، ولذلك فان الفرصة لا تتاح دائما لنا لتمثيل وطننا».

وتحدث بنداق عن مشاركاته الخارجية فقال: «انضمت إلى المنتخب اللبناني للسباحة منذ العام ١٩٨٤، ومثلت وطني في ثلاث تظاهرات خارجية هي: دورة الصداقة في موسكو ١٩٨٤، وبطولة الاتحاد السوفياتي الشتوية ١٩٨٥، وبطولة العالم للجامعات في كوبي (اليابان) ١٩٨٥. ورغم انني لم استطع مجاراة السباحين الاجانب غير انني استفدت كثيرا من الخبرة التي جنيتها من المشاركة في هذه السباقات التي ضمت سباحين عالميين».

وعن الفائدة التي جناها من مدربي الاتحاد السوفياتي خلال رحلته الأولى، قال بنداق إنه تعلم كثيرا من اصول السباحة وحركات اليدين بالطريقة الصحيحة، وحركة الجسم والقدمين، واثنى المدرب السوفياتي على السباحين اللبنانيين لانهم يمتلكون اجساما قوية وتنقصهم الخبرة فقط.

اسرائيل وراء كل المآسي

وكشف بنداق عن المشاكل التي يواجهها السباحون اللبنانيون فقال إنه لا يوجد في لبنان أحواض أولمبية مغلقة، وينبغي إعادة حوض المدينة الرياضية الذي كان المزرعة الحقيقية لتكوين ابطال لبنان في السباحة، ولكن اسرائيل حرمت لبنان منه بتهديمها لهذا الحوض في العام ١٩٨٢.

كما يعاني سباحو لبنان من عدم توافر جهاز الـ «ايزوماتريك كونتراكشن» الذي يسهم في تربية عضلات جسم السباح، وهو متوافر في عدد كبير من الأندية العربية والأجنبية باستثناء لبنان. واضافة لذلك يفتقد السباح للراحة النفسية.

وعن السباحة العربية قال بنداق إن سباحي شمال افريقيا هم الأفضل مستوى، وان الكويتيين هم الأفضل خليجيا، وامكن التوصل إلى هذا التقدم عبر الاحتكاك مع السباحين في الخارج والتعرف على طرق التدريب المتطورة والخضوع للمعسكرات لفترات طويلة في الدول المتقدمة.

وليد بنداق

البطاقة:

- الاسم: وليد محمد بنداق.
- العمر: مواليد ٢٢ اغسطس (آب) ١٩٦٤.
- الطول: ١٧٥ سنتيمترا.
- الوزن: ٦٥ كيلوجراما.
- الحالة الاجتماعية: اعزب.
- النادي: الجزيرة اللبناني.
- المؤهل العلمي: طالب في كلية بيروت الجامعية تخصص كمبيوتر.
- بدأ مزاولة السباحة في نادي الجزيرة منذ العام ١٩٨٠، وكان يزاولها منفردا في البحر قبل ذلك، وتدرب مع سباحي لبنان باشراف المدرب منير شومان، ووقع على كشوف الجزيرة في العام ١٩٨٠ وصار يدافع عن شعاره. وصل إلى الدرجة الأولى في العام ١٩٨٤ وانطلق لتمثيل وطنه منذ ذلك العام وحتى الآن.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ وحدة قياس شدة التيار الكهربائي ـ يدق.
٢ـ مترنح.
٣ـ جدها في (حين) ـ عشب.
٤ـ واجه (معكوسة) ـ تكي.
٥ـ بلدة عراقية ـ مليس.
٦ـ جدها في (سوف) ـ وعاء لتنقية الحبوب من الشوائب (معكوسة).
٧ـ عاصمة افريقية ـ شاهدة (معكوسة).
٨ـ مرفأ ايطالي ـ يخصي.
٩ـ احسان ـ ضعيف الرأي والعزم.

عموديا

١ـ مؤلف مسرحي فرنسي شهير.
٢ـ في الكف (معكوسة).
٣ـ الوتر الغليظ في العود ـ احد الوالدين ـ قبائل رحل.
٤ـ شاي (بالاجنبية) ـ الجزء المستقيم في الامعاء الغليظة.
٥ـ ناس (معكوسة) ـ من احوال القمر.
٦ـ جميل ـ تقال عند الالم (معكوسة).
٧ـ من اللحوم المجففة.
٨ـ متشابهان ـ تقال على الهاتف.
٩ـ تدفق النظر (معكوسة) ـ قبيلة عربية.

الكلمة الضائعة

شركات، هبوط، خلاف، جهود، وصف، مكاتب، حادث، اقليم، مبلغ، موقف، اغلق، تدفق، وقف، قز، نصف، مطلع، عام، ماضي، فقط، ظل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ف	م	ا	ظ	ق	غ	ل	ا	ض
ق	ل	ج	ف	ل	ب	و	ط	ع
و	ل	د	ق	ت	ح	م	ق	ل
ج	ت	ش	ا	ف	ي	ا	ض	ط
ه	ن	ك	ر	ه	ق	ض	د	م
و	م	ص	ب	ك	م	ل	ا	ث
د	ر	و	ض	و	ا	ب	غ	م
ق	ط	ع	ا	م	ص	ت	ل	ا
ي	م	ي	ل	ق	ا	ه	س	غ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: نيازي مصطفى

الكلمة الضائعة: مدينة قبرصية

بعد فوز الاتحاد السعودي على الزمالك المصري:

احمد مصطفى يتهم الصحافة بانها سبب التوتر وباركر يعترف «تعلمت الدرس جيدا»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«.. الصحافة الرياضية في كل من السعودية ومصر اعطت نتيجة مباراة الزمالك واتحاد جدة الودية اهمية اكثر من اللازم مما زاد من حدة التوتر وردود الفعل..!».

هذا الاتهام اطلقه «الكابتن» احمد مصطفى مدير الكرة بنادي الزمالك المصري في اول تصريح له بعد المباراة واضاف: «فريق الزمالك لم يضع في اعتباره الفوز او الهزيمة لان المباراة اجريت بين فريقي ناديين شقيقين .. وهزيمة اي منهما امام الآخر لا تعتبر عارا او كارثة»..

الا ان احمد مصطفى اعترف بأن فريق الزمالك لم يكن في مستواه المعروف الذي هرعت من اجله الجماهير السعودية والمصرية بجدة «وذلك لظروف عديدة لا اعتبرها مبررات ولكنها حقيقة مؤثرة لان مباراة الاتحاد جاءت بعد ٤٨ ساعة من مباراتنا مع المصري في الدوري العام ببورسعيد وفيها بذل اللاعبون مجهودا كبيرا للفوز بنتيجتها التي كانت كما تعرف لصالح الزمالك ١/٣ وقد كلفنا هذا الفوز اصابة ثلاثة من نجوم الفريق الاساسيين هم طارق عبد العليم حارس المرمى ومجدي طلبة لاعب خط الوسط وطارق يحيى الجناح الايسر.. ولم يشارك الثلاثة بالفعل في مباراة الاتحاد بسبب تلك الاصابات.. كما ان ارهاق السفر من القاهرة الى بورسعيد والعودة ثم السفر الى جدة خلال اقل من يومين ارهق اللاعبين»..

«مع ذلك ـ والكلام لايزال لاحمد مصطفى ـ تقاسم الفريقان شوطي المباراة الأول للاتحاد والثاني للزمالك الذي صادف فيه جمال عبد الحميد سوء حظ كبير في فرصتين مؤكدتين .. كما ان حكم المباراة تغاضى عن ضربة جزاء صحيحة لصالح مهاجمنا صلاح الطيب كما تسبب في توتير اعصاب عادل المأمور الذي امسك بذراع الحكم بعد المباراة.. وقد وقعت عليه اقصى العقوبة».

اما باركر مدرب الزمالك فقال: «لم اكن اعرف الحساسية والمنافسة التي بين الاندية العربية والتي تأكدت منها عقب المباراة في ردود الفعل على الجالية المصرية بالسعودية والبعثة المرافقة لفريق الزمالك..

في اوروبا تكون المباريات الودية مجال اكتشاف للمدرب يتعرف من خلاله على امكانيات لاعبيه البدلاء.. وعامة فهو درس تعلمت منه شيئا جديدا»..

وهذا .. ومنذ وصول بعثة الزمالك الى القاهرة مساء الثلاثاء الماضي وجهاز الكرة عاكف على دراسة امكانيات اللاعبين تمهيدا لارسال القائمة الجديدة للاتحاد الافريقي لكرة القدم استعدادا لبطولة كأس افريقيا لابطال الدوري هذا الموسم.. ويبدو من المؤكد ان القائمة ستخلو من بعض الاسماء اللامعة التي ادت دورها واصبحت اماكنها مشغولة بالوجوه الصاعدة.

اشرف قاسم انضم لقائمة المصابين

● انضم اشرف قاسم نجم خط وسط الزمالك لقائمة المصابين بالفريق بعدما اصيب بشد عضلي خلال المران في وقت سابق هذا الاسبوع وبذلك تكون قائمة المصابين تضم محمد حلمي ومجدي طلبة واشرف قاسم.. بينما تماثل للشفاء طارق يحيى من الكدمة التي اصيب بها في مباراة المصري وسيلعب مباراة الاسماعيلي اليوم السبت.


طارق يحيى

فريق نادي الزمالك

كرة اليد

الدوري المصري للانسات يبدأ يوم الخميس المقبل بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق يوم الخميس المقبل ٢٢ يناير (كانون الثاني) الجاري مسابقة الدوري العام المصري لكرة اليد للسيدات وتشارك فيها فرق ٦ اندية هي هليوبوليس (حامل اللقب) بطل كأس مصر والأهلي والطيران والجزيرة من القاهرة وسبورتنج وسموحة من الاسكندرية.

يبدأ الدوري بمباراتي سموحة والاهلي ثم سبورتنج والجزيرة بالاسكندرية ويعقبها لقاء سبورتنج مع الاهلي.. وسموحة مع الجزيرة.

رأي رياضي

اقصاء منتخب الشبان المغربي لكرة القدم في المباراة نصف النهائية لكأس العالم لمنتخبات الشبان، كما شاهدناه على شاشة التلفزيون مباشرة، اثر بشكل كبير على مزاج المشاهد المغربي والمتتبعين، لانه جاء بعد قطع اهم المراحل واصعبها،... إذ تغلب في الدور ربع النهائي على منتخب ساحل العاج، الذي يعد حقا منتخبا متكاملا، فنيا وجسمانيا.

اما منتخب توجو فانه افلح في اقصاء المنتخب المغربي لأنه يحسن المناوشة و «ترقزة» الخصم، ولا يميل البتة الى اتحاف المشاهد بتقنيات كروية من نوع ما يتقنه المنتخب المغربي مثلا. لذلك تمكن في مباراة الذهاب من العودة بهزيمة صغيرة، عللها البعض بالحصار الدفاعي الذي كان بمثابة جدار «اسمنتي» امام الهجوم المغربي، وجو المباراة الذي اتسم بهفوات تحكيم وخشونة لاعبي توجو التي كانت جزءا من مخطط المدرب الالماني للرجوع بأخف الخسائر. أما مباراة الاياب، فان التحكيم بهفواته المتعمدة نال من معنويات شبان المغرب مما ثبط من عزائمهم وجعلهم ينهجون خطة دفاعية ليست من مواصفات اللعب المغربي، مادام يتوفر على امكانيات فردية عالية لها اختراق أقوى خطوط الدفاع.

هذا الاقصاء حرم شبان المغرب من اتمام الرسالة في تشيلي مثلما فعل رفاقهم اعضاء منتخب الكبار بالمكسيك، وكان الأمل معقودا على ان تضيف كرة القدم المغربية امجادا بفضل منتخب الشبان لما حققه سابقه في دورة قطر الودية حينما هزم منتخبات عالمية مثل منتخب البرازيل ومنتخب الاوروجواي غير ان الفرصة لم تتح هذه المرة، ولو ان المسؤولين عن منتخب الشبان وضعوا فعلا اول لمسة في تجهيز منتخب كأس العالم ١٩٩٠ للكبار، لما تزخر به مواهب هؤلاء الشبان من طاقات وهذا اكبر عزاء لهذا الاقصاء امام منتخب توجو.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

همسة

عمروجنون

سمعتهم يتناقشون في عمري ويقارنون بين ملامح وجهي وملامح تصرفاتي ولأني متزنة كبرت خمس سنوات في كلمة فاحتقرت العمر الذي يلتصق بالانسان ليكبر، ليكون متزنا ومشيت في الطرقات بين الجدران المتلاصقة، امام المرايا المتدلية من سقف غرفتي اطرق الارض بعيوني افكر كيف يمكن ان اغير من اسلوب العقل واعود به إلى موقعه الاصلي في تفكيري الطبيعي المراهق، فلا يتعدى تصرفي مرحلة السخافات التي اعتبرها تفاهات في نظرتي المتزنة.

كيف يمكن ان ارتدي الاقراط المسننة والإسوار الشعبانية واطلي اظافري باللون الاخضر؟!

كيف يمكن ان استمتع بهذه الموسيقى التي تصف حال الطناجر والسكاكين المتضاربة؟!

لا يمكن ان افعل هذا لذلك لا يمكن ان اعيش مرحلة عمري بهذا الاسلوب واعتبر نفسي عندها اعيش سني الحقيقي قلبا وقالبا في حالة طبيعية.

انا وقتها ساصاب بعقد انفصام في التفكير. وعقلي يقول: هذا غير طبيعي وعمري يردد: من حقك ان تدركي هذا الطيش ولا تترددي، ومع هذا مظهري لا اقبل به.. فاقع اللون وليس غريبا عجيب الشكل.

لذلك قراري النهائي يا شعوب عمري التي تضطهد التعقل: انا لن اعيش كما تريدون لن تعيشوا، ولن اقبل بعمر موجه للتظر بغرائب العالكم، سانشق بنفسي عن مستعمرتكم غير الطبيعية لابني ملامحي بهدوء بعيدا عن صراخكم، لارسم خطواتي باتزان، اتاسف على حالكم الذي حولتم فيه التعقل إلى لعنة، والجنون إلى فن قلتم بذلته في أرجائكم باسم جنون الشباب.

● ناهد عصمت الشوا

الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد |١٥|

السلبيات ـ الافتقار للحياد!

ليس من مهمات الخطة ـ في رأيي ـ وليس مما يساعد على نجاحها ان تمثل دور المحامي المتحمس للثقافة العربية ضد ثقافة الغرب، فتصم تلك الثقافة الغربية بما شاعت من الخصال السيئة، وفي الوقت نفسه تهب الثقافة العربية ما شاعت من الخصال الحميدة والحياد هو المطلوب.

فالخطة الشاملة للثقافة العربية يفترض فيها أن تكون برنامج عمل منظما يستخدم العبارات الواضحة الدقيقة، ويدعم حكامه بالبراهين، ولا يلقي الآراء جزافا دون ادلة قوية واضحة.

نحن جميعا نتمنى ان تكون ثقافتنا العربية أعظم ثقافة في الدنيا، ونتمنى أن يكون لها دور رائد مستمر في كل مجالات الحياة، ولكن الأماني تختلف عن الحقائق، وحين نتحدث عن الواقع في خطة ثقافية يفترض فيها أن تكون دقيقة وعملية فينبغي أن نتحدث بلغة الحقائق لا بلغة الأماني والعواطف.

ومع أن الخطة قد أصدرت احكاما متفاوتة على الثقافة العربية، وفي الوقت نفسه اصدرت أحكاما متفاوتة على الثقافة الغربية، وهذا يعتبر تناقضا كما سبق ان أشرنا في حديث سابق، فإن الذي يهمنا الآن تلك الأحكام المتطرفة في كلتا الحالتين.

لقد اوردت الخطة مزايا كثيرة للثقافة العربية يتسم بعضها بالمبالغة والتطرف، كما اوردت ايضا مثالب للثقافة الغربية يتسم بعضها بالتطرف ايضا.. وهذا يعني عدم الحياد.

إن تلك المزايا التي اسبغتها على ثقافتنا العربية والمتسمة بالتطرف تصورها لنا وكأنها ما زالت أعظم ثقافة في الوجود، وأنها تملك حصانة قوية ضد كل أخطار الغزو الثقافي، وأنها صمدت ومازالت صامدة في وجه كل التأثيرات الوافدة وحدها دون الحاجة لجهود ابنائها لما تملكه من المقومات والأسس والذخائر والقيم التي تعلو بها فوق كل مظاهر الضعف، وكأن الثقافة بهذا ليست من نتاج البشر.

كما يهيأ لنا ونحن نقرأ بعض أحكامها المتطرفة على الحضارة الغربية ان تلك الثقافة هي اكثر ثقافات الارض سوءا وعدوانية، وخيلاء، وانانية، وتسلطا، وانها مثل الحيوان المفترس لا بد ان نتآزر على قتله وإلا قتلنا.

لقد اكدت الخطة ـ مثلا ـ أن ثقافتنا العربية تميزت عن كل الثقافات القديمة بالقدرة على استيعاب الثقافات الاخرى دون أن تفقد شخصيتها، وانها كانت ومازالت تصمد لجميع محاولات الاستلاب والتشويه والغزو الثقافي، وهذا الحكم الذي تصدره الخطة لصالح ثقافتنا العربية فيه مبالغة واضحة، إذ لو كان هذا صحيحا لاصبحنا الآن في أحسن حال. ص/ ٢٤ ـ ٣٦.

وقالت الخطة: إن الحياة العربية (وهي تقصد ما قبل الاسلام) لم تعرف ظاهرة الطبقات الاجتماعية المغلقة، او ظاهرة التمييز العنصري (ص ٣٧) ثم اجرت موازنة بين الثقافة العربية وثقافة الغرب فقالت في خطابية وإنشائية واضحة: إن الثقافة العربية ثقافة حوار وتفاهم، وانها بحكم طبيعة العرب المتفتحة ثقافة أخذ متوازن بين الشعوب، وأن ذلك منحها الكثير من الأبعاد الانسانية. أما ثقافة الغرب فقالت عنها: إنها تقوم على الفردية والتسلط والربح الاستغلالي، وإلغاء الآخرين، والادعاء بأنها الثقافة الأولى والأخيرة. ص ١١٧ ـ ١١٨.

ونحن نعتقد ان هذه أحكام عاطفية، والأمر ليس على هذا النحو، فالثقافة العربية ليست بهذه المناعة التي اسبغتها عليها الخطة، فهي قابلة للتأثر، ولا تحمل تلك الحصانة ضد المؤامرات والأخطار، والأمر يتوقف على واقع الامة العربية المعاصر، وهي عريقة بالتأكيد وعظيمة في ماضيها بل بسبب قوة حاضرها، وهذه حقيقة لا يمكن ان

تلغيها عواطفنا وامنيتنا، ولا شك انها كغيرها من الثقافات الأخرى تشتمل على سلبيات يفرضها واقعها، وهي بالتأكيد تسعى لبسط سيادتها كما تفعل الحضارات الأخرى على مر التاريخ، والتحدي الذي نواجهه هو ان نستطيع الاستعانة بإنجازاتها، ليس في الاستهلاك فقط ولكن في العبور إلى واقع جديد يجعلنا قادرين على أن ننفرد بعد ذلك بإنجازات إبداعية ذاتية تخصنا، وتشبع حاجاتنا الحياتية، وتنقلنا إلى مرحلة قريبة إلى الندية كما فعلت بعض الأمم الشرقية في صمت وعمل متواصل، اما إذا بقينا مستهلكين وغير منتجين فمن الطبيعي أن تزداد حالة التبعية التي نعيشها الآن سوءا ولن يخفف منها عراقة ماضي حضارتنا، او مهاجمة حضارة الغرب بعواطفنا.

هناك الكثير من المواقف التي يمكن ان نتحدث عنها بعواطفنا، ويكون الامر مقبولا، ولكن أن يكون ذلك في خطة للثقافة نفترض فيها أن تكون برنامج عمل يستند إلى الواقع ويتطلع للمستقبل بخطوات عاقلة علمية محسوبة فهذا في رأيي أمر غير مقبول.

● الرياض

حدث في العام ١٩٤٨ ـ (٤٣)

برنادوت ـ والهدنة الأولى

فواز عيد

في ٢٩/٥/١٩٤٨م، امر مجلس الامن الدولي مشروع «الهدنة الاولى» الذي تقدم به المندوب البريطاني، والذي ينص على «دعوة اليهود والعرب إلى وقف القتال لاربعة اسابيع، تحت طائلة فرض العقوبات العسكرية والاقتصادية، على من يخالف هذا القرار». كما نص المشروع على «وقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين مقابل فتح طريق القدس الجديدة ـ تل ابيب، وإيصال الماء إلى اليهود المحاصرين في القدس».

وكان واضحا من هذا القرار انه ليس اكثر من إطلاق صافرة للتنفس بين فريقين متناحرين، بعدما كسب اليهود المعركة في الشمال.. فسيطروا على الجليل كله من بيسان شرقا إلى حيفا غربا، ولم يكونوا متذمرين إلا من ثلاث نقاط ساخنة، الأولى من «القرى الثلاث العنيدة «اجزم، وجبع، وعين غزال» والثانية في مدينة «الرملة» الملاصقة «لتل ابيب» جنوبيا ـ والثالثة في محاصري «القدس الغربية» الذين يهددون بالاستسلام للعرب.

انعقدت اللجنة السياسية بجامعة الدول العربية على عجل مساء اليوم الثاني من الشهر السادس يونيو (حزيران) وقررت قبول الهدنة في رد تضمن تسع مواد تنص على: «السلام، والقبول بوساطة الكونت برنادوت، والحل السلمي، ووقف الهجرة، ووقف السلاح، والمطالبة بهيئة دولية للاشراف على الهدنة، والتعاون مع الوسيط الدولي، وبقاء مجلس الأمن في حالة انعقاد دائم لارغام اليهود على القبول بالحل السلمي».

● ● ●

وقد ابتدأ سريان الهدنة الأولى منذ الساعة السادسة من صبيحة ١١ يونيو (حزيران)، على ان تنتهي في الوقت نفسه من يوم (٩) يوليو (تموز).

وفي الايام القليلة بين قرار «الهدنة» في مجلس الأمن يوم (٢) يونيو (حزيران).. وبدء سريان مفعولها في (١١) منه.. حاول كل طرف تحسين مواقعه على الجبهات بانتظار «الحل السلمي» الذي سيحمله الوسيط الدولي «الكونت برنادوت».

وصل «برنادوت» إلى مطار القدس في اليوم التالي من بداية الهدنة الأولى (١٢) يونيو (حزيران)، فاستقبله في المطار «نورمان لاش» قائد قوات البادية الاردنية مع عدد من كبار ضباطه، وأبدى رغبته على الفور في القيام بزيارة مجاملة لبعض معسكرات اللاجئين، ومر طابور طويل من سيارات فارهة بأعلام صغيرة.. مر بأكداس ذاهلة من البشر تتطلع إلى القافلة دون اهتمام.. رغم أن بعض الاطفال الحفاة قد اصطفوا على الجانبين وصفقوا لها.

كمد وجه «برنادوت» قليلا.. ولعل صورة ما من صور النزوح الكبير أيام الحرب العالمية الثانية قد تطابقت تماما مع ما رآه في مخيمات «رام الله» وفي مغاورها وسفوحها الجبلية.. فأيقظت في نفسه رعشة انسانية خاطفة.

ولم يكمل «برنادوت» زيارته، بل كر راجعا إلى القدس ليبحث مع «نورمان لاش» في الوسائل الكفيلة بإيصال المياه من «رأس العين» إلى اليهود المحاصرين في القدس الجديدة.

وفي (٢٠) يونيو (حزيران) استطاع برنادوت ان يحقق أول نجاحاته، إذ انثرت حنفيات المياه من جديد لتسيل إلى الأحياء الغربية من القدس بعد انقطاع دام لشهرا، وكاد ان يجبر اليهود على الاستسلام.

كما استطاع ان يفتح الطريق بين تل أبيب والقدس بحجة التموين، ومرت مئات من السيارات المقفلة بأمان محملة بالمؤن والجنود والذخائر، وبذلك حقق اليهود مطلبين كبيرين لم يستطيعوا أن يحققوهما بالحرب على مدى ستة اشهر.

ولم يكتفوا بذلك.. بل تقدموا بطلب من «حاخاماتهم» إلى «لاش» لزيارة «حائط المبكى» في القدس الشرقية التي يسيطر عليها، فوافق «لاش» لولا اعتراض عدد من الضباط العرب في «قوات البادية» وخشيته من حدوث اضطرابات دامية خلال الزيارة.

وعلى الجانب العربي نشطت الزيارات المتبادلة لكبار المسؤولين بين العواصم العربية، إلى أن عاد «برنادوت» إلى مقره في جزيرة رودس ليضع لمساته الأخيرة على «الحل السلمي» لقضية فلسطين.

وفي (٢٧) يونيو (حزيران)، انهى برنادوت «مشروعه للسلام» وقدمه لمجلس الأمن الدولي.

ويتضمن المشروع عشرة بنود تنص على:

«وقف الاعمال العدوانية، واعتراف العرب بدولة اسرائيل، مع إجراء تعديلات على مشروع التقسيم الذي أقره مجلس الأمن في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ بحيث تضم صحراء النقب كلها إلى المنطقة العربية، وتلحق بها مدينتا «اللد والرملة» مقابل إعطاء اليهود الشمال كله «الجليل كاملا إلى الناصرة» مع شريط بحري كاملا من الناقورة إلى غزة.

على ان يكون لليهود وضع خاص في القدس داخل المنطقة العربية مقابل وضع خاص للعرب في يافا داخل المنطقة اليهودية.

ويبقى اخيرا ان يكون ميناء حيفا، ومطار «اللد» منطقتين حرتين للعرب واليهود على حد سواء..

ولكن هذه المقترحات انتهت باغتيال برنادوت في ١٧ سبتمبر (ايلول) في العام نفسه.

● دمشق

حكمة اليوم

غزليات عربية

لا تحبْ إلا اللي حبّك
واللي ضحّى في هواك
واللي ما يمشي في دربك
بيعه والمكسب معاك

● لطفي عقيل زيني / السعودية

مخلوقات برمائية

سعيد سالم

(١)

كسارق الكحل من العين يسرقني الزمن لأجد نفسي ملتفا بعباءة من الخوف غارقة في البلل. اربعون عاما من مطر ينهمر فوقها بلا انقطاع مدرسة أولية لتحفيظ القرآن وجامعة لتحفيظ المحاضرات ثم وظيفة لحشو المعدة فزواج لست أعرف لماذا، وابناء يبدو أنهم خلقوا من نار ابليس. تعودت عمري ان ينفذ المطر الى عظامي فلا أرتعش. تصنع مني الاستكانة مخلوقا برمائيا زائغ العينين. يتنفس ولا يتنفس. يعرف ولا يعرف. يفهم ولا يفهم. يريد ولا يستطيع ان يريد. اقول لنفسي أما آن لهذا المطر اللعين أن يكف ؟.. إلا من مساحة متناهية في الضآلة على أرض هذا الكوكب اجفف عليها نفسي وأبدل عباءتي المهترئة ؟.. كثيرا ما قلت لنفسي اشياء كثيرة ثم نسيتها. اليوم يهزني الأسى من قاعي وارتجف بعنف كما لم ارتجف من قبل، فاليأس قادم لا محالة، والموت من دونه في غير حياء. اللعنة يا مطر ويا زمان ويا مكان فلتي خالع عباءتي لأجري عاريا ولن أموت.

بالأمس عادت من سفرها الطويل.. مزق صوتها بالدهشة أسمال عباءتي فأتى عليها. لماذا لا نستعيد ذلك اليوم الذي عشناه معا منذ عشرين عاما ؟.. وضعت سماعة التليفون واندفعت بجنون الى عربتي منتشيا بإدراكي لما سوف أفعله على وجه التحديد.. سأستحضر معها ذلك اليوم الذي مات بلحمه ودمه وأدق تفاصيله الأخرى. الموسيقى. الكتب المتناثرة في فوضى رائعة. السجائر والمناقض. الضحك حتى البكاء والجري بالغرفة. النوم على الأرض. العنف واللحظات الصارخة بالحياة. الرقص والنقاش الحاد حول الفلسفات الغربية المعاصرة. السخرية من المتزوجين، بيدي سأوقف انهمار المطر. اجفف نفسي. أرتدي حلة أنيقة. ارش العطر الفاخر تحت إبطي واذهب اليها....

(٢)

تجلس الى جواري. اقود عربتي وزلزال عتي يعصف برأسي. بين يديها طفل يرقد في حضنها. خطوط القلق والأمومة تتشابك على وجهها. انحناءتها الحنون على طفلها تفجر بروحي زلزالا آخر فأكاد أصطدم بعجوز يعبر الطريق. طفلها الثاني يجلس في المقعد الخلفي. يصفعني على قفاي فأنهيه بعصبية ولا ينتهي. يرمقني بعيني رجل. يفح صوته كثعبان سام : ـ عربتك حلوة يا بن الـ ...

أما هي فترمقني بعينين برمائيتين وتسألني برجاء المنهزم : ـ ألا تساعد زوجي في الحصول على وظيفة أخرى ؟

أما أنا فأبحث عن ترعة في طريقي لأغوص في قاعها بكل ما تحمله العربة من كائنات وزلازل وأمطار لم تجف.. انقلب مخلوقا برمائيا من جديد. يزداد ارتجافي بفعل المطر والعباءة المبللة المتهرئة. يصفعني ابنها على قفاي بعنف واحتضن اليأس ويحتضنني !

ورقة منفية



طالت الغيبة يا ابنتي والذكريات تكاد تصدأ.
افرشي لي الحصيرة في الركن الهادىء وقولي للصغيرين
ان مأساة الغربة الطويلة تكاد تنتهي وان عصافير الحب
الملونة في طريقها الى قرميد البيوت المهجورة، تتلألأ فيها
الفرحة من جديد وتموت الريح الصفراء عند العتبة.

عدلي الحاج

من عيون الشعر

ذم بالحق والباطل

شعر: كعب بن زهير

إنْ كُنتَ لا تَرْهَبُ ذَمّي، لِما
تَعْرِفُ مِنْ صَفْحي عن الجاهِلِ،
فاخْشَ سُكوتي؛ إذْ أنا مُنْصِتٌ
فيكَ لِمَسْموعِ خَنَى القائِلِ.
فالسّامِعُ الذَّمَّ شَريكٌ لهُ،
ومُطْعِمُ المأكولِ كالآكِلِ.
مَقالَةُ السّوءِ إلى أهْلِها
أسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرٍ سائِلِ،
ومَنْ دَعا النّاسَ إلى ذَمِّهِ
ذَمّوهُ بالحَقِّ وبالباطِلِ.
فَلا تَهِجْ، إنْ كُنتَ ذا إرْبَةٍ،
حَرْبَ أخي التَّجْرِبَةِ العاقِلِ.

● ● ●

بانَ الشبابُ، وأمسى الشيبُ قد أزِفا،
ولا أرى لشبابٍ ذاهبٍ خَلَفا!
عادَ السَّوادُ بَياضاً في مفارِقِهِ،
لا مَرحباً هابِذا الشَّيبِ الّذي أزِفا!
في كلِّ يومٍ أرى فيهِ مُبَيِّنَةً
تكادُ تَسْقُطُ نفسي عِندَها أسَفا.
ليتَ الشّبابَ حليفٌ لا يُزايِلُنا!
بَلْ ليتَهُ ارْتَدَّ منهُ بعضُ ما سَلَفا!

معاني الكلمات

● خنى: فحش في الكلام. ● الاربة: الدهاء. يزايل: يفارق.

الكتابة للطفل أصعب من الكتابة للكبار.. لماذا ؟

كاتب مسرح الأطفال يجب أن يكون ملماً بعلم نفس الأطفال

جدة مكتب «الشرق الاوسط» :

في تقديري أن مهمة الكاتب المسرحي الذي يكتب للبالغين أيسر وأسهل من مهمة الكاتب المسرحي الذي يكتب للطفل.. الذي يكتب للبالغين يستمد مادته من مشاعره المباشرة التلقائية ومن المحيطين به من البالغين يتوحد معهم فيجني أبطال مسرحيته معبرين عن ذاته هو وعن ذوات معاصريه الذين يتبادل معهم العلاقات الانسانية.

أما كاتب مسرح الطفل فعليه أن يعيش عالم الطفل.. عليه ان يتوحد مع الطفل الذي يكتب له.. عليه ان يعبر عن مشاعره وافكاره وخياله عليه ان يلم إلماما علميا وكاملا بسيكولوجية الطفل.. كيف يفكر.. ؟ كيف ينفعل.. ؟ كيف يتعلم.. ؟ عليه ان يعرف الكثير عن خيال الطفل ومكوناته وكيفية استثارته.. عليه ان يعرف الكثير ايضا عن سيكولوجية التعلم.. باختصار أن من يتصدى للكتابة لمسرح الطفل عموما يجب ان يكون على دراية تامة (بعلم نفس الطفل).. ليس فقط كمعلومات اكاديمية نظرية ولكن كممارسة فعلية بأن يعيش مع الأطفال ويتعامل ويتفاعل معهم بشكل مباشر.. عليه ان يأخذ منهم لكي يعطيهم العطاء الصحيح الذي يدخل على نفوسهم التسلية والمتعة وفي الوقت نفسه يسهم اسهاما ايجابيا في تعليمهم وتربيتهم وتثقيفهم وهذا هو الهدف الرئيس من المسرح والذي يختفي خلف المتعة والتسلية.

وبصفة عامة نجاح أي فن في قدرته على التعبير عن الانسان نفسه في العمل الفني.. الفن يتحدث بلسان الانسان وافكاره ومشاعره ولهذا لا يمكن ان نقول ان عملا مسرحيا للاطفال يعتبر عملا ناجحا إلا اذا وجد الطفل نفسه فيه.. وعبر عن الطفل ذاته.. وذلك انطلاقا من عملية نفسية معروفة في الطب النفسي تسمى (التوحد) وهذه العملية تبلغ أقصاها ومداها عند الطفل.. فالبالغ قد يدرك ان يشاهد مسرحية ويستطيع ان يحتفظ بادراكه بأنه يشاهد عملا مسرحيا.. أما الطفل فيرى نفسه على المسرح.. لا يستطيع ان يفصل كرسيه الذي يجلس عليه عن خشبة المسرح.. فهو أحد أبطال المسرحية وذلك يثقل كاهل كاتب الاطفال بمسؤولية خطيرة فمن خلال عملية التوحيد يتعلم الطفل.. وهذه نقطة جوهرية ثانية في علم النفس.. وهي ان التعليم السريع المؤثر والناجح يكون عن طريق التوحد ويمتد تأثير هذا التوحد بعد الانتهاء من اليوم الدراسي أو مشاهدة المسرحية وذلك عن طريق عملية التقليد وهذا هو البعد الثالث الخطير.. وهو أن تأثير العمل المسرحي يستمر ويتحقق ذلك بأن يحرص الطفل على أن يقلد أحد أبطال المسرحية الذي توحد معه.

وبذلك تتفاقم مسؤولية الكاتب المسرحي للطفل.. فهو بذلك يصبح معلم فنان أو فنان معلم فعليه تقع مسؤولية التربية والتنشئة والتعليم والتثقيف.. وايضا امتاع الطفل وتسليته.

وخطورة مسرح الطفل انه عالم حي ملموس بالنسبة للطفل يتفاعل معه تفاعلا مباشرا وسط جمع من الاطفال.. أخطر بكثير من التعليم السينمائي والكتاب المدرسي.. ولذلك فإن تأثيره مباشر وحاسم ويستمر مع الطفل وقتا أطول.

وقد يبدو للوهلة الأولى ان من ضمن عوامل التيسير بالنسبة لكاتب الطفل انه يستطيع الجنوح بالخيال دون واقع يحده فيستطيع ان يستعين بالحيوانات والرموز الجميلة كأبطال في مسرحية ويستطيع ان يسقط عامل الزمن والقوانين الطبيعية فالسماء تبكي والاطفال تطير.. وهكذا.

وربما يبدو هذا صحيحا ولكنه يفرض مسؤولية خطيرة على الكاتب لأن الطفل يعتقد أن ما يراه حقيقيا ويصدقه بالكامل وأي تطرف وعدم معقولية يفسد خيال الطفل ويبعده عن الواقع.

واذا استسهل الكاتب ذلك يتغافل عن معلومة مهمة وخطيرة.. وهي ان عقل الطفل قادر على الفهم والاستيعاب اذا حاولنا نحن ذلك.. فالبعض يعامل الطفل ككائن ساذج.. وهنا خطورة بالغة.. فالطفل ليس ساذجا.. ولكنه يحتاج الى تبسيط وتوضيح.. وبعد ذلك يستطيع ان يتقبل اي حقيقة حتى ولو كانت نظرية اختراع القنبلة الذرية.

وخيال الطفل مرتبط بواقعه.. اي أن عناصر هذا الخيال مستمدة من واقعه.. من المرئيات التي شاهدتها عينه فلا يمكن مثلا أن نأتي له بحيوان لم يسمع عنه او لم يشاهده ان ذلك سوف يبعده نفسيا عقليا عن العمل الذي يشاهده.

ولهذا فالكاتب المسرحي للطفل يجب ان يكون كاتبا أصيلا وليس مترجما.



رسالة اليوم

من العبد حماد عاشور

رداً على الأستاذ جمال (١)

طالعنا الاستاذ احمد محمد جمال بمقال في جريدة العرب القراء ـ «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٣هـ ، على الصفحة العاشرة، تحت عنوان: أين جامعة المسجد الاقصى؟.

وهنا لا بد من الرد على ما اثاره الاستاذ من مغالطات وتزييف الحقائق التاريخية والتي تمس بالصميم كرامة شعب فلسطين بأكمله.

وأن أخطر ما ورد في مقال الاستاذ احمد جمال الذي قدم له بقوله: «ان الذكريات الحزينة تتداعى في ذهنه ويريدها ان تتداعى في اذهان القراء»:

هذه الذكريات الاليمة التي استجمعها على النحو التالي:ـ

«انه يأسف أشد الاسف لأن بعض الفلسطينيين قد ساهموا مع بريطانيا بتمكين اليهود من الهجرة إلى فلسطين فوجا وراء فوج ليحكموا البلاد وذلك ببيعهم أراضيهم ودورهم ومزارعهم لليهود دون انتباه منهم لاخطار ذلك مستقبلا». (!!)

فمن أين أتى الاستاذ بهذا الزعم الذي لا يستند على اي أساس من الصحة ومن اين استقى هذه المعلومات المغلوطة، حيث ان الاستاذ لم يقدم لنا اي اثبات أو دليل أو مرجع يستند إليه ويدعم ادعاءه، الذي أراد به تشويه نضال شعب فلسطين على مدى أكثر من نصف قرن.

وهنا لا بد ان اوضح للقراء الاعزاء حقيقة الامر حول هذا الموضوع لدحض ما جاء به الاستاذ احمد جمال وايضا لينتبه ويتحصن القراء الاعزاء من مثل هذه الافتراءات التي تهدف إلى شل العمل الاسلامي من السعي لتحرير المسجد الأقصى المبارك.

وهذه هي الحقائق والوثائق التاريخية التي اوجزها بالنقاط التالية:

● اولا: لقد عني الاستعمار الاستيطاني بشراء الارض الزراعية في فلسطين وقام الاقطاع الزراعي بدور كبير في تسهيل استيلاء الصهيونيين على هذه الاراضي. ففي سنة ١٨٧٩م تم استملاك ١٠,٠٠٠ دونم من تاجر لبناني يدعى (تيان) لصالح المستوطنين اليهود، وكان الصهيونيون قد استطاعوا خلال السنوات (١٨٨٩م ـ ١٩٠٢م) من شراء نحو نصف اراضي قضاء طبريا التي كانت ملكا لعائلة عربية تسكن في دمشق. هذا وكانت نسبة الاراضي الزراعية التي باعها للصهيونيين الملاك الغائبون (المقيمون خارج فلسطين) مرتفعة، بحيث بلغت بين عامي ١٩٢٠م ـ ١٩٣٦م نحو ٥٥,٥٪ من مجموع ما اشتراه الصهيونيون من الاراضي وكانت نسبة الاراضي المتنازل عنها من الملاك الغائبين ٣٣٪ علما بأن ١٣,٤٪ من الاراضي التي امتلكها الصهيونيون منحتهم اياها الحكومة البريطانية المنتدبة.

(من كتاب السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين، للكاتب الأستاذ رفيق شاكر النتشه).

● ثانيا: في مدينة القدس استطاعت شركة يهودية من شراء ١٩٢ دونما من الارض حتى سنة ١٩١٨م وذلك على جبل سكوبس حيث اقيمت الجامعة العبرية فيما بعد، وكانت هذه الاراضي ملكا للورد انجليزي والبطريق اليوناني في القدس.

واشترت الشركة ايضا حتى سنة ١٩١٣م ما مساحته ٢٤٩ دونما من الارض على جبل الكرمل. وفي سنة ١٩١٨م اشترت الشركة ٢٥٣٦ دونما في اماكن مختلفة في المدينة وكانت هذه الاراضي ملك لالمان كانوا يسكنون هناك حتى ذلك التاريخ. (نفس المصدر).

ثالثا: في صيف سنة ١٩٢٠م اشترى الصهيونيون الارض الأولى في سهل مرج ابن عامر وهي اكبر قطعة اشتريت حتى ذلك الوقت وبلغت مساحتها (٨٠,٠٠٠ دونم) وعليها عدد من القرى العربية وكانت هذه الاراضي تخص عائلة «سرسق» اللبنانية.

(الموسوعة الفلسطينية، المجلد رقم ١، ص ١٧٣).

رابعا: استخدمت القوة المسلحة في طرد ١٢,٧٤٦ اسرة عربية من ٢٢ قرية في سهل مرج ابن عامر، و١٥,٥٠٠ عربي متوادي الحوارث، و١٥,٠٠٠ عربي من سهل الحوله، والوف أخرين من أراضي الساخنة، وغوربيسان، وطبعون، والزبيدات والمنسي وغيرها. (نفس المصدر).

ومما أثاره الاستاذ احمد جمال في مقاله ايضا:

«انه يعجب ويريد ان يعجب معه القراء كيف كان العرب المسلمون يحلمون بانشاء جامعة باسم المسجد الاقصى وانشاء مكتبة علمية إلى جوارها في بيت المقدس سنة ١٣٥١هـ ـ ١٩٣١م ـ عندما كانت فلسطين كلها تحت الانتداب البريطاني».

أقول لاستاذنا احمد جمال ولامثاله ممن يحلمون: ان شعب فلسطين قد ترجم امانيه وأماني الامة الاسلامية بالانتفاضة تلو الانتفاضة والاضراب تلو الاضراب والمقاومة المستمرة ضد الانتداب البريطاني والتصدي لوقف الهجرة اليهودية لمنعهم من الاستيطان في فلسطين ادراكا ووعيا منه للخطر الذي كان يحدق بالمقدسات وكل فلسطين.

فالاساس والاولوية كانت لحماية القدس وكل فلسطين لمنع اليهود من الهجرة والاستيطان فيها والتخلص من الانتداب البريطاني وليس لانشاء جامعة باسم المسجد الاقصى تحت الانتداب البريطاني.

يتبع

عتاب المحزون

الا يا مرجي الأخضر
نشيد الطير يأباني !
الا يا نهري الدافق
خرير الماء جافاني !
انا عصفور واديكم
وبعدي زاد أشجاني

انا زهر يواسيكم
وتحل الروض ناجاني
انا أهوى دواليكم
وزيتوني ورماني
انا أهوى سواقيكم
ونبع الماء يهواني
انا لست بناسيكم
ولن أنساك بستاني
متى الأيام تجمعنا
وأحيا عمري الثاني ؟

وأين البلبل الشادي
وأغصان من البان ؟
فتشرين يناديكم
ويبكي أرز لبنان
متى يا أرضي ألقاك
بنسمات حزيران ؟
وألقى عطرك الساحر
بوزال وريحان

أنار الحرب أنساك
بأني ابنك العاني ؟
أنار الحرب أنساك
بأن المرج ميداني ؟

وليد حرفوش ـ لبنان

قضية

هل تعود الوحدة بين رفاق الجهاد؟

منذ الفتح الاسلامي لبلاد الشام ووادي النيل اصبحت المواجهة الاسلامية والعربية أمام الدول الأوروبية الصليبية درع الاسلام الواقي أمام الاعداء.

ففي حطين التحمت الجيوش المصرية والشامية تحت قيادة صلاح الدين الايوبي لتهزم أعتى الجيوش الصليبية الأوروبية وتحرر المسجد الاقصى من دنس الصليبيين وتعود فلسطين عربية بعد غياب اكثر من مائتين سنة.

وفي عين جالوت دحرت الجيوش المصرية والشامية أعداء الانسانية الممثلة في الجيوش التترية التي ازالت كل ما كان في طريقها من التراث الانساني والحضارة، لقد أزاحت القوات المسلمة للوحدة الغمة وأعادت الأمن والطمأنينة لكافة أرجاء الامة الاسلامية بعد سقوط الخلافة الاسلامية ببغداد.

وعندما انعكست الاية وتفرقت القلوب والقيادات وتشتت الاهداف نال العرب من جراء ذلك أمر هزائمهم وشهدوا أسود أيامهم وهو الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٦٧م فبعد أن كانت تل أبيب على مرمى حجر منا وتحت رحمة مدافعنا بعدت علينا بل واصبحت كافة الدول العربية تطولها اليد الطولى للطيران الاسرائيلي الذي اصبحنا نراه يضرب المفاعل الذري العراقي ويضرب مقر منظمة التحرير في تونس وليس ببعيد أن يكون قد اشترك في ضرب ليبيا مع الطائرات الأمريكية.

وبعد حرب حزيران المشؤومة وعينا الدرس المدفوع الثمن نقدا وعدا من ارواح ابنائنا الشهداء ودماء الجرحى ومن أرضنا السليبة في الضفة الغربية وفي سيناء وفي الجولان عرفنا ان الخلاص في اجتماعنا وقوتنا في اتحادنا فاتحدنا ودرسنا وخططنا وقدمنا ملحمة العاشر من رمضان الخالدة والتي قلبت موازين القوى في المنطقة واسقطت عديدا من النظريات العربية وأعادت الجيوش الأوروبية النظر في تسليحاتها فلأول مرة نرى الجندي المسلم البطل يتصدى لدبابة بمدفعه أو لطائرة بصاروخه المحمول على كتفه. ولقد قدمت الجيوش المصرية السورية أروع الانتصارات بالرغم من قلة الامكانيات وضعف السلاح بالمقارنة مع سلاح العدو وغسلنا عارنا، ولكن نشوة النصر وحب الافتخار والتباهي أنسانا درس الوحدة والمشاركة ولم تمر إلا أشهر معدودة وتمكن العدو من بذر الخلافات والأحقاد بيننا وأصبح رفاق السلاح يتبادلون التهم.

والآن يجب أن نقف كما وقفنا في الحرب صفا واحدا، هدفا واحدا، املا واحدا. واسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيل عنا الغمة وأن ينزع ما في قلوبنا من غل وأن يملؤها بالحب والوئام. «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب» صدق الله العظيم.

مهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد

عالم بلا حدود

هل تنقسم الهند ثانية؟

في مقالي عن حركة المنبوذين في الهند أشرت بسرعة الى مشكلة السيخ وهي الفئة الدينية في ولاية البنجاب التي تطالب بالاستقلال عن الهند ووعدت ان أعود الى معالجتها لأهميتها البالغة في شبه القارة كلها ومخاطرها على العلاقات بين الهند والباكستان.

بلغت حدة الثورة السيخية قمتها بالطبع باغتيال رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي في ٣١ اكتوبر ١٩٨٤ عندما اطلق عليها حارساها وهما من الطائفة السيخية النار وقتلاها في الحال. ولاتزال القضية جارية بعد الحكم عليهما بالاعدام حتى يستأنفاه. وقد هدد المتطرفون من ابناء الطائفة بأن اعدام الحارسين سيشعل نار ثورة لن تستطيع الحكومة اخمادها لعدة سنين. وادعوا بأن الحارسين انما قتلا انديرا ثأرا لمصرع مئات من اخوانهم داخل المعبد الذهبي في مدينة امريتزار وهو اقدس مقدسات الطائفة. وكانت انديرا قد أمرت الجيش باقتحام المعبد بعد ان احتله المتطرفون وحولوه الى قلعة وشحنوه بالأسلحة والعتاد والمواد الغذائية والاتصالات اللاسلكية لمناصريهم داخل البلاد وخارجها. ولما فشلت كافة الجهود لاقناعهم بترك المعبد للعبادة فقط امرت انديرا قواتها باقتحامه حيث قتل رئيس المتطرفين ومئات من اتباعه وطبعا عدد كبير من الجنود الذين فوجئوا بنيران المقاومين تنطلق عليهم من كل صوب وبمختلف الأسلحة الاتوماتيكية.

وكما ذكرت تمكن المتطرفون من اقناع الحارسين باغتيالها. لكن المشكلة لم تنته باقتحام المعبد او باغتيال انديرا لانها اعقد من مجرد معبد اذا اقتحمته او فرد اذا قتلته. والأسباب عديدة:

● اولا ان الطائفة التي تبلغ اثنين بالمائة من سكان الهند اي حوالي ١٤ مليون نسمة تطالب بالانفصال عن الهند واقامة دولة في البنجاب باسم خاليستان او الأرض النقية.

● ثانيا ان النسبة المتطرفة تستخدم وسائل العنف والارهاب وهي لا ترعوي عن اغتيال كافة الهندوك الذين تجدهم في اتوبيس تنجح في ايقافه على الطرق الريفية مثلا.

● ثالثا تتلقى الفئة المتطرفة معونات مالية منتظمة من السيخ المقيمين في الخارج سيما اولئك النازحون في بريطانيا وكندا.

● رابعا لم تنجح الحكومة حتى الآن في اخضاع الفئة او فرض هيبة الدولة او الحكومة المحلية بالرغم من مرابطة قوات كبيرة من الشرطة والجيش.

● خامسا حتى الآن استكانت الغالبية الهندوكية لكل الاستفزازات باستثناء حادث اغتيال انديرا غاندي عندما قام الهندوك بقتل الفين من السيخ في العاصمة دلهي انتقاما. ولا يدري أحد ماذا سيحدث لو انتفضت الغالبية وعددها خمسمائة وثلاثة وثمانون مليون نسمة لقمع الفئة السيخية او الطائفة كلها. ومن السهل توقع مصرع عشرات الألوف في ثلاثة ايام لو نفد صبر الهندوك يوما ما.

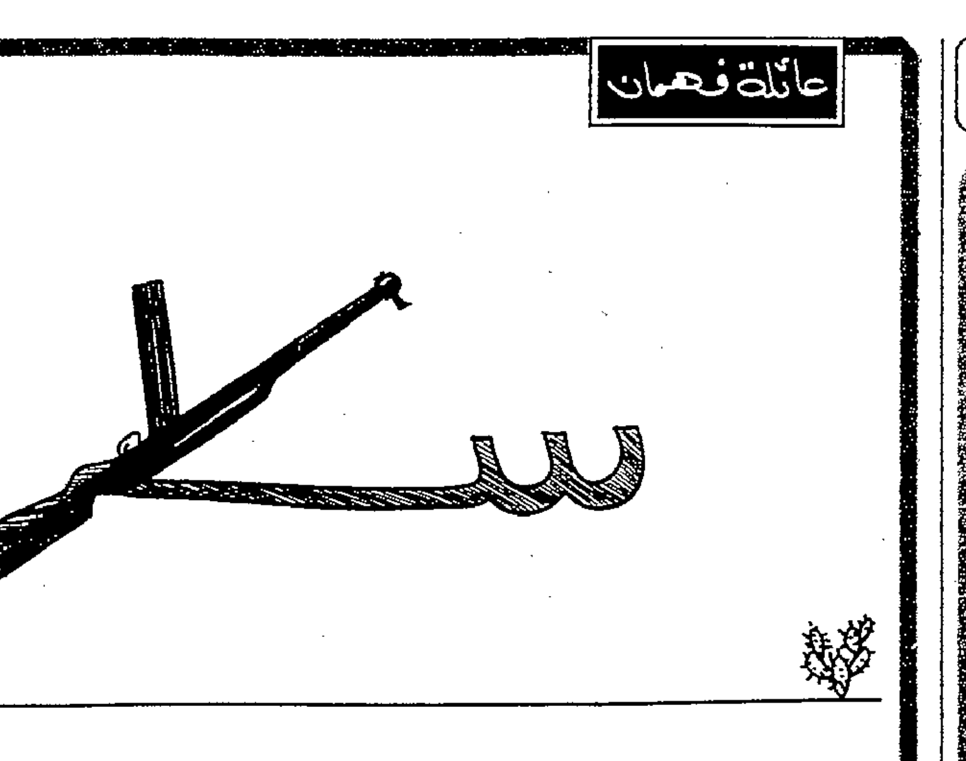
والى الآن استعان رئيس الوزراء راجيف غاندي بالصبر والنفس الطويل ليكسب اغلبية السيخ الى صفوف المعتدلين الذين لا يحبذون تقسيم الهند وانسلاخ البنجاب عنها. لكن سياسته لم تفلح وحاول السيخ اغتياله منذ اسابيع في العاصمة ولولا ان الغادر اخطأ التصويب للحق بأمه. وبالرغم من أن راجيف يعلن بأن قوات الأمن تسيطر خطوة خطوة على مقاليد الأمور فان المراقبين يعتقدون بأن الوضع ليس افضل مما كان عليه عند اغتيال انديرا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة			
مكة المكرمة	١٧	٣٤	صحو	جنيف	-٨	-٤	مثلج
المدينة المنورة	٩	٣٦	صحو	هلسنكي	-١٨	-١٥	غائم
الرياض	٧	٣٣	صحو	هونج كونج	١٥	١٩	غائم
جدة	٢٢	٣٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	٧	٢١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	٢	١٧	صحو	لشبونة	-١	٧	غائم
الطائف	٧	٢٠	صحو	لندن	-٣	صفر	غائم
امستردام	-١٤	-٨	صحو	مدريد	-٤	٢	غائم
اثينا	١١	١٧	صحو	مانيلا	٢٠	٣٠	صحو
البحرين	١٥	٢٠	صحو	مونتريال	-٨	صفر	غائم
بانكوك	١٩	٣١	صحو	موسكو	-١٥	-١١	غائم
بيروت	١٠	٢٠	صحو	نيودلهي	١٠	٢٠	صحو
برلين	-١٦	-١٢	غائم	نيويورك	١	١٢	غائم
بروكسل	-١٠	-٤	غائم	نيقوسيا	٥	١٩	صحو
بيونس ايرس	١٨	٢٧	غائم	باريس	-١٣	-٨	غائم
القاهرة	٦	٢٢	صحو	روما	٣	٨	غائم
كوبنهاجن	-٧	-٧	غائم	سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
دبلن	-٣	-١	غائم	استوكهولم	-٣٠	-١٩	غائم
فرانكفورت	-١٣	-٧	مثلج	سيدني	١٦	٢٧	صحو
				طوكيو	صفر	٩	صحو

عائلة فهمان



عرب وعجم

● حضر عدة مئات من السياسيين والدبلوماسيين وموظفي الامم المتحدة والصحفيين حفلا لتوديع السفير الكويتي لدى مقر الامم المتحدة هنا حسن الدباغ.
ونقل السيد الدباغ ليعمل سفيرا للكويت في بكين بعد ان خدم ١٣ عاما هنا.
وسيحل محل الدباغ هنا السفير سالم جابر الاحمد الذي سيتولى مهام منصبه في اوائل الشهر المقبل.

● ● ●

● احتفل آل باهبري وآل باناعمة، وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بزفاف محمد عمر باهبري، من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة، الى ابنة بكر محمد باناعمة. وذلك مساء امس (الجمعة) بجدة.

● ● ●

● احتفل آل محمد حسين وآل محروس، وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بزفاف وليد سعيد محمد حسين، من منسوبي خدمات بريد الخطوط السعودية بجدة، الى آمال زين محروس، وذلك مساء يوم الخميس الماضي بحدائق البسنوي للافراح بمكة المكرمة.

● ● ●

● الرائد فؤاد محمود زمزمي، المبتعث من قبل وزارة الدفاع والطيران السعودية، غادر جدة تصحبه عروسه نادية محمد سعيد ملطاني، في طريقه للولايات المتحدة لتحضير الماجستير والدكتوراه في مجال تخصصه بولاية جورجيا.

● ● ●

● الدكتور طارق محمد سعيد ملطاني، المبتعث من قبل جامعة الملك عبد العزيز بجدة، حصل على زمالة الجراحين من جامعة تورنتو بكندا، وعاد الى كندا لاستكمال اجراءاتها، بعد زيارة قصيرة للأهل والاصدقاء بالسعودية.

● ● ●

● بندر قطان، رئيس قسم العلاقات العامة بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية، ادخل حرمه للعلاج في المستشفى العسكري بالرياض، حيث اجريت لها عملية جراحية تكللت بالنجاح، وقد تماثلت للشفاء، والحمد لله، وكانت طوال فترة اقامتها، محل رعاية اسرة المستشفى وعلى رأسهم الدكتور طاهر عمر صباغ، نائب رئيس قسم النساء والولادة، والدكتور موفق جودت، اخصائي الجراحة بالمستشفى.

● ● ●

● الزميل محمد القدادي مسؤول التحرير في مكتب الزميلة «الندوة» في الرياض دعا الاسرة الاعلامية والصحافية لمشاركته فرحته بزفافه من كريمة عبد الحميد الصحاف مساء اليوم السبت في فندق ماريوت في الرياض.

● ● ●

● الدكتور حمد عبد العزيز جمجوم يحتفل يوم غد الاحد في فندق هوليداي إن في جدة بزفافه على ندى عدنان جمجوم.

● ● ●

● احمد اسماعيل دهلوي، رجل الاعمال السعودي عاد الى مكة المكرمة بعد رحلة عمل زار خلالها عدة دول اوروبية.

مواليد السعادة

● محمد عبد العزيز السلوم، الموظف في ديوان الخدمة المدنية في الرياض، رزق وحرمه مولودا سمياه ياسر لتضم الى شقيقته يارا.

● ● ●

● الملازم سعد الغامدي، بادارة الترحيل بجدة، رزق وحرمه مولودهما الاول سمياه غانم وقد دعا الى حفل كبير بهذه المناسبة.

برعاية خادم الحرمين الشريفين

اليوم يقام الاحتفال السنوي الدولي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده

الرياض ـ واس: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يفتتح الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مساء اليوم السبت الاحتفال السنوي الدولي التاسع لتلاوة القرآن الكريم وتفسيره وتجويده الذي تقيمه وزارة الحج والاوقاف ويستمر حتى الثامن والعشرين من شهر جمادى الاولى الحالي.

وتقام المسابقة في خمسة فروع رصد لها ثمانمائة وثمانية وثمانون الف ريال موزعة على خمس وعشرين جائزة للمتسابقين الخمسة الاوائل في كل فرع من الفروع الخمسة.

وقد رصد للفرع الاول وهو فرع حفظ القرآن الكريم كاملا والتلاوة والتجويد والتفسير جوائز تتراوح بين ٦٢ و٧٥ الف ريال وللفرع الثاني وهو فرع حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد جوائز تتراوح بين ٤٣ و٥٥ الف ريال وللفرع الثالث وهو حفظ القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد جوائز تتراوح بين ٢٨ و٤٠ الف ريال وللفرع الرابع وهو فرع حفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد جوائز تتراوح بين ١٣ و٢٥ الف ريال وللفرع الخامس وهو فرع حفظ جزء واحد وتلاوة القرآن الكريم منغما مع حسن التنظيم جوائز تتراوح بين ٤ و١٠ آلاف ريال.

ويرأس وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع اللجنة العليا للاشراف على الاعداد للمسابقة التي تشكلت في المسابقة الدولية الرابعة.

كما تم تشكيل لجان عاملة وهي لجنة الاشراف على المسابقات.. ولجنة الاعلام والعلاقات العامة.. ولجنة الاستقبال والاسكان ولجنة السكرتارية واللجنة المالية..

وتتكون لجنة التحكيم في المسابقة من خمسة حكام يرأسهم الدكتور حسن محمد باجودة من المملكة العربية السعودية.

وقد بدأت فكرة المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره في مهرجان تونس الذي اقيم في شهر ربيع الاول عام ١٣٩٧ هـ الذي اتفق فيه على اقامة مسابقة سنوية دولية لتلاوة القرآن الكريم حيث رحبت المملكة باقامتها على ارضها وفي مهبط الوحي ومنبع النور..

وقد بلغ عدد المتسابقين في المسابقات الثماني السابقة ٨٩٥ متسابقا يمثلون الدول الاسلامية والجمعيات والمنظمات والمراكز الاسلامية في العالم.

والجدير بالذكر ان المسابقة تهدف الى ترغيب النشء في الاقبال على حفظ كتاب الله وتجويده وتفسيره واجتماع الجنسيات المختلفة واللغات المتعددة على كتاب الله تعالى وتحقيق التنافس بين المتسابقين على اسس التقوى والصلاح وخدمة كتاب الله.

وتستضيف وزارة الحج والاوقاف المتسابقين والمرافقين مدة اقامتهم في المملكة وتتحمل تكاليف تنقلات المتسابقين من بلادهم الى مقر المسابقة وبالعكس.

ويحق لكل دولة اسلامية ترغب في الاشتراك في المسابقة ان تختار متسابقين اثنين فقط وتشارك المنظمات والجمعيات والمراكز الاسلامية بمتسابق واحد.

● الرائد عبد الحميد عابد الطيار، من شرطة جدة صدرت الموافقة السامية بترقيته الى رتبة مقدم.

● ● ●

● خالد بن محمد العبيد احد طلبة وزارة الداخلية المبتعثين للدراسات العليا بالولايات المتحدة بمدينة كانسس سيتي ولاية ميزوري غادر الرياض الى مقر دراسته بعد ان امضى اجازة قصيرة بين الاهل والاقارب.

مؤتمر ثقافي عربي في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا: يفتتح الشيخ محمد ابن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم صباح غد الاحد المؤتمر العام الرابع عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي يستمر ثلاثة ايام وتشارك فيه وفود من جميع الدول العربية وممثلون لمنظمة اليونسكو والمنظمة العربية والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج والمكتب الاقليمي لشبكة التجديد التربوي التابعة لليونسكو بالكويت والمركز الاقليمي لهيئة المدارس المتحدة بالبحرين.

● الدكتور محمد عرفان، مدير عام مستشفى عرفان بجدة سافر الى القاهرة برفقة الاسرة في اجازة تستمر عشرة ايام.

● ● ●

● يوسف الدخيل المبتعث السعودي من كلية الزراعة بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية في السعودية حصل على درجة الماجستير من جامعة اريزونا بالولايات المتحدة الامريكية بامتياز ويستعد للحصول على الدكتوراه.

● ● ●

● العدد الثالث من مجلة «بلادي» التي تصدر عن نادي الطلاب السعودية في توسان بالولايات المتحدة حوى مقابلة مع رئيس النادي محمد العجم.. يشرف على تحريرها الزميل المبتعث عادل المكينزي.

● ● ●

● محمد حسن همام الحاسب بمؤسسات العجو بالرياض عاد من القاهرة بعد ان تمت خطبته لكريمة الرياضي المصري المعروف محمود محمد سليمان بطل العاب القوى في الخمسينات.

● ● ●

● طلال حامد الاحمدي تحصل على البكالوريوس تقدير جيد جدا من كلية التربية بجامعة ام القرى في مكة المكرمة.

● الدكتور سليمان فقيه، مدير عام مستشفى سليمان فقيه بجدة، وصل الى مونتريال عاصمة كندا في زيارة عمل قصيرة لمتابعة للتعاقد مع فريق طبي لجراحة القلب المفتوح من مركز القلب بكلية الطب في مونتريال.

● ● ●

● منصور محمد عبد الرحمن الصانع، مدير عام مؤسسة منصور الصانع للتجارة، وجه الدعوة لعدد كبير من رجال الاعمال والاسرة الصحفية لحضور الحفل التكريمي الذي يقيمه على شرف وفد مجلس ادارة شركة فورسكوير التابعة لشركة مارس المحدودة لمكائن البيع الذاتية والمواد التموينية لها، بمناسبة توقيع عقد وكالتها في السعودية، وذلك بفندق الحمراء سوفيتيل بجدة بصالة الخيمة الملكية بالمدخل الشرقي في الساعة التاسعة من مساء يوم غد الأحد.

● ● ●

● النقيب محمد عمر ناصر، من منسوبي كلية الملك عبد العزيز الحربية في الرياض، تمت ترقيته الى رتبة رائد.

● ● ●

● عبد الرحمن محمود صباغ، رجل الاعمال السعودي، احتفل وحرمه مساء الخميس الماضي بمناسبة بلوغ مولودته البكر سارة عامها الأول، وذلك في حفل بهيج اقتصر على الأهل بحدائق مسبح خزام الدولي، ووعد باقامة حفل مماثل للزملاء والاصدقاء.

● ● ●

● جاي فريزر، القنصل الامريكي العام بجدة ينظم برنامجا خاصا لذكرى زعيم الحقوق المدنية الراحل مارتن لوثر كنج، يوم الاثنين القادم بمبنى القنصلية في حي الرويس، ويشتمل البرنامج على عرض لبعض خطب الزعيم الاسود تعقبها مناقشات عن حياته وآثاره، وقد وجه رقاع الدعوة لعدد كبير من الشخصيات الادبية والاعلامية.

● ● ●

● الفنان العالمي الايطالي الدكتور ميمي موجود الآن في جدة حيث يعرض لوحاته الزيتية والذهبية في صالة المعارض بفندق العمودي بطريق المدينة.

«الباحث العربي»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
صدر العدد العاشر (يناير/ كانون الثاني ـ مارس/ اذار ١٩٨٧) من المجلة الفصلية «الباحث العربي» التي يصدرها مركز الدراسات العربية في لندن.

وقد اشتمل هذا العدد على ثلاثة محاور رئيسية: اولها المحور الاستراتيجي وتضمن موضوعا رئيسيا هو (باب المندب والامن القومي العربي.. نظرة مستقبلية) اشترك فيه كل من السادة الباحثين حافظ اسماعيل، وليم هيل، روبرت ماركريان، بشير حامد وأمين هويدي. والمحور الثاني هو المحور السياسي، واشترك فيه نجدة فتحي صفوت (دبلوماسية القمة ما لها وما عليها)، لواء سعيد فاضل (اسرائيل تتلمس خطاها من جديد نحو القارة الافريقية)، مدحت ايوب (التبعية وتهديد الأمن القومي).

اما المحور الاقتصادي فقد اشتمل على موضوع واحد هو (اقتصاد الضفة الغربية.. هل يتجه نحو الدمج النهائي؟) كتبه عادل سمارة.

وتناول قسم الزوايا من المجلة موضوع الشؤون العربية في الوثائق البريطانية (علاقات الاردن الخارجية سنة ١٩٤٩ في تقرير سري اعده جلوب باشا) كتبه السيد نجدة فتحي صفوت. ثم موضوع (العرب والمجموعة الأوروبية) للسيد مصطفى كركوتي.

وفي القسم الاخير من المجلة (ندوات) كتب خالد الفيشاوي عن الذكرى الثلاثين لتأميم قناة السويس.

مثل اليوم

لا تجور عالندل.. بيعلمك المرجلة..



المعرض الثاني لفناني التصوير الفوتوغرافي

● المهندس محمد سعيد فارسي، امين مدينة جدة السابق، افتتح مساء الأربعاء الماضي في صالة «ردك بلازا» المعرض الجماعي الثاني لفناني التصوير الفوتوغرافي الذي احتوى على ٧٩ عملا مميزا، شارك فيه ٢٤ مصورا فوتوغرافيا، وحضر حفل الافتتاح لفيف من المسؤولين والمهتمين بالأنشطة الفنية يتقدمهم الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة. ويستمر المعرض اسبوعين.

وفي الصورة اعلاه يبدو المهندس الفارسي يتفقد المعرض بعد افتتاحه.

أبيض وأسود

كان ذلك قبل تسع سنوات تقريبا!

«الشرق الاوسط» كانت تصدر وتطبع في لندن، لتوزع في اوروبا، وتبعث افلام صفحاتها بالطائرة الى جدة لتطبع متاخرة يوما واحدا عن موعد صدورها لتوزع في البلاد العربية.

مرت سنة كاملة و«الشرق الاوسط» توزع في البلاد العربية متاخرة عن موعد صدورها يوما واحدا، واثناء هذه السنة كنا نتصل بمختلف الشركات الصانعة لاجهزة الاتصالات الحديثة من اليابان الى الولايات المتحدة الامريكية مرورا بكل دول اوروبا.

اخيرا استقر الراي وبعد مرور شهور عديدة، والسفر آلاف الكيلو مترات وانفاق مئات من ساعات العمل في اجتماعات ومفاوضات، على التعاقد مع شركتين احداهما بريطانية والاخرى امريكية كل منهما تصنع اجهزة مكملة للاخرى، على تركيب محطتين احداهما للارسال في لندن والاخرى للاستقبال في جدة لنتمكن من بعث صفحات «الشرق الاوسط» من لندن واستقبالها في جدة لتطبع وتصدر في موعدها.

ومرت الايام والاسابيع والشهور والسنوات، وكنا في كل سنة او اقل نزيد محطة استقبال جديدة حتى بلغت ـ والحمد لله على توفيقه ـ ثماني محطات استقبال وطباعة تنتشر في اربع قارات. ونحن نطمح في زيادة هذه المحطات لنكون متواجدين في اسواق توزيع «الشرق الاوسط» في كل مكان، كما اننا لم نهدأ او نتكاسل في تذليل العقبات التي تعترض قيام هذه المحطات في بعض الدول وما زلنا نحاول.

لم نشعر طوال هذه السنوات اننا دخلنا في مغامرات، ولكننا وبالتاكيد كنا وما زلنا باذن الله وتوفيقه من اوائل الذين استخدموا ادوات الاتصال الحديثة للوصول بالجرائد اليومية التي نصدرها الى اسواق توزيعها طازجة وفي وقت مبكر وكانها تصدر في نفس البلد الذي تطبع فيه.

«الشرق الاوسط» هي اول جريدة في العالم والوحيدة الى كتابة هذه السطور التي تطبع في اربع قارات هي اوروبا و اسيا وافريقيا وامريكا وهي اول جريدة في العالم استعملت الاقمار الصناعية لتنقل صفحاتها عبر القارات.

«الشرق الاوسط» هي اول جريدة غير امريكية تطبع في الولايات المتحدة الامريكية في نفس يوم صدورها.

«الشرق الاوسط» هي الوحيدة في العالم التي تملك اليوم شبكة اتصالات عالمية عبر الاقمار الصناعية تمكنها من الطباعة في اي وقت واي مكان من العالم اذا سمحت الظروف السياسية في بعض الدول بذلك.

هذه الانجازات قامت بها «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» والمجموعة المختارة من الاداريين والمهندسين العاملين فيها، ولقد اصبح من المعروف دوليا الآن ان مجموعة الشركات هذه تملك امكانيات اتصالات حديثة اصبحت متاحة تجاريا للذين يرغبون في الحصول على خدماتها.

في الربع الاخير من عام ١٩٨٦ تعاقدت مجموعة الشركة مع اكبر صحيفة في العالم وهي صحيفة (اساهي شيمبون) اليابانية (تبيع يوميا ١٢ مليون نسخة) على نقل صفحاتها من لندن الى نيويورك يوميا.

يوم الجمعة ٩ يناير الحالي ١٩٨٧ وقع كل من لؤي عبد الله مطبقاني عن «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، والاستاذ مصطفى كمال الخطيب عن «مؤسسة الاهرام» اتفاقا لنقل صفحات «الاهرام» يوميا من لندن الى نيويورك ابتداء من يوم ١٨ يناير اي من غد، لتوزع جريدة «الاهرام» في امريكا يوميا ابتداء من ١٩ يناير.

ونحن نريد ان نقول كلمة بهذه المناسبة هي، انه وبالرغم من ان «الشرق الاوسط» و«الاهرام» تتنافسان دوليا الا ان هذا التنافس لم يمنع الصحيفتين من التعاون، فنحن نؤمن، وكذلك نعتقد ان القائمين على جريدة «الاهرام» يؤمنون، ان التنافس على القارىء في كل مكان فيه مصلحة للجريدتين، فبدون هذا التنافس على القارىء من مختلف المطبوعات لن تتطور اية مطبوعة او تتحسن، كما اننا على يقين من ان لكل مطبوعة قراء واسواقا لا يمكنها الاحتفاظ بهم الا من خلال التنافس الشريف المبني على اسس علمية واقتصادية.

ان «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» تتفاوض الآن مع عدد من الصحف، آسيوية وعربية واوروبية وامريكية، على نقل صفحاتها عبر شبكة اتصالاتها الحديثة لمختلف نقاط الطباعة في العالم، ويسرنا كما يشرفنا دائما ان نحيط قراء «الشرق الاوسط» بنشاط مجموعة هذه الشركات السعودية العربية الاصل والادارة، والعالمية النشاط.

وبعد انه لمصدر فخر لـ«الشرق الاوسط» اول جريدة عربية دولية، ان تنقل عبر اجهزة اتصالاتها الدولية اقدم واعرق صحيفة عربية وهي جريدة «الاهرام»، وكذا اكبر جريدة في العالم وهي جريدة «اساهي شيمبون» اليابانية.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

شكر وتقدير

بعد اجراء عمليتين جراحيتين إحداهما في رمضان ١٤٠٦هـ في ظهري (دسك ـ انزلاق غضروفي) اجراها جرّاح المخ والاعصاب الدكتور (نـارمـر عزام) والاخرى عملية جراحية في القلب في شهر ربيع الاول ١٤٠٧هـ هيأ لها الدكتور طبيب القلب (نبيل الجزائرلي) وأجراها الدكتور جرّاح القلب (حسين رمضان) فقد نجحت بحمد الله وتوفيقه كلتا العمليتين في ظروف وأزمان قياسية وإني اشكر لهؤلاء الأطباء البارعين ولسعادة مدير عام المستشفى الدكتور (محمد عرفان) ولكل العاملين والمسؤولين في المستشفى عنايتهم التامة وأداءهم الممتاز من غير مجاملة والله على ما اقول شهيد.

وهذه ابيات نظمتها مستوحياً تلك المناسبة

«في مستشفى عرفان»

(نبيل)[1]، أم (حسين)[2] افتديه
و(عزّام)[3] (الدسك) ترتجيه
ثلاثتهم لإسعادي تداعوا
وكل بارعٌ يُزْهي ذويه
على إنقاذ ظهري ثم قلبي
تبارَوْا ، جل بُرءٌ أشتهيه
و(عرفان) ، احتفى بي ثم اوصى
مراراً ، بالعناية من يليه
و(أحمدُ) قد تبرع في ارتياح
بدم ، فؤادي يبتغيه
و(باقدو) سيصبح خير عون
لفرع ، جلّ مكة يحتويه
بإذن الله يغدو عن قريب
ملاذاً منعشاً من يصطفيه
من الأعماق تقديري وشكري
لكل تعاطف ، دوماً أعيه
وحمداً للإله على شفاء
وتوفيق ، وأمن بعد تيه

ابراهيم خليل العلاف

(١) دكتور نبيل الجزائرلي استشاري أمراض القلب.
(٢) دكتور حسين رمضان استشاري جراحة القلب، والصدر والأوعية الدموية.
(٣) دكتور نارمر محمد عزام استشاري جراحة المخ والأعصاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

السبت ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٧/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٢

London - Saturday, 17 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2972



مفاجأة في قضية اختفاء الحسناء البريطانية

«مستر كيبر» المتهم بالخطف يقيم في القدس المحتلة

لندن - «الشرق الاوسط»:

مستر كيبر، الذي شغل الشارع البريطاني منذ ٦ اشهر ومطلوب استجوابه في قضية اختفاء الحسناء البريطانية سوزي لامبلو، قد يكون في اسرائيل.. تاجر الماس، عيزرا روزنجارتن المقيم في بلجيكا هو عم المدعو ديفيد كيبر، المطلوب استجوابه، وقد ابلغ شرطة سكتلنديارد البريطانية انه يقيم في القدس المحتلة.. وكان فريق من رجال التحريات الجنائية قد وصل في مهمة الى بلجيكا في محاولة للقاء الرجل المطارد، لكنهم وجدوا في العنوان عم المتهم الذي نفى وجوده في بلجيكا قائلا ان الرجل الذي يبحثون عنه ويبلغ من العمر ٤٠ عاما يقيم في فلسطين المحتلة.

وكان اختفاء الحسناء، سوزي، قبل ٦ اشهر قد أثار اهتمام الرأي العام البريطاني لاسيما وأن المطاردة البوليسية للمتهم حظيت بتغطية اعلامية واسعة انطلق طلبا لتعاون الجمهور مع رجال الشرطة.

وكان رجل الاعمال البريطاني، ريتشارد وارد أحد الذين اهتموا شخصيا بمطاردة مستر كيبر ووصف نفسه ليلة امس بقوله انه تحول الى «مخبر سري هاو» بعد ان ابلغ الشرطة ان كيبر موجود في بلجيكا ولم تهتم الشرطة في حينه - حسب قوله ببلاغه.

ويقول وارد لصحيفة «ديلي اكسبريس» انه شخصيا سافر الى بلجيكا وعثر على المسكن الذي يقيم فيه مستر كيبر وحين اراد مقابلته بصفته تاجر ماس رفض وابلغه عبر الهاتف المثبت على باب العمارة الخارجي انه لا يريد لقاءه ثم امره بالانصراف.

ويمضي وارد في حديثه قائلا انه روى لشرطة سكتلنديارد ما حدث معه في بلجيكا ولم يبد عليهم انهم اهتموا كثيرا بما قاله. لكنهم زاروه بعد ايام قليلة ثم طلبوا منه ان لا يبلغ احدا بما رآه.

وطار فريق من شرطة سكتلنديارد الى بلجيكا أول من أمس املا في لقاء الرجل «مستر كيبر» المطارد منذ ٦ اشهر.

وذهب فريق الشرطة الى العنوان في مدينة انتويرب حيث فتح الباب عيزرا روزنجارتن تاجر الماس ايضا الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاما وهو عم «مستر كيبر».

وكانت الرسالة التي عاد بها فريق سكتلنديارد - طبعا كما نشرته صحيفة «ديلي ميل» أمس - هي ان الهارب يقيم الآن في القدس المحتلة!

بداية الخيط

وكان «مستر كيبر» قد طلب من احدى وكالات السمسرة العقارية في لندن موعدا قبل ٦ اشهر لمعاينة منزل اعجبه في حي فولهام بالمنطقة الغربية من العاصمة البريطانية وتوجهت معه الحسناء سوزي لمرافقته في معاينة المنزل، لكن الحسناء لم تعد الى مكتبها او منزلها منذ ذلك الوقت، واختفى المدعو «مستر كيبر».. لكن رجال الشرطة عثروا على سيارة مهجورة طراز «بي ام دبليو» على بعد ٥ اميال من مكان المنزل المعروض للبيع. وبالبحث في سجلات ادارة المرور تبين ان السيارة مسجلة في بلجيكا، وان اوصاف الرجل الذي اختفى بالحسناء تطابق اوصاف المالك المسجل لدى ادارة المرور البلجيكية.

والمصادفة الاغرب ان رجل الاعمال ريتشارد وارد كان يعتزم شراء السيارة الـ «بي ام دبليو» من المدعو «كايبر» وهو الاسم الذي يلفظ «كيبر» في بلجيكا.

صباح الخير

غذاء كامل

اخترت لمائدة العيد القادم الاطعمة التالية:

- طبق كسكسي مغربي
- سمكة حرة طرابلسية
- كشري، اي مجدرة
- تبولة، يحاول اليهود الآن ان يدعوا انها سنطتهم التقليدية
- فول او طعمية... غذاء الشعب
- رغيف خبز
- ١٢ حبة عنب

وصحيح ان الذي ياكل كل ما سبق في جلسة واحدة جشع يستحق العجز عن الحركة ستة اشهر، إلا انني اعتقد ان المجموع يستحق التضحية، فهو مختار من اطعمة شعوب في الشرق والغرب كلها تؤكد انها تاكل ما يجلب الصحة والمال الوفير في العام القادم.

في بيرو، مثلا، يفضل الناس طعاما ذا لون ذهبي في راس السنة ويقولون ان ذلك يترك جيوبهم ممتلئة طوال العام الجديد. ويؤكد ذلك الصينيون الذين يصبغون طعام العيد بلون ذهبي. وفي حين ياكل اهل بيرو بطاطا (بطاطس) تقلى حتى تكتسب لونا ذهبيا، فان الصينيين يفضلون فطائر بيض بالقلون نفسه.

وقد وجدت ان الكسكسي هو اقرب اطباقنا الى لون الذهب.

والصينيون يقولون ايضا ان اكل سمكة كاملة في راس السنة يجلب الخير للسنة كلها، وهم وسكان الولايات الاميركية الجنوبية والاسبان يزعمون ان اضافة بعض قطع العملة الى طعام العيد يضمن الخير اكثر، مما يعني وضع بضع قطع عملة في فم السمكة.

واعترف بأن الكسكسي والسمك والمجدرة لا تتفق بعضها مع بعض على مائدة واحدة، الا ان الرومان يرون العكس، فالايطاليون ياكلون العدس في العيد منذ ايام الامبراطورية الرومانية ويؤكدون ان ذلك ضروري للرفاه والثراء في العام الجديد.

والعدس، خاصة الاحمر منه، مهم، فهو من ناحية يبدو كقطع العملة الصغيرة، ثم ان لونه ذهبي.

والايطاليون مسؤولون ايضا عن اختيار التبولة فهم يقولون ان اكل البقدونس في مطلع العام يطرد الارواح الشريرة.

ويتفق الاميركيون مع الفرنسيين على اكل حبوب فاصوليا تشبه العملة. والفرنسيون ياكلون فاصوليا «فلاف»، اما الاميركيون فيطلقون عليها اسم «فاصوليا العين السوداء» لوجود بقعة سوداء في حبوبها... يعني طعمية او فول بالعربية.

اما المكسيكيون فيقولون ان اكل رغيف كامل من الخبز في السنة الجديدة، يمنع الازمات. ويبدو انهم لم ياكلوا هذا الرغيف عندما ضربهم الزلزال المدمر.

ونعود الى الاسبان مع العنب فهم الذين يقترحون اكل ١٢ حبة عنب، وإن كنت اعتقد ان سبب ذلك انهم لا يعرفون كيف يتخلصون من محصول العنب عندهم.

واكتب مترفا، واعتذر، فانا ادرك ان في وطننا العربي الغني باشياء كثيرة، هناك ناسا لا يهم ماذا ياكلون طالما انهم يجدون شيئا ياكلونه.

جهاد الخازن

الأميرة ديانا مع المسنين

قرينة ولي العهد البريطاني، الأميرة ديانا قامت بزيارة ليلة امس لأحد المراكز الخاصة برعاية المسنين. تأتي الزيارة ضمن حملتها التي تستهدف حث المواطنين في بريطانيا على الاهتمام بجيرانهم من كبار السن واظهار الرأفة والمودة تجاههم.

وترى الأميرة ديانا وهي تصغي للمتقاعد المسن الفريد فريمان الذي يبلغ من العمر ٧٩ عاما.. وكانت قرينة ولي العهد البريطاني قد ناشدت الناس في عموم بريطانيا معاونة المسنين اثناء الضائقة الحالية التي اوجدتها موجة البرد السيبيرية ومعظمهم ضحايا من الذين تقدمت بهم السن ولا يستطيعون احتمال البرودة الشديدة وما أوجدته من معاناة في سبيل توفير امكانات العيش.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

السارق المريض بالايدز حوكم من بعد.. اي تليفزيونيا !!

فقد رفضت هيئة المحكمة بولاية فلوريدا الامريكية دخول السارق خوان ريفاس (٥٠ عاما) الى قاعتها وأمرت بيقائه في زنزانة السجن المحتجز بها كما أمرت بتركيب كاميرا تليفزيونية بقناتين واحدة من المحكمة الى المتهم وأخرى من المتهم الى المحكمة.

القاضي روايت جيجر حكم على السارق مريض الايدز بثلاثة اعوام سجنا وعبر عن ارتياح هيئة المحكمة لانها لم تضطر الى الاقتراب من الرجل.

إقرأ هذا الخبر

كاليستوجا (كاليفورنيا) - أ.ب:

كان معروفا بنشاطه، يضرب به المثل في شجاعته بالنسبة الى من هم في سنه، كان يلعب كرة القدم و «البيسبول» مع فريقي اللعبتين في مدرسته الابتدائية.. لكنه كان ممنوعا من ان ياتي امرا واحدا: ان يتعاطى الفول السوداني حتى ولو حبة واحدة لانه كان مصابا بالحساسية تجاه الفول السوداني ومن شأنها ان تثير عنده ازمة ربو عنيفة.

الصبي الشجاع بريان ديلس من مدرسة كاليستوجا الابتدائية الامريكية التزم بتعليمات الاطباء ولم يحدث ان ضعف امام اغراء حبات السوداني، لكن الحذر لا يمنع وقوع قدر، فقد حدث ان قضم بريان (١١ عاما) كعكة شيكولاته دون ان ينتبه الى وجود الفول السوداني بداخلها. وحين شعر بمذاق الحبات الممنوعة اسرع الى لفظها، لكنه كان قد ابتلع بعض فتاتها.

فتات السوداني كانت كفيلة بتنشيط ازمة الربو باعنف ما سبق ان حدث للصغير وانتهت الازمة الى غيبوبة اعقبتها الوفاة.

مقتل واصابة ٦٦ في انقلاب قطار جنوبي الخرطوم

الخرطوم - و. أ. س: قتل ٢١ شخصا واصيب ٤٥ آخرون بجروح امس في اعقاب انقلاب القطار الذي كان يقلهم جنوبي العاصمة الخرطوم.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان ٣٤ من الجرحى في حالة خطيرة وان الحادث وقع في مدينة كوستي التي تبعد ٣٠٠كم الى الجنوب من العاصمة السودانية الخرطوم.

لبنانية تبيع أطفالها الاربعة للأجانب مقابل ٨ آلاف استرليني

بيروت - كونا: ألقت قوات الأمن اللبنانية القبض على امرأة بتهمة بيع اطفالها الاربعة لعدد من الاجانب.

واعترفت المتهمة ليلى زهر الدين وهي من مواليد مدينة السويداء السورية بأنها حملت اربع مرات وباعت اولادها تباعا لأجانب.

وكانت آخر مرة عندما باعت طفلتها لموظفة في السفارة البريطانية في بيروت مقابل الفي جنيه استرليني.

وسبق أن باعت اطفالها الثلاثة السابقين بأسعار مماثلة بقصد التخلص منهم لفقرها.

وكان أب لبناني قد نشر اعلانا في احدى الصحف يعرض فيه بيع أطفاله لمن يمكنه اطعامهم بعد ان اصبح يواجه في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة بلبنان صعوبة كبيرة في تحمل نفقاتهم.

ارتفاع ضحايا العصر الجليدي الى ٢٦٣ قتيلا في أوروبا

لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

أتت موجة البرد السيبيرية بالمزيد من المعاناة لبريطانيا وعموم اوروبا امس، وبلغ عدد ضحايا العصر الجليدي المصغر حتى الآن ٢٦٣ قتيلا بينهم رضيع في اليوم السابع عشر من العمر تجمد في مهده بجنوب اسبانيا، ولبان بريطاني تجمد وهو يوزع الحليب وامرأة في التاسعة والسبعين تجمدت ايضا على حائط برلين.

في هذه الاثناء تضاءل الأمل كثيرا في العثور على احياء بين ما يصل الى ٣٠ بحارا فلبينيا فقدوا في عاصفة اجتاحت سفينتهم التي اختفت هي الأخرى في عرض الاطلنطي على بعد ١٦٠ ميلا جنوب غربي طرف اليابسة البرتغالية.

وكانت السفينة في طريقها الى بلجيكا قبل ٥ ايام وعلى متنها شحنة بضاعة مع طاقمها من البحارة الفلبينيين. وقد عثر أمس على خمسة قوارب نجاة فارغة تتقاذفها الأمواج التي بلغ ارتفاعها عشرة امتار.

ومع سقوط الضحايا الذين بلغ عددهم ٢٦٣ قتيلا اتسع الدمار والشلل الذي احدثه العصر الجليدي الزائر الذي جعل من أوروبا اشد برودة من الدائرة القطبية الشمالية، بل ويقول خبراء الارصاد الجوية ان الدائرة القطبية تنعم الآن بربيع على غير موعد سببه الدفء الذي طردته الرياح السيبيرية من اوروبا باتجاه الشمال.

وفي بريطانيا، بشكل خاص مات نحو ٤٠ شخصا معظمهم من المسنين المتقاعدين الذين راحوا ضحية أسوأ شتاء منذ ٢٥ عاما، وناشدت الأميرة ديانا، قرينة ولي العهد، المواطنين ان يعطوا اهتمامهم بالمسنين الى أن تنتهي هذه الموجة المفزعة من الطقس البارد.

وتعاني بريطانيا ولليوم الخامس على التوالي من موجة البرد القارس فيما اقتنعت الحكومة وبصورة متزايدة من ضعف اجراءاتها لمواجهة الاحوال الجوية الرديئة غير الاعتيادية.

وتوقفت خطوط السكك الحديدية والطرق من أول يوم اجتاحت فيه موجة البرد بريطانيا، واتهم احد اعضاء البرلمان ادارة خطوط السكك الحديدية البريطانية بأنها في «موقف انهزامي» امام الطقس الشتوي.

● في رومانيا، قتل عشرة عمال واصيب ٤٧ آخرون إثر انهيار سطح ورشتهم تحت وطأة الجليد المتراكم فوقها.. وقع الحادث في بلدة «ساتو ماري» شمال غربي البلاد على بعد ١٢ كيلومتراً من الحدود مع المجر.

● في ألمانيا الغربية استخدم مهندسو الجيش الديناميت في محاولة لتفتيت قطاع في نهر الالبي المتجمد. ويلغ عدد الضحايا الذين قتلتهم الرياح السيبيرية ستة اشخاص، بينهم امرأة ماتت عن ٧٩ عاما بعد ان تجمدت الى جوار حائط برلين.

موجة الصقيع تجتاح تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت من جديد درجات الحرارة الى الانخفاض في تونس بعد ان وصلت اليها موجة البرد القطبي التي تكتسح اوروبا هذه الايام وقد سجل نزول الثلوج في عدة مناطق بتونس شمالا وجنوبا وانقطعت حركة المرور من جرائه فيما تعطلت الحركة في الجنوب التونسي بسبب العواصف الرملية التي حجبت الرؤية.

وشمل نزول الثلوج ولاية سيدي بوزيد التي لم يسجل فيها ثلوج منذ الثلاثينات وشمل ايضا كل ولاية قفصة التي نادرا ما تعرف الثلوج اما ولاية سليانة في الجنوب الغربي فقد ارتفعت فيها الثلوج الى ٤٠ سنتمترا ومازال نزولها متواصلا.

وتتوقع دوائر الرصد الجوي استمرار الطقس الرديء يوما اخر قبل ان يتحسن تدريجيا في الاسبوع المقبل.

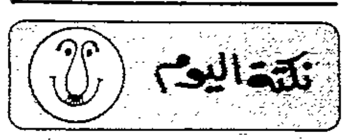
وكان الخريف والشتاء في تونس خلال العام الحالي ممطرا جدا بالقياس الى الاعوام السابقة التي شهدت الجفاف لهذا فان التونسيين مبتهجون بهذا البرد وبالثلوج لانها عنوان خصوبة فلاحية وازدهار اقتصادي.

سقوط عصابة بيع الكوكايين بمحلات «البيتزا» الامريكية

واشنطن - اب: يواجه ١٩ متهما بينهم موظف بالسفارة الكولومبية في واشنطن احكاما بالسجن عشرة اعوام وغرامات مالية تصل الى ٤ ملايين دولار في قضية تتعلق بعصابة لبيع الكوكايين المستورد من كولومبيا في محلات «البيتزا» بواشنطن.

صرح بذلك مسؤولون بالادارة الاتحادية الامريكية لمكافحة المخدرات، وقال روبرت اوليري، المتحدث باسم الادارة ان العصابة تضم عددا من مواطني كولومبيا يقيمون في منطقة واشنطن وهم متهمون باستيراد الكوكايين من وطنهم.

واوضحت السلطات الامريكية ان الجهاز الفيدرالي لمكافحة المخدرات بدأ يوم الخميس الماضي في اعتقال ٣٢ متهما في سلسلة اعتقالات بمناطق واشنطن وتكساس وكاليفورنيا ونيويورك.



من المنعطف

الزوجة (باكية): حاولت ان اكون في المنعطف

الزوج: وماذا حدث؟

الزوجة: وجدت نفسي في البناية

من القارىء
سالم صادق عبود

مع قهوة الصباح

الهاتف

والهاتف في حياتنا هو ذلك الجهاز السحري الذي ينقل منا والينا الكلام.. او الحديث.. الفارغ منه والمليان..

والهاتف في اللغة العربية هو من تسمع صوته ولا تبصر شخصه.. وكما يقرر الجاحظ ان الاعراب واشباه الاعراب لا يتحاشون من الايمان بالهاتف.. بل يتعجبون ممن يرد ذلك.. وكانوا يروون حول الهاتف روايات مثيرة، وردت في بطون الكتب.

ويروي المسعودي - كما روى الجاحظ - «بأن الهواتف كانت كثرت في العرب، واتصلت بديارهم، وكان اكثرها ايام مولد النبي صلى الله عليه وسلم، وفي اولية مبعثه، ومن حكم الهاتف ان تهتف بصوت مسموع وجسم غير مرئي.. » كما جاء في مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي.

ولم تكن الهواتف تقع لجميع الناس، كما لم تكن تهتم للاخبار عن الاحداث الصغيرة والوقائع العادية بل انها كانت مسخرة للاتصال بالعظماء والحكماء والشعراء.. والكهان.. تخبرهم بامور الغيب التي تؤثر في المستقبل القريب او البعيد.. فكان هذه الهواتف بمثابة البرقيات اللاسلكية (الاثيرية) التي نستخدمها الآن.

وكما يقول الدكتور عبد الملك مرتاض - من الجزائر في مجلة «آفاق عربية» - ان الهواتف نشأت عن أوهام تتعلق بالاسفار عبر فياف مقفرة وصحارى وعرة.. وفي هذه الوحدة الموحشة التي يعانيها المسافر «يستمع» الى ادنى اصوات ويترصد اخف الحركات ويترجمها الى كلام مثير وحديث غامض... الى اخره..

والبحث طويل وطريف وهو جزء من بحث اكبر عن المظاهر الاعتقادية في الميثولوجيا العربية..

وفي اعوام قليلة سيحل الهاتف التلفزيوني محل الهاتف السلكي واللاسلكي.. وتختفي الهواتف والاوهام...

عبد الله باجبير

منافق افندي

